قول الإمام النووي: ما سكت عنه أبو داود فهو حسن
(دراسة حديثية في كتابيه الخلاصة والمجموع بين الجانب النظري والتطبيق العملي)

د. حامد أحمد يحيى علي صلاح
أستاذ الحديث وعلومه المساعد، قسم الشريعة والقانون، كلية العلوم الإدارية والإنسانية
جامعة الرازي، الجمهورية اليمنية
Ha607615@gmail.com

تاريخ تسلم البحث: ١/ ٣/ ٢٠٢٤م **تاريخ قبول البحث**: ١٦/ ٣/ ٢٠٢٤م

الملخص:
هذا البحث دراسة تأصيلية تطبيقية لمسألة من مسائل الصناعة الحديثية عند الإمام النووي- رحمه الله تعالى – وهي ما اشتهر عند العلماء وطلاب العلم" **بتحسينه-مطلقاً- لما سكت عنه أبو داود في سننه ولم يُضعّفه**"، وقد هدفت الدراسة إلى تتبع الأحاديث التي نص النووي على سكوت أبي داود عنها في كتابيه "الخلاصة" "والمجموع" ودراستها، وتحليل مفردات النووي التي تفيد متابعته لسكوت أبي داود إثباتًا أو نفيًا، مع إيراد كلام العلماء الذين نصوا على هذه المسألة والرد عليها بما يظهر من الدراسة النظرية والتطبيقية، وتوصلت الدراسة إلى أن قول الإمام النووي: ما سكت عنه أبو داود فهو حسن، قول نظري يخالفه في المنهج التطبيقي، وأن الأحاديث التي قوّاها الإمام النووي تبعًا لسكوت أبي داود قد وافقه عليها غيره، والتي ضعّفها وبيّن عللها قد وافقه عليها غيره،

كما ينبغي التنبيه إلى أن علم التصحيح والتضعيف وإن كانت له أصول وقواعد ثابتة؛ إلا أن تطبيقاته محل اجتهاد كحال علم الفقه، فقد يختلف علماء الحديث في تصحيح حديث، وقد يتغير اجتهاد العالم الواحد، فيضعف حديثًا في وقت، ويحسنه أو يصححه في وقت آخر، كما اتضح أن القول بتحسين الإمام النووي لكل ما سكت عنه أبو داود في سننه قول فيه بُعد ومجازفة من المتقدمين والمتأخرين، كما هو واضح ومُبيّن في ثنايا هذا البحث، وأوصت الدراسة المهتمين بعلم الحديث بدراسة مناهج العلماء في التصحيح والتضعيف ومعرفة القواعد التي ساروا عليها وعدم الاعتماد على الجانب النظري دون مراعاة الجانب التطبيقي.

الكلمات المفتاحية: النووي، سكت، أبو داود، حسن.

Imam Al-Nawawi's saying: Whatever Abu Dawud is silent about is good

(A recent study in his two books ،Al-Kholasah and Al-Majmua ،between the theoretical aspect and practical application)

Dr. Hamed Ahmed Yahya Ali Salah

Professor of Hadith and its Sciences Assistant, Department of Sharia and Law, College of Administrative and Human Sciences, Al-Razi University Republic of Yemen

Ha607615@gmail.com

Date of Receiving the Research: 1/3/2024 **Research Acceptance Date**: 16/3/2024

Abstract:

This research is a fundamental study of an issue of the hadith industry according to Imam Al-Nawawi - may God Almighty have mercy on him - which is what is famous among scholars and students of knowledge as "improving it absolutely - when Abu Dawud was silent about it in his Sunan and did not weaken it." The study aimed to trace the hadiths that Al-Nawawi stated Abu Dawud's silence about it in his two books Al-Khalasah and Al-Majmu' and its study ،and an analysis of Al-Nawawi's vocabulary that indicates his follow-up of Abu Dawud's silence in confirmation or denial ،along with citing the words of the scholars who stipulated this issue and responding to it with what appears from the theoretical and applied study. The study concluded that Imam Al-Nawawi's statement: What Abu Dawud remained silent about it ،so it is good. A theoretical statement differs from it in the applied approach ،and the hadiths that Imam al-Nawawi strengthened based on Abu Dawud's silence were agreed upon by others ،and those that he weakened and explained their reasons were agreed upon by others.

It should also be noted that the science of correction and weakening ،even if it has established principles and rules; However ،its applications are subject to ijtihad ،just like the science of jurisprudence. Hadith scholars may differ regarding the authentication of a hadith ،and the ijtihad of a single scholar may change ،weakening a hadith at one time ،and improving or correcting it at another time ،as it has become clear that the statement that Imam al-Nawawi made it better for everything that Abu Dawud was silent about in his Sunan. ،a statement that is far-fetched and risky on the part of the early and late ones ،as is clear and explained in the folds of this research ،and the study recommended those interested in the science of hadith to study the methods of scholars in correcting and weakening ،know the rules they followed ،and not rely on the theoretical side without taking into account the applied side.

#What Abu Dawud remained silent about.

***Keywords**: Al-Nawawi, Scott, Abu Dawoud, Hassan.*

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة:

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، صلى الله وسلم عليه وعلى آله وأصحابه أجمعين. **أما بعد:**

فإن دراسة مناهج العلماء في الجرح والتعديل والتصحيح والتضعيف من أهم المسائل التي ينبغي على طالب علم الحديث الاهتمام بها، خصوصًا المسائل التي تتناقل في الكتب وهي من المسائل شبه المسلَّم بها، مما يبنى عليها بعض الأخطاء غير المتعمدة بسبب التسليم والاكتفاء بما يتم تناقله في الكتب وعدم البحث في مفردات هذه المسائل التي من خلالها ينبني كثير من الأحكام كالجرح والتعديل وما ينتج عنه من التصحيح والتضعيف الذي ينبني عليه الأحكام الشرعية.

وهذا البحث اشتمل على دراسة تأصيلية لمسألة من مسائل الصناعة الحديثية عند الإمام النووي- رحمه الله تعالى – وهي ما اشتهر عند العلماء وطلاب العلم" بتحسينه-مطلقاً- لما سكت عنه أبو داود في سننه ولم يُضعّفه"، وقد أصبحت من المسائل شبه المُسلّم بها عند العلماء وطلاب العلم المتقدمين من بعد عصر النووي وكذلك عند المتأخرين، وتناقلها العلماء في مصنفاتهم المتعلقة بمصطلح الحديث أو الشروح الحديثية والفقهية من دون بحث ونظر في كلامه النظري والجانب التطبيقي الذي سار عليه في كتبه.

أسباب اختيار البحث.

١. ما توارد عليه العلماء في كتبهم من وصْم النووي بمتابعته لسكوت أبي داود على الأحاديث الضعيفة التي في كتاب السنن مما يقتضي تحسينها عنده، مما يترتب على ذلك تقوية أحاديث ضعيفة لم يرتض بها النووي رحمه الله.

٢. عدم وجود دراسة استقرائية للأحاديث الضعيفة التي نص النووي على سكوت أبي داود عنها، ومدى موافقة النووي لسكوت أبي داود عنها مما يقتضي تحسينها أو مخالفته لذلك مما يقتضي تضعيفها.

أهمية البحث.

تتمثل أهمية البحث في الآتي:

١. المكانة العلمية التي يتمتع بها الإمام النووي في جميع العلوم عمومًا وفي علم الحديث خصوصًا، وهذه الدراسة تضيف إثراء عن الإمام النووي في علم الحديث.

٢. أهمية علم التصحيح والتضعيف وما ينبني عليها من الأحكام الشرعية، وهذه المسألة مما يخص التصحيح والتضعيف، ولا بد من دراستها دراسة فاحصة حتى لا يتم تحميل النووي الحكم على الحديث ولم يقل بذلك.

أهداف البحث.

١. تتبع الأحاديث التي نص النووي على سكوت أبي داود عنها في كتابيه "الخلاصة" و"المجموع" ودراستها، وتحليل مفردات النووي التي تفيد متابعته لسكوت أبي داود إثباتًا أو نفيًا.

٢. إيراد كلام العلماء الذين نصوا على هذه المسألة والرد عليها بما يظهر من الدراسة النظرية والتطبيقية.

الدراسات السابقة:

لم أقف على دراسات سابقة حول هذا الموضوع –حسب اطلاعي- وإنما تواردت أقوال العلماء بالتسليم دون بحث يجمع أطراف المسالة ويحرر محل النزاع.

منهج البحث:

أما منهج البحث، فقد اتبعت المنهج الاستقرائي التحليلي المقارن، وفقًا للآتي:

١. تتبعت الأحاديث التي نص النووي على سكوت أبي داود عنها ولم يضعفها في سننه من خلال كتابيه "الخلاصة" و"المجموع"، وذلك بقوله: "رواه أبو داود وسكت عنه، أو رواه أبو داود ولم يضعفه". وإلا فهناك أحاديث كثيرة ضعيفة سكت عنها أبو داود ولم يضعفها وضعفها النووي، وقد أوضحت ذلك في الجدول كما سيأتي.

٢. تخريج الأحاديث النبوية من مصادرها.

٣. إيراد حكم النووي عقب كل حديث.

٤. نقل أقوال العلماء في الحكم على الحديث مقارنة بحكم النووي.

٥. بيان علل الحديث إن وجدت، مع ذكر الشواهد والمتابعات التي تقوي الحديث؛ لأن النووي –رحمه الله–قد يحكم على الحديث بالتقوية حسب الشواهد والمتابعات كما نص على ذلك في كلامه الآتي.

٦. ذكرت الخلاصة في الحكم على الحديث مع بيان موافقة النووي أو مخالفته لأبي داود على سكوته بما يقتضي التحسين أو التضعيف للحديث.

٧. عملت جدولاً احتوى على أرقام الأحاديث التي سكت عنها أبو داود في سننه وضعّفها الإمام النووي، وبمقابل كل رقم رقمه في كتابي "المنهل العذب الروي الجامع للأحاديث والآثار التي حكم عليها الإمام النووي". وهي معزوة إلى الخلاصة والمجموع.

٨. لم أترجم للأعلام رغبة في الاختصار ؛ وإنما استطردت في تراجم الرواة المتكلم فيهم عند تخريج الأحاديث لما يُبنى على ذلك من التصحيح والتضعيف.

ثم ختمت البحث **بخاتمة** ذكرت فيها أبرز النتائج والتوصيات.

خطة البحث:

قسّمت البحث إلى مقدمة وتمهيد ومبحثين وخاتمة، تناولت في المقدمة أسباب اختيار البحث وأهميته وأهدافه والمنهج المتبع فيه، وأما خطته فكالآتي:

المبحث الأول: في كلام العماء ونقدهم على النووي ومناقشة تلك الأقوال.

المبحث الثاني: دراسة الأحاديث التي هي محل النقد على النووي.

الخاتمة: وفيها أهم النتائج والتوصيات.

وأسأل الله تعالى أن يجعل عملي هذا خالصًا لوجهه الكريم، وأن ينفع به الإسلام والمسلمين.

والله الهادي إلى سواء السبيل.

المبحث الأول: كلام العماء ونقدهم على النووي ومناقشة أقوالهم والرد عليها.

أولاً: سرد أقوال العلماء:

قال ابن حجر-رحمه الله-: وقد نبه على ذلك الشيخ محيي الدين النووي - رحمه الله تعالى - فقال: "في سنن أبي داود أحاديث ظاهرة الضعف لم يبيّنها مع أنه متفق على ضعفها، فلا بد من تأويل كلامه".

ثم قال-أي النووي-: "والحق أن ما وجدناه في سننه ما لم يُبيّنه، ولم ينص على صحته أو حُسنه أحد ممن يُعتمد فهو حسن، وإن نص على ضعفه من يُعتمد أو رأى العارف في سنده ما يقتضي الضعف ولا جابر له، حُكم بضعفه ولم يُلتفت إلى سكوت أبي داود".

قال ابن حجر: "وهذا هو التحقيق، لكنه خالف ذلك في مواضع من شرح المهذب وغيره من تصانيفه، فاحتج بأحاديث كثيرة من أجل سكوت أبي داود عليها فلا يُغتر بذلك[(١)].

وتبع ابن حجر على هذا: السخاوي في فتح المغيث، والسيوطي في التدريب، وابن الوزير في التنقيح، وابن الأمير الصنعاني في التوضيح[(٢)]، وغيرهم من المعاصرين:

منهم: محمد جمال الدين القاسمي رحمه الله، قال: وإنما ينبغي النظر فيما اشتهر عند المتأخرين أن ما سكت عنه أبو داود فهو صالح للاستدلال به كما تقدم عن المؤلف، فاعلم أن قول أبي داود (. . . . فهو صالح) كما نقله في التدريب يحتمل أنه يعني أنه صالح للاحتجاج به: وعليه جرى النووي[(٣)].

ومنهم: الألباني رحمه الله، قال: فدلّ على أنه ليس كل ما سكت عليه حسنًا عنده، ويشهد لهذا وجود أحاديث كثيرة عنده لا يشك عالم في ضعفها وهي مما سكت أبو داود عليها، حتى إن النووي يقول في بعضها: وإنما لم يصرح أبو داود بضعفه لأنه ظاهر، ومع هذا فقد جرى النووي رحمه الله على الاحتجاج بما سكت عنه أبو داود في كثير من الأحاديث ولم يعرج فيها على مراجعة أسانيدها فوقع بسبب ذلك في أخطاء كثيرة[(٤)].

---

(١) النكت على كتاب ابن الصلاح: (١/ ٤٤٤).

(٢) انظر: فتح المغيث للسخاوي(١/ ١٠٤)، وتدري الراوي للسيوطي(١/ ١٨٣)، تنقيح الأنظار لابن الوزير مع التوضيح للصنعاني(١/ ١٧٨).

(٣) المسح على الجوربين والنعلين، ص: (٣١).

(٤) تمام المنة في التعليق على فقه السنة، ص: (٢٨).

ومنهم: نور الدين محمد عِتْر الحلبي رحمه الله، قال: هل يستفاد منه أن ما سكت عليه في كتابه فهو صحيح أو أنه حسن؟. وقد اختار ابن الصلاح والنووي وغيرهما أن يُحكم عليه بأنه حسن(٥).

ومنهم: عبد الكريم الخضير، قال: فالنووي كثيراً ما يقول: سكت عنه أبو داود فهو صالح، وأحياناً يقول: فهو حسن، وأحياناً يقول: فهو صحيح، في شرح المهذب، وغيره(٦).

وقال أيضاً: واقع الكتاب يشهد بأنه سكت عن أحاديث ضعيفة، بل شديدة الضعف، فكيف نقول: أن ما سكت عنه أبو داود هو حسن؟ وهذا المسلك يسلكه النووي كثيراً، الحديث الذي خرّجه أبو داود وسكت عنه فهو حسن(٧).

ومنهم: محمد حسن عبد الغفار، قال: لكن هناك نكتة في كتاب سنن أبي داود، وهي الأحاديث التي سكت عنها، فالنووي يعتمد على سكوت أبي داود ويجعله تصحيحاً لما سكت عنه، والصحيح الراجح أن سكوت أبي داود ليس تصحيحاً للحديث، بل لا بد أن يُبحث في الأحاديث التي سكت عنها ليحكم عليها بالصحة أو الضعف(٨).

الذي يتلخص من كلام النووي:

١. في سنن أبي داود أحاديث ضعيفة ظاهرة الضعف لم يبيّنها أبو داود.

٢. الأحاديث التي نص العلماء المتقدمون على ضعفها فهي ضعيفة وإن سكت عنها أبو داود.

٣. ما سكت عنه أبو داود ولم ينص على صحته أو حُسنه أحد ممن يُعتمد فهو حسن.

٤. إذا رأى العارف في سند الحديث ما يقتضي الضعف ولا جابر له، حُكم بضعفه ولم يُلتفت إلى سكوت أبي داود عنه.

وهذه الفقرة الأخيرة يلاحظ أن هناك أحاديث حسّنها النووي وهي ضعيفة ولكنها قد انجبرت عنده بغيرها من الأحاديث والآثار بما يقتضي حسنها.

---

(٥) منهج النقد في علوم الحديث، ص: (٥٣٩).

(٦) شرح ألفية العراقي: (٥/ ٢٢).

(٧) شرح اختصار علوم الحديث: (٣/ ١٢).

(٨) شرح المنظومة البيقونية، الدرس، ص: (٦).

والذي يتلخص من كلام ابن حجر:

موافقة النووي على كلامه بأن يُحكم على كل حديث بما يليق به تصحيحًا وتحسينًا وتضعيفًا.

أن النووي قد خالف كثيرًا في كتبه وحسّن أحاديث ضعيفة دون الالتزام بهذه المنهجية التي صرح بها.

ثانيًا: رد دعوى تبعية النووي لتحسين ما سكت عنه أبو داود:

قبل الدخول في الجانب التطبيقي لما تناوله النووي في كتبه حول سكوت أبي داود في سننه على بعض الأحاديث مما يقتضي تحسينها عند النووي-كما زعموا- أضع هذه الأحاديث التي ضعّفها الإمام النووي رغم سكوت أبي داود عنها، ولم يشر النووي إلى سكوت أبي داود عنها في كتابيه "الخلاصة" و"المجموع"، وعددها(١٩٧) حديثاً، وقد جعلتها بين قوسين(س:..، ل:..)، حيث (س) رقم الحديث في سنن أبي داود، و(ل) رقم الحديث في المنهل العذب الروي الجامع للأحاديث والآثار التي حكم عليها الإمام النووي، تأليفي.

(س: ٢٤٨٩،ل:٨)	(س:٨٤ ،ل: ١١)	(س: ٣٨٣،ل: ١٤)	(س:٣٦٥ ،ل:١٦)
(س: ٣٨٥،ل:١٧)	(س:٧٨ ،ل: ٣٠)	(س:١٣٠ ،ل:٣٨)	(س: ٤٩٢،ل: ٤٢)
(س:٤١٢٧ ،ل: ٥٣)	(س:٤١٢٩ ،ل:٦٦)	(س: ٤٢١٣،ل:٦٩)	(س:٥٤ ،ل: ٩٩)
(س: ٥٧،ل:١٠٠)	(س: ٤٢٠٠،ل: ١٠١)	(س: ١٠١،ل: ١٢٠)	(س:١٣٩ ،ل:١٣٦)
(س:١٣٢ ،ل: ١٤٣)	(س:٢٤٩ ،ل:١٤٤)	(س:١٣٤ ،ل:١٥٦)	(س:١١٧ ،ل:١٥٧)
(س:١٤٧ ،ل:١٨٠)	(س:١٤٨ ،ل: ٢٠٥)	(س:١٢٦ ،ل:٢١٣)	(س:٤٤٥ ،ل: ٢١٥)
(س: ٦٢،ل: ٢٤٤)	(س: ٤٧٨٤،ل:٢٤٥)	(س:١٨٢ ،ل: ٢٩٥)	(س:٣ ،ل: ٣٥٩)
(س: ٤٤،ل:٣٨٥)	(س: ٤٢،ل: ٤٠٤)	(س:٣٩ ،ل:٤٠٩)	(س: ٣١٣،ل: ٤١٠)
(س: ٢٣٢،ل:٤٤٠)	(س:٤٠٠٩ ،ل: ٤٦١)	(س: ٤٠١١،ل:٤٦٢)	(س:٣٣٦ ،ل: ٤٧٢)
(س:٤٦٤ ،ل: ٤٩٢)	(س: ٢٩٢،ل:٥٢٥)	(س:٢٩٣ ،ل:٥٢٨)	(س:٢٩٥ ،ل:٥٢٧)
(س: ٢٤٧،ل:٥٥٤)	(س:٣٨٦ ،ل:٥٥٧)	(س: ٤٩٧،ل:٥٦٥)	(س:٤٩٢٨ ،ل: ٥٦٦)
(س: ٤٢٦،ل: ٥٩٧)	(س:٤٨ ،ل:٦٠٨)	(س: ١٢٦٤،ل:٦٢١)	(س:٥١٧ ،ل: ٦٢٥)
(س:٥٣٢ ،ل:٦٤)	(س:٥٣٨ ،ل:٦٥٦)	(س:٥١٥ ،ل: ٦٧٤)	(س:٥٣٠ ،ل:٦٧٨)
(س:٥١٤ ،ل: ٦٧٩)	(س:٥١٢ ،ل:٦٨٠)	(س:٥٢٨ ،ل:٦٨١)	(س: ٦٥٩،ل:٦٩٨)
(س:٣١٤٠ ،ل:٧٠٠)	(س:٦٨٩ ،ل:٧٢٧)	(س:٧١٩ ،ل:٧٢٨)	(س: ٦٩٣،ل:٧٣٢)
(س:٧٠٦ ،ل:٧٣٥)	(س: ٧٠٧،ل: ٧٣٦)	(س:٦٩٤ ،ل: ٧٣٧)	(س: ٩٣٧،ل:٧٤١)
(س: ٧٢٤،ل:٧٤٣)	(س:٧٣٧ ،ل:٧٤٤)	(س: ٧٥٦،ل:٧٥٤)	(س:٨١٩ ،ل: ٧٧٧)
(س: ٨٣٢،ل:٧٨٣)	(س: ٨٢٦،ل: ٨١٩)	(س: ٧٤٩،ل:٨٦٢)	(س: ٧٣١،ل: ٨٧٤)
(س:٨٨٦ ،ل:٨٨٢)	(س:٨٧٠ ،ل:٨٨٤)	(س:٧٣٦ ،ل: ٨٩٤)	(س: ٧٣٥،ل: ٩١٣)
(س:٩٩٢ ،ل:٩٣٨)	(س:٨٦٣ ،ل:٩٤٦)	(س:٩٩٥ ،ل:٩٧٠)	(س:١٠٠٦ ،ل:١٠١٣)
(س: ١٢٩٦،ل: ١٠٤٤)	(س:١٤٢٩ ،ل:١٠٧٥)	(س:١٤٢٨ ،ل:١٠٨١)	(س:١٤١٨ ،ل:١٠٨٠)
(س: ١٤١٧،ل:١٠٨٤)	(س:١٤١٩ ،ل: ١٠٨٩)	(س:١٣٧٧ ،ل:١١٢٢)	(س:١٤١٣ ،ل: ١١٧٥)
(س:١٤٠٢ ،ل:١١٨١)	(س: ١٤١١،ل:١١٨٢)	(س:٨٨٧ ،ل:١١٩٠)	(س: ٩٠٩،ل: ١٢١٠)
(س: ٩٣،ل: ١٢٢٧)	(س:٩٨ ،ل:١٢٣١)	(س:٥٦٢ ،ل:١٢٣٤)	(س:١٠٣٢ ،ل:١٢٥٦)
(س:١٠٣٦ ،ل:١٢٥٨)	(س:١٠٣٣ ،ل: ١٢٦٢)	(س:١٠٢٨ ،ل:١٢٦٤)	(س:١٠٣٨ ،ل:١٢٦٨)
(س:١٢٦٧ ،ل:١٢٦٩)	(س: ٥٥١،ل:١٢٨٧)	(س:٨٩٣ ،ل:١٣١٧)	(س:٦١٣ ،ل: ١٣٣٩)
(س: ٨٠٢،ل: ١٣٤١)	(س:٤٦١ ،ل:١٣٥٦)	(س:٥٩٣ ،ل:١٣٨٦)	(س:٥٨١ ،ل:١٣٨٧)
(س:١٢٢٩ ،ل:١٤٣٥)	(س:١٢٤٤ ،ل:١٤٤٩)	(س:١٠٧٣ ،ل: ١٤٧٠)	(س:١٠٩٢ ،ل: ١٤٩٢)
(س: ٥٦٢،ل:١٥٢٨)	(س:١٠٥٣ ،ل: ١٥٤٨)	(س:١٠٥٤ ،ل: ١٥٥٠)	(س:١١٥٣ ،ل: ١٥٩٠)
(س:١١٤٥ ،ل:١٥٩١)	(س:١١٨٢ ،ل:١٦٢٤)	(س:٣١٢١ ،ل: ١٦٩٨)	(س:٣٢١٤ ،ل: ١٧٢٧)
(س:٣٤٨ ،ل:١٧٣٥)	(س: ٣١٦١،ل:١٧٣٦)	(س: ٤٩٠٠،ل:١٧٣٩)	(س:٣١٦١ ،ل:١٧٥٨)
(س: ٣١٨٠،ل: ١٨٠٥)	(س:٣١٥٣ ،ل:١٨٨٠)	(س:٣١٣٤ ،ل: ١٨١٢)	(س:٣١٣٧ ،ل:١٨١٤)

(س:٢٥٣٣ ،ل:١٨٢٣)	(س:٣١٢٣ ،ل:١٨٣٤)	(س: ٣١٧١ ،ل:١٨٤٨)	(س:٣١٧٦ ،ل:١٨٥٠)
(س:٣٢٠٨ ،ل:١٨٦١)	(س: ٣٢٠٩ ،ل:١٨٧٠)	(س:٣١٢٨ ،ل:١٩٢٩)	(س: ١٥٧٥ ،ل: ١٩٥٣)
(س: ١٥٧٣ ،ل:١٩٦٠)	(س: ١٥٧٠ ،ل: ١٩٧٩)	(س: ١٦٠١ ،ل:١٩٨٦)	(س:١٩٨٩ ،ل:٢٠٤٠)
(س:١٦٨١ ،ل: ٢٠٥٥)	(س:٢٤١٠ ،ل:٢٠٦٩)	(س: ٢٣٧٦ ،ل: ٢٠٩٧)	(س:٢٣٩٦ ،ل: ٢١٠٤)
(س: ٢٣٥٨ ،ل:٢١٥٨)	(س: ٥٠٩٢ ،ل:٢١٧٢)	(س:٢٤٤٠ ،ل:٢١٨٢)	(س:٢٤٤٩ ،ل: ٢١٨٤)
(س: ٢٤٧٤ ،ل: ٢٢٤٢)	(س: ٢٤٧٢ ،ل: ٢٢٤٧)	(س:٢٤٧٣ ،ل: ٢٢٤٨)	(س:١٧٣٢ ،ل:٢٢٧٨)
(س:١٨٠٨ ،ل: ٢٣٠٠)	(س:١٧٤٠ ،ل:٢٣٠٧)	(س: ١٨٣٣ ،ل:٢٣٢٦)	(س: ١٨٤٨ ،ل: ٢٣٤٣)
(س:١٨٥٤ ،ل:٢٣٥٢)	(س: ١٨٥٣ ،ل:٢٣٥٣)	(س:٢٠٢٦ ،ل: ٢٣٦٧)	(س:٢٠٣٢ ،ل:٢٣٩٦)
(س: ٢٠٣٦ ،ل:٢٣٩٨)	(س:١٨٨١ ،ل:٢٤١٥)	(س:١٩٦٦ ،ل: ٢٤٩٤)	(س:١٩٦٩ ،ل:٢٥٠٨)
(س: ١٨٩٩ ،ل: ٢٥١٢)	(س:١٨٩٨ ،ل: ٢٥١٣)	(س:٢٧٨٨ ،ل:٢٥٦٠)	(س:٣١٥٦ ،ل: ٢٥٧٨)
(س: ٣٢٩٠ ،ل:٢٦٢١)	(س: ٣٧٩٠ ،ل:٢٦٤٢)	(س:٣٧٩٩ ،ل:٢٦٤٦)	(س:٣٨٠٩ ،ل:٢٦٤٤)
(س:٣٧٩٧ ،ل:٢٦٤٧)	(س:٣٨٦٩ ،ل:٢٦٦٧)	(س:٢٦١٩ ،ل:٢٦٧٤)	(س:٣٨١٩ ،ل:٢٦٨٣)
(س: ٢٨٥١ ،ل:٢٦٩٠)	(س: ٢٨٢٥ ،ل:٢٦٩٨)	(س:٣٨٦٢ ،ل: ٢٧١١)	(س:٣٣٨٢ ،ل:٢٧٤٥)
(س:٣٤٠٤ ،ل: ٢٧٨٣)	(س:٣٣٨٦ ،ل:٢٧٨٨)	(س:٣٥٠٢ ،ل:٢٨٠٤)	(س: ٤٢٢٣ ،ل:٢٨٤٢)
(س: ٥٠٣٦ ،ل:٢٨٦٩)	(س: ٤٩٧١ ،ل: ٢٩٥٤)	(س:١٥٤٦ ،ل:٢٩٥٩)	(س: ١٥٣٥ ،ل: ٢٩٧٠)
(س:١٥١٤ ،ل:٢٩٧٤)	(س:٥٠٧٦ ،ل:٣٠٣٤)	(س:٥٢١٤ ،ل:٣١٩١)	(س:٤٨٢٧ ،ل:٣١٩٩)
(س: ٥٢٣٠ ،ل:٣٢٠٠)	(س: ٢٧٢٩ ،ل: ٣٢٣٠)	(س:٤٠٧٨ ،ل:٣٣٥٦)	(س: ٢٢٠٦ ،ل:٣٣٧٩)
(س: ٢١٩٩ ،ل: ٣٣٨٠)			

فهذه الأحاديث التي ضعّفها الإمام النووي رغم سكوت أبي داود عنها، ولكن لما ظهرت له عللها حكم عليها بما يليق بحالها.

وأما الأحاديث التي صرح بسكوت أبي داود عنها في كتابيه الخلاصة والمجموع بقوله " رواه أبو داود وسكت عنه، أو رواه أبو داود ولم يضعفه " فهذه الأحاديث هي محل الدراسة في هذا البحث وهي قليلة، لا كما صرح بعض من تقدم ذكرهم أنها كثيرة، وقد بلغ عددها(٤٤)، حديثاً، وافق العلماءُ النووي على تقويتها في (٤١)، حديثاً، وانفرد النووي بتقوية(٣)، أحاديث فقط!! مع رجحان ضعفها، وقد وافقه أيضاً على تقويتها غيره، وبهذا يتبين أن الكثرة التي ادّعاها من تقدم عبارة عن وهم توهموه.

المبحث الثاني: دراسة الأحاديث التي هي محل النقد على النووي.

[١]عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه: «أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وآله وسلم كَانَ إِذَا أَرَادَ الْبَرَازَ انْطَلَقَ، حَتَّى لَا يَرَاهُ أَحَدٌ»(٩).

قال النووي: رواه أبو داود وابن ماجه بإسناد فيه ضعف يسير، وسكت عليه أبو داود فهو حسن عنده(١٠).

الحديث عنده: حسن. وصححه في كتابه الإيجاز شرح سنن أبي داود، ص(٨٠).

كلام العلماء في الحديث: صححه الألباني، وحسّنه عبد القادر الأرنؤوط، وقال: شعَيب الأرنؤوط: صحيح لغيره (١١).

قلت: الحديث فيه إسماعيل بن عبد الملك الكوفي، قال ابن معين: ليس به بأس، وقال البخاري: يُكتب حديثه، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي. وقال ابن حجر في التقريب: صدوق كثير الوهم(١٢).

ولكن للحديث شاهد من حديث المغيرة بن شعبة رضي الله عنه، قال: كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «إِذَا ذَهَبَ الْمُذْهَبَ أَبْعَدَ»(١٣) وقال الترمذي: حديث حسن صحيح، وصححه الحاكم على شرط مسلم ووافقه الذهبي.

وشاهد آخر من حديث عبد الرحمن بن أبي قراد قال: «خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله وسلم إِلَى الْخَلَاءِ وَكَانَ إِذَا أَرَادَ الْحَاجَةَ أَبْعَدَ»(١٤) وهو حديث صحيح(١٥).

---

(٩) أخرجه: أبو داود، رقم(٢)، وابن ماجه رقم(٣٣٥). البراز: قال في "النهاية": هو بالفتح: اسم للفضاء الواسع، فكنوا به عن قضاء الغائط، كما كنوا عنه بالخلاء، لأنهم كانوا يتبرزون في الأمكنة الخالية من الناس(١/ ١١٨).

(١٠) المجموع: (٢/ ٧٧).

(١١) انظر: صحيح أبي داود للألباني(٢)، وجامع الأصول بتحقيق عبد القادر الأرنؤوط(٧/ ١٣٣)، وتحقيق سنن أبي داود لشعيب(٢).

(١٢) تهذيب الكمال: (٣/ ١٤١)، والتقريب، ص(٤٨).

(١٣) أخرجه: ابن ماجه، رقم(٣٣١)، والترمذي (٢٠)، وأبو داود، رقم(١)، والنسائي في المجتبى، رقم(١٧)، والحاكم(٤٨٨).

(١٤) أخرجه: النسائي في المجتبى، رقم(١٦).

والخلاصة: الحديث حسن أو صحيح لغيره، وحُكم الإمام النووي على الحديث بالتحسين سليم، وقد وافق أبا داود في سكوته عنه بما يقتضي أنه حسن عنده؛ بل قد صححه في كتابه الإيجاز شرح سنن أبي داود.

[٢]عن ابن مسعود رضي الله عنه، قال: قال لنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «اطْلُبُوهَا لَيْلَةَ سَبْعَ عَشْرَةَ مِنْ رَمَضَانَ، وَلَيْلَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ، وَلَيْلَةَ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ»(١٦).

قال النووي: رواه أبو داود ولم يُضعّفه وإسناده صحيح، إلا رجلاً واحدًا وهو حكيم بن سيف الرقي، فقال فيه أبو حاتم: هو شيخ صدوق، يُكتب حديثه ولا يحتج به، ليس بالمتقن(١٧).

الحديث عنده: حسن أو صحيح.

كلام العلماء في الحديث: قوّاه ابن عبد البر في التمهيد، وضعفه الألباني، وحسنه عبد القادر الأرنؤوط، وأيمن شعبان، وصححه شعَيب الأرنؤوط(١٨).

قلت: الحديث رجاله رجال الصحيحين، ماعدا حكيم بن سيف الرقي فمن رجال أبي داود والنسائي، وقد لخص ابن حجر حاله في التقريب فقال: صدوق(١٩). ولم يزد على هذا، فحديثه حسن- إن شاء الله-.

وأخرج بنحوه عبد الرزاق، وابن أبي شيبة، والطبراني في "الكبير" (٢٠) ، وابن أبي شيبة، ومن طريقه الطبراني في "الكبير" (٢١) من طريق حُجَيرٍ التغلبي، كلاهما، عن الأسود، عن ابن مسعود، موقوفاً. «الْتَمِسُوا لَيْلَةَ الْقَدْرِ، لَيْلَةَ سَبْعَ عَشْرَةَ، فَإِنَّهَا صَبِيحَةُ بَدْرٍ يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ»

---

(١٥) صححه الألباني (صحيح الجامع ٢/ ٨٥١)، والشيخ مقبل الوادعي في الصحيح مما ليس في الصحيحين، رقم(٧٠٠)، وعبد القادر الأرناؤوط (جامع الأصول ٧/ ١١٦).

(١٦) أخرجه: أبو داود (١٣٨٤)، والبيهقي في الكبرى(٨٥٤٣).

(١٧) المجموع: (٦/ ٤٧٢).

(١٨) انظر: التمهيد(٢/ ٢٠٧)، وضعيف سنن أبي داود للألباني(٢٤٤)، وجامع الأصول بتحقيق عبدالقادر الأرنؤوط، وأيمن شعبان(٩/ ٢٥٥)، وتحقيق سنن أبي داود لشعيب(١٣٨٤).

(١٩) انظر: التقريب، ص: (١١٦).

(٢٠) أخرجه: عبد الرزاق (٧٦٩٧)، وابن أبي شيبة (٢/ ٥١٣ و ٣/ ٧٥)، والطبراني في "الكبير" (٩٥٧٩).

(٢١) أخرجه: ابن أبي شيبة (٨٦٨٠)، والطحاوي في المعاني(٤٦٤٦)، والطبراني في "الكبير" (١٠٢٠٣).

والحديث له شاهد عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «الْتَمِسُوا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي سَبْعَ عَشْرَةَ، أَوْ تِسْعَ عَشْرَةَ، أَوْ إِحْدَى وَعِشْرِينَ، أَوْ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ، أَوْ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ، أَوْ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ أَوْ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ»(٢٢)

وهذا الحديث فيه أبو المُهَزِّم، لخص ابن حجر حاله في التقريب فقال: متروك(٢٣).

فلا يصلح للتقوية لشدة ضعفه.

فالذي يظهر أن الحديث موقوف على ابن مسعود كما في أكثر الروايات، وإن قلنا بأنه حسن فهو شاذ لمعارضته الأحاديث الصحيحة أنها في العشر الأواخر من رمضان.

وعليه فتحسين النووي له سليم حسب ظاهر السند لا المتن، وقد رجح أنها ليلة ثلاث وعشرين كما في المجموع.

[٣]عن أبي أمامة رضي الله عنه، وذكر وضوء النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال: «كانَ رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم يَمسَحُ المَأْقَين»(٢٤).

قال النووي: رواه أبو داود بإسناد جيد ولم يُضعّفه، وقد قال: إنه إذا لم يُضعّف الحديث يكون حسنًا أو صحيحًا(٢٥).

الحديث عنده: حسن، إسناده جيد.

كلام العلماء فيه: قال الترمذي: هذا حديث حسن وليس الإسناد بذاك القائم، وقال الدارقطني: رفعه وهم، والصواب أنه موقوف، وحسنه ابن دقيق العيد، وقال الزيلعي: الصواب ثبوته مرفوعًا، وقال القاري: مثل هذا لا يقال من قبل الرأي، فموقوفه في حكم المرفوع أيضًا،

(٢٢) أخرجه: الطبراني في المعجم الأوسط (١٢٨٤).

(٢٣) انظر: التقريب، ص: (٥٩٦).

(٢٤) أخرجه: أحمد(٢٢٣١٠)، وابن ماجه(٤٤٤)، وأبو داود(١٣٤)، والترمذي(٣٧). بتحقيق أحمد شاكر فقد ذكر تحسين الترمذي. والمأقين: المأق طرف العين الذي يلي الأنف(غريب الحديث:٢/ ٣٣٩).

(٢٥) انظر: المجموع(١/ ٣٧٠).

وصححه الألباني في تخريج أحاديث الهداية وفي السلسلة الصحيحة، وصححه شعَيب الأرنؤوط (٢٦).

قلت: وسواء كان الحديث مرفوعًا أو موقوفًا فله حكم الرفع، ومداره على شهر بن حوشب، وقد لخص حاله ابن حجر فقال: صدوق كثير الإرسال والأوهام(٢٧). وروى له مسلم مقروناً بغيره، وقد حسّن وصحّح له الترمذي عدة أحاديث، فلا ينحط حديثه عن درجة الحسن. والله أعلم.

والخلاصة: الحديث حسن، وحكم الإمام النووي على الحديث بالتحسين سليم، وقد وافق أبا داود في سكوته عنه بما يقتضي أنه حسن عنده.

[٤]عن أنس بن مالك رضي الله عنه، «أَنَّ رَسُولَ اللهِّ صلى الله عليه وآله وسلم كَانَ إِذَا تَوَضَّأَ، أَخَذَ كَفًّا مِنْ مَاءٍ فَأَدْخَلَهُ تَحْتَ حَنَكِهِ فَخَلَّلَ بِهِ لِحْيَتَهُ»، وقال: «هَكَذَا أَمَرَنِي رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ»(٢٨)

قال النووي: رواه أبو داود ولم يُضعّفه، وإسناده حسن أو صحيح(٢٩). وأورده في الخلاصة في قسم الحسن والصحيح(٣٠).

الحديث عنده: حسن أو صحيح.

كلام العلماء فيه: قال أبو الحسن ابن القطان: هذا الإسناد صحيح، وصححه السيوطي، وقال الحسن بن أحمد الرباعي اليمني: قد رُوي من طُرق كثيرة صحح بعضها الترمذي والحاكم وابن القطان، والباقية وإن كانت ضعيفة فبعضها يُقوي بعضًا. وقال ابن الهمام: طرق هذا الحديث مستكثرة عن أكثر من عشرة من الصحابة وبعضها لا ينزل عن الحسن.

---

(٢٦) انظر: سنن الدارقطني(٣٥٧)، ونصب الراية للزيلعي(١/ ١٨)، ومرقاة المفاتيح للقاري(٢/ ٤١٥)، وتخريج أحاديث الهداية للألباني(١/ ٢٢٤)، والسلسلة الصحيحة له رقم(٣٦)، وتحقيق سنن أبي داود لشعيب(١٣٤).

(٢٧) انظر: التقريب، ص(٢١٠).

(٢٨) أخرجه: أبو داود(١٤٥)، وأبو يعلى في مسنده(٤٢٦٩).

(٢٩) انظر: المجموع(١/ ٣٧٦).

(٣٠) انظر: الخلاصة(١/ ١٠٦).

وقال زكريا الأنصاري: إسناده حسن، أو صحيح، وقال الألباني: صحيح، وقال حلاق: صحيح لغيره، وقال حسين سليم: رجاله ثقات، وقال عبد القادر الأرنؤوط : حديث حسن، وقال شعَيب الأرنؤوط: حسن لغيره دون قوله: "هكذا أمرني ربي"(٣١).

والخلاصة: الحديث حسن صحيح، وحكم الإمام النووي على الحديث بالتحسين، سليم، وقد وافق أبا داود في سكوته عنه بما يقتضي أنه حسن عنده.

[٥]عن معقل بن أبي معقل الأسدي رضي الله عنه، قال: «نَهَى رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله وسلم أَنْ نَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَتَيْنِ بِبَوْلٍ أَوْ غَائِطٍ»(٣٢).

قال النووي: رواه أحمد بن حنبل وأبو داود وابن ماجه وغيرهم، وإسناده جيد ولم يُضعّفه أبو داود (٣٣). وأورده في الخلاصة وقال: رواه أبو داود بإسناد حسن(٣٤).

الحديث عنده: حسن، إسناده جيد. وقال في كتابه الإيجاز شرح سنن أبي داود: إسناده جيد.

كلام العلماء فيه: قال الزيلعي: فيه رجل مجهول فهو كالمنقطع، وقال الهيثمي: فيه رجل لم يسم، وضعفه ابن حجر والشوكاني والألباني وشعيب الأرنؤوط، وصححه السيوطي(٣٥).

قلت: رواه أحمد بإسنادين، الأول بإسناد أبي داود، وهو إسناد ضعيف لجهالة أبي زيد مولى بني ثعلبة، وضعّف الحديث الحافظ ابن حجر وقال في أبي زيد مولى بني ثعلبة: مجهول الحال(٣٦).

---

(٣١) انظر: بيان الوهم لابن القطان(٥/ ٢٢٠)، والجامع الصغير للسيوطي(٦٦٢٥)، وفتح الغفار للرباعي(١/ ٩٢)، وفتح القدير لابن الهمام(١/ ٣٠)، والغرر البهية لزكريا الأنصاري(١/ ١١٠)، وصحيح أبي داود للألباني(١٣٣)، والأدلة الرضية لحلاق، ص(٣٤)، وتحقيق مسند أبي يعلى لحسين سليم(٤٢٦٩)، وتحقيق جامع الأصول لعبد القادر الأرنؤوط(٥١٩٢)، وتحقيق سنن أبي داود لشعيب(١٤٥).

(٣٢) أخرجه: أحمد(٢٣٦٤٦)، وابن ماجه(٣١٩)، وأبو داود(١٠)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني(١٠٥٧).

(٣٣) انظر: المجموع(٢/ ٨٠).

(٣٤) انظر: الخلاصة(١/ ١٥٤).

(٣٥) انظر: نصب الراية(٢/ ١٠٣)، ومجمع الزوائد (١/ ٢٠٥)، والفتح لابن حجر (١/ ٢٤٦)، والسيل الجرار للشوكاني (١/ ٤٥)، وضعيف سنن أبي داود للألباني(٢)، وتحقيق جامع الأصول لعبد القادر الأرنؤوط (٥١٠١)، وتحقيق مسند أحمد لشعيب الأرنؤوط(٢٣٦٤٦)، و الجامع الصغير للسيوطي(٩٥٢٩).

(٣٦) انظر: فتح الباري لابن حجر (١/ ٢٤٦).

والثاني: إسناده ضعيف لإبهام الأنصاري، لكن جاء مسمى عند الطبراني في "الكبير"، من طريق عبد الله بن نافع، عن أبيه أن عبد الله بن عمرو العجلاني حدّث عبد الله بن عمر، عن أبيه، أن رسول الله ص « نَهَى أَنْ يُسْتَقْبَلَ شَيْءٌ مِنَ الْقِبْلَتَيْنِ فِي الْغَائِطِ وَالْبَوْلِ»(٣٧) .

وعبد الله بن نافع ضعيف، ضعّفه ابن معين وابن المديني والبخاري وأبو حاتم والنسائي(٣٨).

والخلاصة: الحديث ضعيف بطريقيه، وحديث عبد الله بن نافع عند الطبراني أضعف؛ لأن عبارات الجرح فيه شديدة؛ فقد قال البخاري وأبو حاتم: منكر الحديث، وقال النسائي: متروك الحديث، ولذلك لا يصلح للتقوية، وعليه فحكم الإمام النووي للحديث بالتحسين بعيد، والراجح أنه ضعيف.

[٦]عن أميمة بنت رقيقة رضي الله عنها، قالت: «كَانَ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وآله وسلم قَدَحٌ مِنْ عِيدَانٍ تَحْتَ سَرِيرِهِ، يَبُولُ فِيهِ بِاللَّيْلِ»(٣٩)

قال النووي: رواه أبو داود والنسائي والبيهقي ولم يُضعّفه أبو داود (٤٠). وأورده في الخلاصة وقال: حسن، رواه أبو داود والنسائي(٤١).

الحديث عنده: حسن. وحسّنه في كتابه الإيجاز شرح سنن أبي داود.

كلام العلماء فيه: صححه ابن حبان، وقال الحاكم: صحيح الإسناد، وقال الذهبي: صحيح، وصححه عبد الحق في أحكامه، وصححه ابن الملقن، وقال الهيثمي: رجاله رجال

(٣٧) أخرجه: الطبراني في الكبير(١).

(٣٨) انظر: تهذيب الكمال(١٦/ ٢١٤)، والتقريب، ص(٢٦٨).

(٣٩) أخرجه: أبو داود(٢٤)، والنسائي في المجتبى(٣٢)، وابن حبان(١٤٢٦)، والحاكم(٥٩٣)، والبيهقي في الكبرى(٤٨١).

(٤٠) انظر: المجموع(٢/ ٩٢).

(٤١) انظر: الخلاصة(١/ ١٥٤).

الصحيح غير عبد الله بن أحمد بن حنبل وحكيمة وكلاهما ثقة، وصححه السيوطي، وقال الألباني: صحيح، وقال عبد القادر الأرنؤوط : حديث حسن، وضعفه شعَيب الأرنؤوط [٤٢].

قلت: في سند أبي داود عنعنة ابن جريج وهو مدلس، ولكن قد صرح بالتحديث عند ابن أبي عاصم[٤٣] والنسائي في المجتبى وابن حبان والبيهقي كما في تخريج الحديث، قال: أخبرتني حكيمة بنت أميمة ، عن أمها.

والخلاصة: الحديث حسن صحيح، وحكم الإمام النووي على الحديث بالتحسين، سليم، وقد وافق أبا داود في سكوته عنه بما يقتضي أنه حسن عنده.

[٧]عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال: " نزلت هذه الآية في أهل قباء: ﴿فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُواْ﴾ [سورة التوبة:١٠٨]"، قال: «كَانُوا يَسْتَنْجُونَ بِالْمَاءِ، فَنَزَلَتْ فِيهِمْ هَذِهِ الْآيَةُ»[٤٤].

قال النووي: رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه والبيهقي وغيرهم ولم يُضعّفه أبو داود؛ لكن إسناده ضعيف فيه يونس بن الحارث قد ضعفه الأكثرون وإبراهيم بن أبي ميمونة وفيه جهالة [٤٥].

الحديث عنده: ضعيف. وضعّفه في كتابه الإيجاز شرح سنن أبي داود.

وقد نسب الألباني إلى النووي تصحيحه فوهم. قال رحمه الله: (قلت: حديث صحيح، وصححه النووي والحافظ ابن حجر).!!

كلام العلماء فيه: ضعفه الترمذي وابن كثير، وصححه ابن حجر في الفتح، وضعفه في التلخيص، وضعفه ابن الملقن، وقال الألباني: صحيح، وضعفه شعيب الأرنؤوط[٤٦].

---

(٤٢) انظر: البدر المنير لابن الملقن(١/ ٤٨٥)، ومجمع الزوائد(٨/ ٢٧٠)، والجامع الصغير للسيوطي(٦٨٥٨)، وصحيح سنن أبي داود للألباني(١٩)، وتحقيق جامع الأصول لعبد القادر الأرنؤوط(٥٠٩٧)، وتحقيق سنن أبي داود لشعيب(٢٤).

(٤٣) انظر: الآحاد والمثاني (٣٣٤٢).

(٤٤) أخرجه: ابن ماجه(٣٥٧)، وأبو داود(٤٤)، والترمذي(٣١٠٠)، والبيهقي في الكبرى(٥١١).

(٤٥) انظر: المجموع(٢/ ٩٩).

قلت: الحديث في سنده راويان متكلم فيهما: يونس بن الحارث، ضعفه: ابن معين، وقال أبو حاتم: ليس بقوي، وضعفه أحمد وقال: أحاديثه مضطربة، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال ابن عدي: ليس به بأس، وليس له من الحديث إلا اليسير، وضعّفه الحافظان: الذهبي، وابن حجر(٤٧).

والثاني: إبراهيم بن أبي ميمونة، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن القطان: إبراهيم مجهول الحال، لا يعرف، وقال ابن حجر: مجهول الحال(٤٨).

والخلاصة: الحديث ضعيف، وحكم الإمام النووي على الحديث بالضعف سليم، وقد خالف أبا داود في سكوته عنه بما يقتضي أنه حسن عنده.

[٨]عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: « كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله وسلم إِذَا أَتَى الْخَلَاءَ، أَتَيْتُهُ بِمَاءٍ فِي تَوْرٍ أَوْ رَكْوَةٍ فَاسْتَنْجَى»، قال أبو داود: في حديث وكيع: «ثُمَّ مَسَحَ يَدَهُ عَلَى الْأَرْضِ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ بِإِنَاءٍ آخَرَ فَتَوَضَّأَ»(٤٩)

قال النووي: رواه أحمد وأبو داود وابن ماجه والبيهقي، ولم يُضعّفه أبو داود ولا غيره، وإسناده صحيح إلا أن فيه شريك بن عبد الله القاضي وقد اختلفوا في الاحتجاج به(٥٠). وأورده في الخلاصة وقال: حسن، رواه أبو داود(٥١).

الحديث عنده: حسن؛ بسبب الاختلاف في شريك. وقال في كتابه الإيجاز شرح سنن أبي داود: وهذا الإسناد صحيح أو حسن.

---

(٤٦) انظر: إرشاد الفقيه لابن كثير(١/ ٥٨)، والبدر المنير لابن الملقن(٢/ ٣٧٦)، وفتح الباري لابن حجر(٧/ ٢٤٥)، والتلخيص الحبير له(١/ ٣٢٣)، وصحيح سنن أبي داود للألباني(٣٤)، وتحقيق مسند أحمد لشعيب الأرنؤوط(١٥٤٨٥).

(٤٧) انظر: تهذيب الكمال مع هامس التحقيق(٣٢/ ٥٠٠)، والتقريب، ص(٥٤٢).

(٤٨) انظر: ثقات ابن حبان(١/ ٢٠)، وبيان الوهم لابن القطان(٤/ ١٠٥)، والتقريب، ص(٣٤).

(٤٩) أخرجه: أحمد(٨١٠٤)، وأبو داود(٤٥)، وابن حبان(١٤٠٥)، والبيهقي في الكبرى(٥٢٠).

(٥٠) انظر: المجموع(٢/ ١٠٢).

(٥١) انظر: الخلاصة(١/ ١٧١).

كلام العلماء فيه: صححه ابن حبان، وضعّفه ابن القطان، وقال الحافظ ابن حجر في "الفتح": إسناده صحيح، وقال الألباني: حسن، وقوّاه عبد القادر الأرنؤوط، وقال شعَيب الأرنؤوط: حسن لغيره (٥٢).

وله شاهد عند أبي يعلى، عن أبي هريرة رضي الله عنه، « أَنَّ رَسُولَ اللهِّ صلى الله عليه وآله وسلم دَخَلَ الْخَلَاءَ، فَأَتَيْتُهُ بِمَاءٍ فَاسْتَنْجَى وَمَسَحَ يَدَهُ بِالتُّرَابِ، ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ»(٥٣)

وفيه أبان بن عبد الله البجلي، قال أحمد: صدوق صالح الحديث، ووثقه العجلي، وأخرج له ابن خزيمة في صحيحه، ووثقه ابن معين، وقال ابن حجر: صدوق في حفظه لين(٥٤). وفيه مولى لأبي هريرة لا يعرف حاله. فهو حديث ضعيف.

وله شاهد آخر عند ابن ماجه، وابن خزيمة: عن إبراهيم بن جرير، عن أبيه، أن نبي الله ص « دَخَلَ الْغَيْضَةَ، فَقَضَى حَاجَتَهُ، فَأَتَاهُ جَرِيرٌ، بِإِدَاوَةٍ مِنْ مَاءٍ، فَاسْتَنْجَى مِنْهَا، وَمَسَحَ يَدَهُ بِالتُّرَابِ»(٥٥)

وسنده منقطع؛ لأن إبراهيم بن جرير لم يسمع من أبيه، نص عليه ابن معين(٥٦)

والخلاصة: الحديث حسن بشاهديه، وقد أشار النووي إلى رواية ابن ماجه مع أنها من رواية جرير وليست من رواية أبي هريرة لتجبر الضعف الواقع في رواية أبي داود، وحكم الإمام النووي على الحديث بالتحسين سليم، وقد وافق أبا داود في سكوته عنه بما يقتضي أنه حسن عنده.

[٩]عن خزيمة بن ثابت الأنصاري رضي الله عنه،: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذكر الاستطابة فقال: «بِثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ لَيْسَ فِيهَا رَجِيعٌ»(٥٧)

---

(٥٢) انظر: البدر المنير لابن الملقن(٢/ ٣٧٦)، وبيان الوهم لابن القطان(٤/ ١٠٢)، وفتح الباري لابن حجر(٧/ ١٩٥)، وتحقيق جامع الأصول لعبد القادر الأرنؤوط(٥١٢٦)، وصحيح سنن أبي داود للألباني(٣٥)، وتحقيق سنن أبي داود لشعيب الأرنؤوط(٤٥).

(٥٣) أخرجه: أبو يعلى في مسنده(٦١٣٦).

(٥٤) انظر: تهذيب الكمال(٢/ ١٥)، والتقريب، ص(٢٧).

(٥٥) أخرجه: ابن ماجه(٣٥٩)، وابن خزيمة(٨٩).

(٥٦) انظر: تهذيب الكمال(٢/ ٦٤).

(٥٧) أخرجه: أحمد(٢١٨٥٦)، وابن ماجه(٣١٥)، وأبو داود(٤١)، والبيهقي في الكبرى(٥٢٠).

قال النووي: رواه أحمد وأبو داود وابن ماجه والبيهقي، ولم يُضعّفه أبو داود ولا غيره[٥٨].

الحديث عنده: حسن. وقال في كتابه الإيجاز شرح سنن أبي داود، ص(١٩٧): إسناده جيد.

كلام العلماء فيه: قال الحسن الرباعي اليمني: رجال إسناده ثقات، وقال الألباني: حسن أو صحيح، وحسّنه عبد القادر الأرنؤوط ، وقال شعيب الأرنؤوط: صحيح لغيره ، وقال حسين سليم: إسناده جيد[٥٩].

قلت: رجاله ثقات؛ إلا عمرو بن خزيمة المزني، فقال ابن حجر: مقبول[٦٠].

والحديث له شاهد عند مسلم عن سلمان رضي الله عنه: قيل له: قد علمكم نبيكم صلى الله عليه وآله وسلم كل شيء حتى الخراءة قال: فقال: أجل «لَقَدْ نَهَانَا أَنْ نَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةَ لِغَائِطٍ، أَوْ بَوْلٍ، أَوْ أَنْ نَسْتَنْجِيَ بِالْيَمِينِ، أَوْ أَنْ نَسْتَنْجِيَ بِأَقَلَّ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ، أَوْ أَنْ نَسْتَنْجِيَ بِرَجِيعٍ أَوْ بِعَظْمٍ»[٦١].

والخلاصة: الحديث صحيح لغيره بشاهده، وحكم الإمام النووي على الحديث بالتحسين سليم، وقد وافق أبا داود في سكوته عنه بما يقتضي أنه حسن عنده.

[١٠]عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، قال: قدم وفد الجن على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقالوا: يا محمد: انْه أمتك أن يستنجوا بعظم أو روثة أو حممة، فإن الله تعالى جعل لنا فيها رزقًا، قال: «فَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم عَنْ ذَلِكَ»[٦٢]

قال النووي: هذا الحديث ضعيف.. رواه أبو داود والدارقطني والبيهقي ولم يُضعّفه أبو داود، وضعفه الدارقطني والبيهقي [٦٣]. وأورده في الخلاصة في فصل الضعيف[٦٤].

---

(٥٨) انظر: المجموع(٢/ ١٠٤).

(٥٩) انظر: فتح الغفار للرباعي(١/ ٦٠)، وتحقيق جامع الأصول لعبد القادر الأرنؤوط(٥١٣٥)، وصحيح سنن أبي داود للألباني(٣٢)، وتحقيق سنن أبي داود لشعيب الأرنؤوط(٤١)، وتحقيق مسند أحمد لشعيب الأرنؤوط(٢١٨٥٦)، وتحقيق سنن الدارمي لحسين سليم(٦٩٨).

(٦٠) انظر: التقريب، ص(٣٥٨).

(٦١) أخرجه: مسلم(٢٦٢).

(٦٢) أخرجه: أبو داود(٣٩)، والدارقطني(١٤٩)، والبيهقي في الكبرى(٥٣١).

(٦٣) انظر: المجموع(٢/ ١١٦).

(٦٤) انظر: الخلاصة(١/ ١٦٦).

الحديث عنده: ضعيف.

كلام العلماء فيه: ضعفه الدارقطني والبيهقي و شعَيب الأرنؤوط، وصححه ابن التركماني والألباني وعبد القادر الأرنؤوط (٦٥).

قلت: رجاله ثقات إلا إسماعيل بن عياش الشامي الحمصي فهو ثقة إذا روى عن الشاميين، وإذا روى عن غيرهم خلّط، وروايته في هذا الحديث عن يحيى بن أبي عمرو السيباني، أبو زرعة الشامي الحمصي، فروايته عن شامي فانتفت علة التضعيف الواردة في السند، وعليه فالحديث صحيح.

قلت: والحديث في صحيح مسلم بمعناه في باب الجهر بالقراءة في الصبح والقراءة على الجن(٦٦).

والخلاصة: الحديث صحيح، وحكم الإمام النووي على الحديث بالضعف، غير سليم. والذي يظهر لي من خلال تتبعي للنووي في المجموع أنه يُضعّف إسماعيل بن عياش مطلقًا، سواء روى عن الشاميين أم عن غيرهم إلا أن يُتابع(٦٧).

[١١]عن عثيم بن كليب، عن أبيه، عن جده، أنه جاء إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: قد أسلمت فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «أَلْقِ عَنْكَ شَعْرَ الْكُفْرِ» يقول: احلق، قال: وأخبرني آخر أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لآخر معه: «أَلْقِ عَنْكَ شَعْرَ الْكُفْرِ وَاخْتَتِنْ»(٦٨)

قال النووي: رواه أبو داود والبيهقي وإسناده ليس بقوي لأن عثيمًا وكليبًا ليسا بمشهورين ولا وثقا؛ لكن أبا داود رواه ولم يُضعّفه وقد قال إنه إذا ذكر حديث ولم يُضعّفه فهو عنده صالح أي صحيح أو حسن فهذا الحديث عنده حسن (٦٩).

الحديث عنده: حسن.

---

(٦٥) انظر: تحقيق سنن أبي داود لشعيب(٣٩)، والجوهر النقي لابن التركماني(١/ ١١٠)، وتحقيق جامع الأصول لعبد القادر الأرنؤوط(٥١٣٨)، وصحيح سنن أبي داود للألباني(٣٠).

(٦٦) أخرجه: مسلم(٤٥٠).

(٦٧) انظر: المجموع(٢/ ٥٨٢).

(٦٨) أخرجه: أحمد(١٥٤٣٢)، وأبو داود(٣٥٦)، والطبراني في الكبير(٩٨٢)، والبيهقي في الكبرى(٨١١).

(٦٩) انظر: المجموع(٢/ ١٥٤).

كلام العلماء فيه: ضعفه أبو الحسن ابن القطان، وابن دقيق العيد، والذهبي، وابن حجر، والحسن الرباعي وعبد القادر الأرنؤوط وأيمن شعبان، وشعيب الأرنؤوط ، وقال الألباني: حسن(٧٠).

قلت: الحديث إسناده ضعيف، فيه راو مجهول لم يسم هو شيخ ابن جريج، وفي سنده عثيم بن كثير الجهني وأبوه، مجهولان(٧١).

قلت: وله شاهد عند الطبراني والحاكم عن واثلة بن الأسقع رضي الله عنه قال: لما أسلمت أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقال لي: «اذْهَبْ فَاغْتَسِلْ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَأَلْقِ عَنْكَ شَعْرَ الْكُفْرِ» (٧٢). وفيه معروف أبو الخطاب ضعيف، وفيه أيضا منصور بن عمار الواعظ ضعيف (٧٣).

وله شاهد آخر عند الطبراني عن أبي هاشم بن قتادة الرهاوي، عن أبيه، قال: أتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأسلمت، فقال لي: «يَا قَتَادَةُ اغْتَسِلْ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَاحْلِقْ عَنْكَ شَعَرَ الْكُفْرِ»(٧٤)

قال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير، ورجاله ثقات(٧٥)

قلت: فيه قتادة بن الفضيل بن قتادة الرهاوي، مقبول، ولم أجد لأبيه ترجمة ولا لهاشم بن قتادة الرهاوي، فهما في عداد المجهولين.

وله شاهد مقطوع: أخرج البخاري في الأدب المفرد عن الزهري: «كَانَ الرَّجُلُ إِذَا أَسْلَمَ أُمِرَ بِالِاخْتِتَانِ وَإِنْ كَانَ كَبِيرًا»(٧٦) قال ابن كثير: رواه البخاري في كتاب الأدب ، وهو مرسل حسن(٧٧).

---

(٧٠) انظر: بيان الوهم لابن القطان(٣/ ٤٣)، والتنقيح للذهبي(٢/ ٢٦٤)، والفتح لابن حجر(١٠/ ٣٤٨)، وفتح الغفار للرباعي(١/ ٦٩)، وتحقيق جامع الأصول لعبد القادر(٥٣٨٢)، وتحقيق مسند أحمد لشعيب(١٥٤٣٢)، وصحيح سنن أبي داود للألباني(٣٨٣).

(٧١) انظر: التقريب، ص: (٣٢٧).

(٧٢) أخرجه: الطبراني في الكبير(١٩٩)، والحاكم(٦٤٢٨).

(٧٣) انظر: المغني للذهبي(٢/ ٦٧٨)، والتقريب، ص: (٤٨٢).

(٧٤) أخرجه: الطبراني في الكبير(٢٠).

(٧٥) انظر: مجمع الزوائد(١/ ٢٨٣).

والخلاصة: الحديث حسن بشاهديه، وحكم الإمام النووي على الحديث بالتحسين سليم، وقد وافق أبا داود في سكوته عنه بما يقتضي أنه حسن عنده.

[١٢]عن عائشة رضي الله عنها قالت: جاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ووجوه بيوت أصحابه شارعة في المسجد، فقال: «وَجِّهُوا هَذِهِ الْبُيُوتَ عَنِ الْمَسْجِدِ». ثم دخل النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ولم يصنع القوم شيئًا رجاء أن تنزل فيهم رخصة، فخرج إليهم بعد فقال: «وَجِّهُوا هَذِهِ الْبُيُوتَ عَنِ الْمَسْجِدِ، فَإِنِّي لَا أُحِلُّ الْمَسْجِدَ لِحَائِضٍ وَلَا جُنُبٍ»(٧٨)

قال النووي: قد روى أبو داود هذا الحديث ولم يُضعّفه وقد قدمنا أن مذهبه أن ما رواه ولم يُضعّفه ولم يجد لغيره فيه تضعيفًا فهو عنده صالح، ولكن هذا الحديث ضعفه البيهقي والبخاري والخطابي وعبد الحق(٧٩). وأورده في الخلاصة في فصل الضعيف(٨٠).

الحديث عنده: ضعيف.

كلام العلماء فيه: صححه ابن خزيمة والشوكاني، وحسنه أبو الحسن ابن القطان وابن سيد الناس، وحسنه الزيلعي، وابن الملقن وعبد القادر الأرنؤوط، وشعَيب الأرنؤوط.

وضعفه البيهقي والبخاري والخطابي وابن حزم وعبد الحق والألباني.(٨١).

وأخرجه ابن ماجه(٨٢) موصولاً من طريق آخر عن أبي الخطاب الهجري، عن محدوج الذهلي، عن جسرة، قالت: أخبرتني أم سلمة.. الحديث. وفيه أبو الخطاب الهجري ، ومحدوج الذهلي، وهما مجهولان(٨٣).

---

(٧٦) أخرجه: البخاري في الأدب المفرد(١٢٥٢).

(٧٧) انظر: إرشاد الفقيه إلى معرفة أدلة التنبيه (١/ ٣٤).

(٧٨) أخرجه: أبو داود(٢٣٢)، وابن خزيمة(١٣٢٧)، والبيهقي في الكبرى(٤٣٢٣).

(٧٩) انظر: المجموع(٢/ ١٦١).

(٨٠) انظر: الخلاصة(١/ ٢١٠).

(٨١) انظر: بيان الوهم لابن القطان(٥/ ٦٦٩)، و السيل الجرار(١/ ١٦٩)، والنفح الشذي شرح جامع الترمذي لابن سيد الناس(٣/ ٢٠١)، ونصب الراية(١/ ١٩٤)، والبدر المنير(٢/ ٥٦١)، وتحقيق سنن أبي داود لشعيب (٢٣٢)، وتحقيق جامع الأصول لعبد القادر(٨٧٥٢)، وضعيف سنن أبي داود للألباني(٣٢).

(٨٢) أخرجه: ابن ماجه(٦٤٥).

(٨٣) انظر: التقريب، ص(٤٥٤)، (٥٦١).

قلت: الذين ضعّفوا الحديث أعلّوه بجسرة بنت دجاجة، ولم تدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقد وثقها العجلي وقال ابن حجر: مقبولة(٨٤). وطريق ابن ماجه الموصول فيه مجهولان كما تقدم.

والخلاصة: الحديث ضعيف بطريقيه الموصولة والمنقطعة، وحكم الإمام النووي على الحديث بالضعف سليم، وقد خالف أبا داود في سكوته عنه بما يقتضي أنه حسن عنده.

[١٣]عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: «كَانَتِ الصَّلَاةُ خَمْسِينَ، وَالْغُسْلُ مِنَ الجَنَابَةِ سَبْعَ مِرَارٍ، وَغَسْلُ الْبَوْلِ مِنَ الثَّوْبِ سَبْعَ مِرَارٍ، فَلَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللهِّ صلى الله عليه وآله وسلم يَسْأَلُ حَتَّى جُعِلَتِ الصَّلَاةُ خَمْسًا، وَالْغُسْلُ مِنَ الْجَنَابَةِ مَرَّةً، وَغَسْلُ الْبَوْلِ مِنَ الثَّوْبِ مَرَّةً»(٨٥)

قال النووي: رواه أبو داود ولم يُضعّفه؛ لكن في إسناده أيوب بن جابر وقد اختلفوا في تضعيفه (٨٦). وأورده في الخلاصة في فصل الضعيف(٨٧).

الحديث عنده: ضعيف.

كلام العلماء فيه: ضعّفه: ابن قدامة والذهبي وزين الدين عبد الرحيم العراقي والبدر العيني والألباني وشعيب الأرنؤوط وعبد القادر الأرنؤوط وأيمن شعبان.(٨٨).

والخلاصة: الحديث ضعيف، وحكم الإمام النووي على الحديث بالضعف سليم، وقد خالف أبا داود في سكوته عنه بما يقتضي أنه حسن عنده.

[١٤]عن أبي بكرة رضي الله عنه ، قال: « خَرَجْتُ مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله وسلم لِصَلَاةِ الصُّبْحِ، فَكَانَ لَا يَمُرُّ بِرَجُلٍ إِلَّا نَادَاهُ بِالصَّلَاةِ، أَوْ حَرَّكَهُ بِرِجْلِهِ»(٨٩).

قال النووي: رواه أبو داود بإسناد فيه ضعف ولم يُضعّفه (٩٠).

---

(٨٤) انظر: ثقات العجلي(٢/ ٤٥٠)، والتقريب لابن حجر، ص: (٣٢٧).

(٨٥) أخرجه: أحمد(٥٨٨٤)، وأبو داود(٢٤٧)، والبيهقي في الكبرى(٨٤٨).

(٨٦) انظر: المجموع(٢/ ٥٩١).

(٨٧) انظر: الخلاصة(١/ ١٧٨).

(٨٨) انظر: المغني لابن قدمة (١/ ٧٥)، والتنقيح للذهبي(١/ ٢٥)، وشرح سنن أبي داود للعيني(٥/ ١٥٣)، وتحقيق مسند أحمد لشعيب(٦٦١٩)، وتحقيق جامع الأصول لعبد القادر وأيمن شعبان(٨٧٥٢)، وضعيف سنن أبي داود للألباني (٣٦).

(٨٩) أخرجه: أبو داود(١٢٦٤)، والبيهقي في الكبرى(٤٨٩٤).

الحديث عنده: ضعيف.

كلام العلماء فيه: ضعفه المنذري، والبدر العيني، والألباني وشعيب الأرنؤوط وعبد القادر الأرنؤوط، وأيمن شعبان.(٩١).

قلت: في إسناده أبو الفضل الأنصاري، وهو مجهول(٩٢)

والخلاصة: الحديث ضعيف، وحكم الإمام النووي على الحديث بالضعف سليم، وقد خالف أبا داود في سكوته عنه بما يقتضي أنه حسن عنده.

[١٥]عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «نَهَى عَنِ السَّدْلِ فِي الصَّلَاةِ وَأَنْ يُغَطِّيَ الرَّجُلُ فَاهُ»(٩٣)

قال النووي: رواه أبو داود بإسناد فيه الحسن بن ذكوان وقد ضعفه يحيى بن معين والنسائي والدارقطني، لكن روى له البخاري في صحيحه وقد رواه أبو داود ولم يُضعّفه(٩٤).

الحديث عنده: حسن.

كلام العلماء فيه: صححه ابن خزيمة وابن حبان، والحاكم والذهبي والسيوطي وأحمد محمد شاكر.

وقوّاه البدر العيني والزيلعي.

وحسنه ابن تيمية والعراقي والألباني وشعيب الأرنؤوط وعبد القادر الأرنؤوط.

وضعّفه محمد مصطفي الأعظمي(٩٥).

---

(٩٠) انظر: المجموع(٣/ ٧٥).

(٩١) انظر: مختصر السنن للمنذري(٢/ ٧٦)، وشرح سنن أبي داود للعيني(١/ ٥٥٠)، وتحقيق مسند أحمد لشعيب(٥٨٨٤)، وتحقيق جامع الأصول لعبد القادر وأيمن شعبان(٣٣٧٤)، وضعيف سنن أبي داود للألباني(٢٣٤).

(٩٢) انظر: التقريب، ص(٥٨٦).

(٩٣) أخرجه: أبو داود(٦٤٣)، وابن خزيمة(٧٧٢)، وابن حبان(٢٣٥٣)، والحاكم(٩٣١).

(٩٤) انظر: المجموع(٣/ ١٧٩).

(٩٥) انظر: شرح العمدة لابن تيمية ، ص(٣٥٠)، والمغني للعراقي (١/ ١٨٥)، وشرح سنن أبي داود للعيني(٣/ ١٨٢)، ونصب الراية(٢/ ٩٦)، وتحقيق صحيح ابن حبان لشعيب(٢٣٥٣)، والجامع الصغير للسيوطي(٩٣٩٣)، وتحقيق المسند لأحمد شاكر(٨/ ٥٦)، وتحقيق جامع الأصول لعبد القادر(٣٧١٨)، وصحيح سنن أبي داود للألباني(٦٥٠)، وتحقيق صحيح ابن خزيمة للأعظمي(٧٧٢).

قلت: في إسناده الحسن بن ذكوان، لخص ابن حجر الأقوال فيه فقال: صدوق يخطئ وقد رُمي بالقدر، وكان يدلس(٩٦) . وأخرج له البخاري حديثًا واحداً متابعة.

وهذا الحديث قد رواه بالعنعنة وهو مدلس، ولكن له متابعة عند الترمذي وابن حبان من طريق عسل بن سفيان، عن عطاء، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، « أَنَّ رَسُولَ اللهِّ صلى الله عليه وآله وسلم نَهَى عَنِ السَّدْلِ فِي الصَّلَاةِ»(٩٧).

وفيه: عسل بن سفيان ضعيف(٩٨).

وله متابعة أخرى عند الطبراني من طريق عبد الرحمن بن عثمان أبي بحر البكراوي قال: نا سعيد بن أبي عروبة، عن عامر الأحول، عن عطاء، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، «أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وآله وسلم نَهَى عَنِ السَّدْلِ فِي الصَّلَاةِ»(٩٩).

وفيه أبو بحر البكراوي ضعيف(١٠٠).

والخلاصة: الحديث حسن بشاهديه، وحكم الإمام النووي على الحديث بالتحسين سليم، وقد وافق أبا داود في سكوته عنه بما يقتضي أنه حسن عنده.

[١٦]عن المقداد بن الأسود رضي الله عنه، قال: «مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِّ صلى الله عليه وآله وسلم يُصَلِّي إِلَى عُودٍ وَلَا عَمُودٍ وَلَا شَجَرَةٍ إِلَّا جَعَلَهُ عَلَى حَاجِبِهِ الْأَيْمَنِ أَوِ الْأَيْسَرِ وَلَا يَصْمُدُ لَهُ صَمْدًا»(١٠١).

قال النووي: رواه أبو داود ولم يُضعّفه؛ لكن في إسناده الوليد بن كامل ضعفه جماعة(١٠٢). وأورده في الخلاصة في فصل الضعيف(١٠٣).

---

(٩٦) انظر: التقريب، ص(١٠٠).

(٩٧) أخرجه: الترمذي(٣٧٨)، وابن حبان(٢٢٨٩). والسدل في الصلاة: هو أن يلتحف بثوبه ويدخل يديه من داخل، فيركع ويسجد وهو كذلك.

(٩٨) انظر: التقريب، (٣٣٠).

(٩٩) أخرجه: الطبراني في الأوسط(١٢٨٠).

(١٠٠) انظر: التقريب، (٢٨٨).

(١٠١) أخرجه: أحمد(٢٣٨٢٠)، وأبو داود(٦٩٣)، والبيهقي في الكبرى(٣٤٧٢).

(١٠٢) انظر: المجموع(٣/ ٢٤٩).

(١٠٣) انظر: الخلاصة(١/ ٥١٩).

الحديث عنده: ضعيف.

كلام العلماء فيه: ضعفه ابن حجر والبدر العيني، وقال ابن القطان: فيه علتان ، علة في إسناده، وعلة في متنه، أما التي في إسناده، فقال: إن فيه ثلاثة مجاهيل، فضباعة مجهولة الحال ولا أعلم أحداً ذكرها، وكذلك المهلب بن حجر مجهول الحال، والوليد بن كامل من الشيوخ الذين لم تثبت عدالتهم. وضعفه الألباني وعبد القادر الأرنؤوط وشعيب الأرنؤوط(١٠٤).

قلت: في إسناده ثلاثة ضعفاء: الوليد بن كامل ليّن الحديث ، والمهلب بن حجر البهراني مجهول، وضباعة بنت المقداد لا تعرف (١٠٥)

والخلاصة: الحديث ضعيف، وحكم الإمام النووي على الحديث بالضعف سليم، وقد خالف أبا داود في سكوته عنه بما يقتضي أنه حسن عنده.

[١٧]عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إِذَا سَجَدَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَبْرُكْ كَمَا يَبْرُكُ الْبَعِيرُ، وَلْيَضَعْ يَدَيْهِ قَبْلَ رُكْبَتَيْهِ»(١٠٦).

قال النووي: رواه أبو داود والنسائي بإسناد جيد ولم يُضعّفه أبو داود (١٠٧). وأورده في الخلاصة في فصل الحسن والصحيح، وقال: رواه أبو داود، والنسائي بإسناد جيد، ولم يُضعّفه أبو داود(١٠٨).

الحديث عنده: حسن، إسناده جيد .

كلام العلماء فيه: قوّاه البدر العيني وابن حجر، وصححه عبد الحق الإشبيلي والسيوطي والألباني، وحسنه عبد القادر الأرنؤوط، وقال شعيب الأرنؤوط : إسناده قوي، وصححه حسين سليم أسد.

---

(١٠٤) انظر: بيان الوهم لابن القطان (٣/ ٣٥١)، والدراية لابن حجر(١/ ١٨١)، وشرح سنن أبي داود للعيني(٣/ ٢٥٢)، وتحقيق جامع الأصول لعبد القادر(٣٧٤٦)، وضعيف سنن أبي داود للألباني(١٠٩)، وتحقيق مسند أحمد لشعيب(٢٣٨٢٠).

(١٠٥) انظر: التقريب، ص(٥١٣)، (٤٨٠)، (٦٦٧).

(١٠٦) أخرجه: أحمد(٨٩٥٥)، وأبو داود(٨٤٠)، والترمذي(٢٦٩)، والنسائي في المجتبى(١٠٩٠).

(١٠٧) انظر: المجموع(٣/ ٤٢١).

(١٠٨) انظر: الخلاصة(١/ ٤٠٣).

وأعلّه البخاري بمحمد بن عبد الله بن الحسن، فذكر الحديث ثم قال: لا يتابع عليه، ولا أدري أسمع من أبي الزناد أم لا؟ ، وأعله الدارقطني، وضعفه كذلك ابن العربي في "العارضة"، وقال ابن رجب: وقال حمزة الكناني: هو منكر(١٠٩).

قلت: الحديث صحيح لا مطعن فيه، ولكن خلاف العلماء في الترجيح بينه وبين حديث وائل بن حجر، وكل واحد رجح ما رآه راجحًا، وقد أشبعت المسألة في تحقيقي لكتاب عدة المنسوخ للبدر الأهدل، ص(٢٩).

والخلاصة: الحديث حسن صحيح، وحكم الإمام النووي على الحديث بالتحسين سليم، وقد وافق أبا داود في سكوته عنه بما يقتضي أنه حسن عنده.

[١٨]عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «لَا تَدَعُوهُمَا، وَإِنْ طَرَدَتْكُمُ الْخَيْلُ»(١١٠). أي ركعتي سنة الفجر.

قال النووي: في إسناده من اختلف في توثيقه، ولم يُضعّفه أبو داود (١١١). وأورده في الخلاصة في فصل الحسن والصحيح، وقال: رواه أبو داود، ولم يُضعّفه، وفي إسناده رجل مختلف في توثيقه.(١١٢).

الحديث عنده: حسن.

كلام العلماء فيه: قال العراقي: إن هذا حديث صالح، وضعفه عبد الحق في أحكامه وابن القطان وقواه البدر العيني، وحسنه السيوطي، وضعفه الألباني وشعيب الأرنؤوط (١١٣).

---

(١٠٩) انظر: البلوغ لابن حجر(٣٠٨)، وشرح سنن أبي داود للعيني(٤/ ٢٥)، والأحكام لعبد الحق (١/ ٣٩٩)، والجامع الصغير للسيوطي(٦٧٣)، وتحقيق جامع الأصول لعبد القادر(٣٥١٨)، وصحيح سنن أبي داود للألباني (٧٨٩)، وتحقيق مسند أحمد لشعيب(٨٩٥٥)، وتحقيق سنن الدارمي لحسين سليم(١٣٦٠)، والتاريخ الكبير للبخاري: (١/ ١٣٩ (٤١٨)، والعارضة لابن العربي (٢/ ٦٩)، وفتح الباري لابن رجب (٧/ ٢١٨).

(١١٠) أخرجه: أحمد(٩٢٥٣)، وأبو داود(١٢٥٨)، والطحاوي في مشكل الآثار(٤١٣٤).

(١١١) انظر: المجموع(٤/ ٢٦).

(١١٢) انظر: الخلاصة(١/ ٥٣٣).

(١١٣) انظر: نيل الاوطار للشوكاني(٣/ ٢٦)، وفيض القدير للمناوي(٦/ ٣٩٣)، والأحكام الوسطى(٢/ ٦٤)، وبيان الوهم لابن القطان(٣/ ٣٨٦)، ونخب الأفكار للعيني(٥/ ١٤٠)، وضعيف سنن أبي داود للألباني (٢٣٣)، وتحقيق مسند أحمد لشعيب(٩٢٥٨).

والحديث في سنده: جابر بن سيلان، وقيل اسمه عبدربه، وثقه ابن حبان، وقال ابن حجر: مقبول[١١٤] وبقية رجاله ثقات.

قلت: وله شاهد بمعناه من حديث ابن عمر رضي الله عنه عند الطبراني في الكبير : «لَا تَدَعُوا الرَّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ، فَإِنَّ فِيهِمَا الرَّغَائِبَ»[١١٥].

قال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير، وفيه عبد الرحيم بن يحيى وهو ضعيف[١١٦]. وحسنه السيوطي[١١٧].

وأخرجه ابن الأعرابي، نا عيسى، نا يحيى، نا يحيى بن المهلب، عن عبيد الله، عن مجاهد، عن ابن عمر قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ مِنَ الْخُيَلَاءِ لَمْ يَنْظُرِ اللهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: لَا تَدَعِ الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ، فَإِنَّ فِيهِمَا الرَّغَائِبُ» [١١٨].

قلت: وهذا إسناد رجاله ثقات، ويحيى هو ابن أبي بُكير الكرماني، وعيسى هو ابن موسى بن أبي حرب الصفار، وثقه الخطيب والذهبي[١١٩]، وبقية رجاله على شرط الصحيحين.

وشاهد آخر من حديث أبي هريرة رضي الله عنه عند ابن عدي -رحمه الله- «وَأُوصِيكَ بِرَكْعَتَيِ الْفَجْرِ لا تَدَعْهُمْا وَإِنْ صَلَّيْتَ اللَّيْلَ كُلَّهُ فَإِنَّ فِيهِمَا الرَّغَائِبُ قَالَهَا ثَلاثًا: ضُمَّ إِلَيْكَ ثَوْبَكَ، فَضَمَّ ثَوْبَهُ إِلَى صَدْرِهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي أُسِرُّ هَذَا أَمْ أُعْلِنُهُ قَالَ بَلْ أَعْلِنْهُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ ثَلاثًا»[١٢٠].

وفيه: سليمان بن داود البجلي اليمامي، قال ابن معين: منكر الحديث[١٢١].

ويعضد هذه الشواهد ما في صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال: «رَكْعَتَا الْفَجْرِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا»[١٢٢]

---

(١١٤) انظر: ثقات ابن حبان(٥/ ١٣٢)، والتقريب، ص(٧٥).
(١١٥) أخرجه: الطبراني في الكبير(١٣٥٠٢).
(١١٦) انظر: مجمع الزوائد(٢/ ٢١٨).
(١١٧) انظر: الجامع الصغير(٩٧٦١).
(١١٨) أخرجه: ابن الأعرابي في معجمه(٢١٧٧).
(١١٩) انظر: تاريخ الإسلام (٦/ ٣٨٤).
(١٢٠) أخرجه: ابن عدي في الكامل(٤/ ٢٧٣).
(١٢١) انظر: الكامل لابن عدي(٤/ ٢٧١).

والخلاصة: الحديث حسن لغيره، وحكم الإمام النووي على الحديث بالتحسين سليم، وقد وافق أبا داود في سكوته عنه بما يقتضي أنه حسن عنده.

[١٩]عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه، قال: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من مكة نريد المدينة، فلما كنا قريبًا من عزورا(١٢٣) نزل، ثم رفع يديه فدعا الله ساعة، ثم خر ساجداً فمكث طويلاً، ثم قام فرفع يديه فدعا الله ساعة، ثم خر ساجداً فمكث طويلاً، ثم قام فرفع يديه ساعة، ثم خر ساجداً – ذكره أحمد ثلاثا – قال: «إِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي وَشَفَعْتُ لِأُمَّتِي، فَأَعْطَانِي ثُلُثَ أُمَّتِي فَخَرَرْتُ سَاجِدًا شُكْرًا لِرَبِّي، ثُمَّ رَفَعْتُ رَأْسِي فَسَأَلْتُ رَبِّي لِأُمَّتِي فَأَعْطَانِي ثُلُثَ أُمَّتِي فَخَرَرْتُ سَاجِدًا لِرَبِّي شُكْرًا، ثُمَّ رَفَعْتُ رَأْسِي، فَسَأَلْتُ رَبِّي لِأُمَّتِي فَأَعْطَانِي الثُّلُثَ الْآخِرَ فَخَرَرْتُ سَاجِدًا لِرَبِّي»(١٢٤).

قال النووي: رواه أبو داود، ولا نعلم ضعف أحد من رواته ولم يُضعّفه أبو داود وما لم يُضعّفه فهو عنده حسن كما قدمنا بيانه غير مرة (١٢٥). وأورده في الخلاصة في فصل الحسن والصحيح، وقال: رواه أبو داود، بإسناد جيد، ولم يُضعّفه(١٢٦).

الحديث عنده: حسن، إسناده جيد.

كلام العلماء فيه: ضعفه الضياء المقدسي في المختارة وضعفه الألباني وأيمن شعبان وشعَيب الأرنؤوط، وقال عبد القادر الأرنؤوط : في سنده يحيى بن الحسن بن عثمان، وهو مجهول. وقال صدر الدين المناوي: رواه أبو داود بإسناد جيد من حديث عامر بن سعد عن أبيه ولم يضعفه، وحسنه محب الدين ابن النجار(١٢٧).

---

(١٢٢) أخرجه: مسلم(٧٢٥).

(١٢٣) هي ثنية المدنيين إلى بطحاء مكة، أو هي: ثنية الجحفة، عليها الطريق بين مكة والمدينة(المعالم الأثيرة في السنة والسيرة:١/ ١٩١).

(١٢٤) أخرجه: أبو داود(٢٧٧٥)، والبيهقي في الكبرى(٣٩٣٥).

(١٢٥) انظر: المجموع(٤/ ٧٠).

(١٢٦) انظر: الخلاصة(٢/ ٦٢٧).

(١٢٧) انظر: الأحاديث المختارة للضياء(٩٧٢)، وضعيف سنن أبي داود للألباني(٤٧٧)، وتحقيق جامع الأصول لعبد القادر(٣٨٠٥)، وتحقيق سنن أبي داود لشعيب(٢٧٧٥)، وكَشْفُ المَنَاهِجِ لصدر الدين المناوي(١/ ٥٤٥)، ومنتهى الإرادات لابن النجار(٢/ ٣٠٠).

والحديث في سنده: موسى بن يعقوب الزمعي صدوق سيئ الحفظ، و يحيى بن الحسن بن عثمان بن عبد الرحمن بن عوف مجهول الحال [١٢٨].

والخلاصة: الحديث ضعيف، وحكم الإمام النووي على الحديث بالتحسين لا يستقيم، وقد وافق أبا داود في سكوته عنه بما يقتضي أنه حسن عنده. وهذا بعيد.

[٢٠]عن أبي ذر رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلَاةِ، فَإِنَّ الرَّحْمَةَ تُوَاجِهُهُ، فَلَا يَمْسَحِ الْحَصَى»[١٢٩].

قال النووي: رواه أحمد بن حنبل في مسنده وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه، وإسناده جيد، لكن فيه رجل لم يبينوا حاله؛ لكن لم يُضعّفه أبو داود وقد سبق أن ما لم يُضعّفه فهو حسن عنده [١٣٠]. وأورده في الخلاصة في فصل الحسن والصحيح، وقال: حديث حسن. رواه الثلاثة.[١٣١].

الحديث عنده: حسن، إسناده جيد.

كلام العلماء فيه: حسنه الترمذي، وصححه ابن خزيمة وابن حبان، وقال الحافظ ابن حجر: رواه الخمسة بإسناد صحيح، وحسّنه شعيب الأرنؤوط ، وصححه حسين سليم أسد، وضعفه الألباني [١٣٢].

والحديث في سنده: أبو الأحوص: قال ابن حجر: مقبول [١٣٣]. وقد حسّن له الترمذي، وصحح له ابن خزيمة وابن حبان والحاكم والذهبي.

قلت: وفي تصحيح هؤلاء الأئمة له كافٍ في توثيقه، وقول ابن حجر"مقبول" مردود عليه بتصحيحه لهذا الحديث.

---

(١٢٨) انظر: التقريب، ص(٤٨٦)، (٥١٩).

(١٢٩) أخرجه: أحمد(٢١٣٣٠)، وابن ماجه(١٠٢٧)، وأبو داود(٩٤٥)، والترمذي(٣٧٩)، والنسائي في المجتبى (١١٩١)، وابن خزيمة(٩١٤)، وابن حبان(٢٢٧٣).

(١٣٠) انظر: المجموع(٤/ ٩٩).

(١٣١) انظر: الخلاصة(١/ ٤٨٥).

(١٣٢) انظر: مستدرك الحاكم(٨٦٢)، وبلوغ المرام لابن حجر(٢٣٩)، وضعيف سنن أبي داود للألباني(١٧٠)، وتحقيق مسند أحمد لشعيب(٢١٣٣٠)، وتحقيق سنن الدارمي لحسين سليم(١٤٢٨).

(١٣٣) انظر: التقريب، ص(٥٤٤).

وله شاهد في الصحيحين من حديث معيقيب: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: في الرجل يسوي التراب حيث يسجد، قال: « إِنْ كُنْتَ فَاعِلًا فَوَاحِدَةً»(١٣٤).

والخلاصة: الحديث حسن صحيح، وحكم الإمام النووي على الحديث بالتحسين سليم، وقد وافق أبا داود في سكوته عنه بما يقتضي أنه حسن عنده.

[٢١]عن أُبي بن كعب رضي الله عنه ، قال: صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوما الصبح، فقال: أشاهد فلان، قالوا: لا، قال: أشاهد فلان، قالوا: لا، قال: «إِنَّ هَاتَيْنِ الصَّلَاتَيْنِ أَثْقَلُ الصَّلَوَاتِ عَلَى الْمُنَافِقِينَ، وَلَوْ تَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا لَأَتَيْتُمُوهُمَا، وَلَوْ حَبْوًا عَلَى الرُّكَبِ، وَإِنَّ الصَّفَّ الْأَوَّلَ عَلَى مِثْلِ صَفِّ الْمَلَائِكَةِ وَلَوْ عَلِمْتُمْ مَا فَضِيلَتُهُ لَابْتَدَرْتُمُوهُ، وَإِنَّ صَلَاةَ الرَّجُلِ مَعَ الرَّجُلِ أَزْكَى مِنْ صَلَاتِهِ وَحْدَهُ، وَصَلَاتُهُ مَعَ الرَّجُلَيْنِ أَزْكَى مِنْ صَلَاتِهِ مَعَ الرَّجُلِ، وَمَا كَثُرَ فَهُوَ أَحَبُّ إِلَى اللهِ تَعَالَى»(١٣٥).

قال النووي: رواه أبو داود بإسناد فيه رجل لم يبينوا حاله، ولم يُضعّفه أبو داود، وأشار علي بن المديني والبيهقي وغيرهما إلى صحته (١٣٦).وأورده في الخلاصة في فصل الحسن والصحيح، وقال: رواه أبو داود، والنسائي، وابن ماجه بإسناد صحيح، إلا عبد الله بن أبي بصير الراوي عن أُبي، فسكتوا عنه، ولم يُضعّفه أبو داود(١٣٧).

الحديث عنده: حسن أو صحيح.

كلام العلماء فيه: صححه ابن خزيمة، وابن حبان، وقال ابن الملقن: صححه ابن حبان والعقيلي وابن السكن، وقال الحاكم: صحيح، كما قاله يحيى بن معين وعلي بن المديني ومحمد بن يحيى الذهلي وغيرهم.

وقال الحافظ ابن حجر: صححه ابن خزيمة وغيره، وله شاهد قوي فى الطبرانى من حديث قباث بن أشيم.

---

(١٣٤) أخرجه: البخاري(١٢٠٧)، ومسلم(٥٤٦).

(١٣٥) أخرجه: أحمد(٢١٢٦٥)، وأبو داود(٥٥٤)، والنسائي في المجتبى(٨٤٣)، وابن خزيمة(١٤٧٦)، وابن حبان(٢٠٥٦).

(١٣٦) انظر: المجموع(٤/ ١٩٧).

(١٣٧) انظر: الخلاصة(٢/ ٦٥٠).

وحسنه الألباني وعبد القادر الأرنؤوط وأيمن شعبان، وصححه حسين سليم أسد، وقال: شعيب الأرنؤوط: حسن صحيح [١٣٨].

والحديث في سنده: عبد الله بن أبي بصير العبدي الكوفي، وثقه العجلي وابن حبان[١٣٩].

قلت: وله شاهد عند الطبراني والحاكم، عن قُبَاثَ بْنَ أَشْيَمَ الليثي، عن رسول الله ص، قال: «صَلَاةُ الرَّجُلَيْنِ يَؤُمُّ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ أَزْكَى عِنْدَ الله مِنْ صَلَاةِ أَرْبَعَةٍ تَتْرَى، وَصَلَاةُ أَرْبَعَةٍ يَؤُمُّهُمْ أَحَدُهُمْ أَزْكَى عِنْدُ اللهَ مِنْ صَلَاةِ ثَمَانِيَةٍ تَتْرَى، وَصَلَاةُ ثَمَانِيَةٍ يَؤُمُّهُمْ أَحَدُهُمْ أَزْكَى عِنْدَ الله مِنْ صَلَاةِ مِائَةٍ تَتْرَى»[١٤٠].

وقد قوّاه ابن حجر كما تقدم، وقال شرف الدين الدمياطي: إسناده لا بأس به[١٤١].

والخلاصة: الحديث حسن صحيح، وحكم الإمام النووي على الحديث بالصحة سليم، وقد وافق أبا داود في سكوته عنه بما يقتضي أنه حسن عنده؛ بل وصححه كما في الخلاصة.

[٢٢]عن أم ورقة بنت عبد الله بن الحارث الأنصاري رضي الله عنها، وكانت قد جمعت القرآن، «وَكَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله وسلم قَدْ أَمَرَهَا أَنْ تَؤُمَّ أَهْلَ دَارِهَا»، وكان لها مؤذن، وكانت تؤم أهل دارها[١٤٢].

قال النووي: رواه أبو داود ولم يُضعّفه[١٤٣]. وأورده في الخلاصة في فصل الحسن والصحيح، وقال: رواه أبو داود ولم يُضعّفه[١٤٤].

الحديث عنده: حسن.

---

(١٣٨) انظر: مستدرك الحاكم(٨٦٢)، وتحفة المحتاج لابن الملقن(١/ ٤٣٧)، والفتح لابن حجر(٢ / ١٣٦)، وصحيح سنن أبي داود للألباني(٥٦٣)، وتحقيق سنن أبي داود لشعيب(٥٥٤)، وتحقيق جامع الأصول لعبد القادر(٧٠٧٩)، وتحقيق سنن الدارمي لحسين سليم(١٣٠٥).

(١٣٩) انظر: تهذيب التهذيب(٥/ ١٦٢).

(١٤٠) أخرجه: الطبراني في الكبير(٧٣)، والحاكم(٦٦٢٦)

(١٤١) انظر: المتجر الرابح في ثواب العمل الصالح، رقم(١٨٧).

(١٤٢) أخرجه: أحمد(٢٧٢٨٣)، وأبو داود(٥٩٢)، وابن خزيمة(١٦٧٦).

(١٤٣) انظر: المجموع(٤/ ١٩٩).

(١٤٤) انظر: الخلاصة(٢/ ٦٧٧).

كلام العلماء فيه: صححه ابن خزيمة، وحسنه الألباني، وضعفه ابن حجر وشعيب الأرنؤوط وعبد القادر الأرنؤوط (١٤٥).

والحديث في سنده: عبد الرحمن بن خلاد الأنصاري، مجهول الحال، و ليلى بنت مالك، لا تعرف (١٤٦).

والخلاصة: الحديث ضعيف، وحكم الإمام النووي على الحديث بالتحسين لا يستقيم، وقد وافق أبا داود في سكوته عنه بما يقتضي أنه حسن عنده؛ وقد أبعدا، وكذلك ابن خزيمة والألباني.

[٢٣]عن المُسوّر بن يزيد الأسدي المالكي رضي الله عنه ، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم – قال يحيى وربما قال: شهدت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم – يقرأ في الصلاة فترك شيئًا لم يقرأه، فقال له رجل: يا رسول الله، تركت آية كذا وكذا، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «هَلَّا أَذْكَرْتَنِيهَا»(١٤٧)

قال النووي: رواه أبو داود بإسناد جيد ولم يُضعّفه، ومذهبه أن ما لم يُضعّفه فهو حسن عنده(١٤٨). وأورده في الخلاصة في فصل الحسن والصحيح، وقال: رواه أبو داود بإسناد حسن(١٤٩).

الحديث عنده: حسن، إسناده جيد.

كلام العلماء فيه: صححه ابن حبان، وقال الشوكاني: إسناده لا بأس به، وحسنه الألباني، وقال شعيب الأرنؤوط: حسن لغيره، وضعفه عبد القادر الأرنؤوط(١٥٠).

والحديث في سنده: يحيى بن كثير الكاهلي ضعفه النسائي، ووثقه ابن حبان وابن شاهين، وقال ابن حجر: ليّن الحديث(١٥١).وباقي رجاله ثقات.

---

(١٤٥) انظر: البدر المنير (٤/ ٣٩٢)، والتلخيص الحبير (٢/ ٦٧)، وصحيح سنن أبي داود للألباني(٦٠٦)، وتحقيق مسند أحمد لشعيب(٢٧٢٨٣)، وتحقيق جامع الأصول لعبد القادر(٣٨٢٨).

(١٤٦) انظر: التقريب، ص(٢٨١)، (٦٨١).

(١٤٧) أخرجه: أبو داود(٩٠٧)، وابن حبان(٢٢٤١)، والطبراني في الكبير(٣٤).

(١٤٨) انظر: المجموع(٤/ ٢٤١).

(١٤٩) انظر: الخلاصة(١/ ٥٠٤).

(١٥٠) انظر: السيل الجرار ، ص(١٤٧)، وصحيح سنن أبي داود للألباني(٨٤٢)، وتحقيق سنن أبي داود لشعيب (٩٠٧)، وتحقيق صحيح ابن حبان لشعيب(٢٢٤١)، وتحقيق جامع الأصول لعبد القادر(٣٩٢٢).

وللحديث شاهد عند أبي داود بعد هذا: عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: " صلى صلاة، فقرأ فيها فلُبّس عليه، فلما انصرف قال لأبي: «أَصَلَّيْتَ مَعَنَا؟» قال: نعم، قال: «فَمَا مَنَعَكَ»(١٥٢) وهذا حديث صحيح، رجاله ثقات.

والخلاصة: الحديث حسن، وحكم الإمام النووي على الحديث بالتحسين سليم، وقد وافق أبا داود في سكوته عنه بما يقتضي أنه حسن عنده.

[٢٤]عن إياس بن أبي رملة الشامي، قال: شهدت معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه، وهو يسأل زيد بن أرقم رضي الله عنه، قال: أشهدت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عيدين اجتمعا في يوم؟ قال: نعم، قال: فكيف صنع؟ قال: صلى العيد، ثم رخص في الجمعة، فقال: «مَنْ شَاءَ أَنْ يُصَلِّيَ، فَلْيُصَلِّ»(١٥٣).

قال النووي: رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه بإسناد جيد ولم يُضعّفه أبو داود(١٥٤). وأورده في الخلاصة في فصل الحسن والصحيح، وقال: رواه أبو داود، والنسائي بإسناد حسن(١٥٥).

الحديث عنده: حسن، إسناده جيد.

كلام العلماء فيه: صححه علي ابن المديني والحاكم والذهبي والألباني وشعيب الأرنؤوط، وقال حسين سليم: إسناده جيد، وضعّفه عبد القادر الأرنؤوط والأعظمي(١٥٦).

والحديث في سنده: إياس بن أبي رملة، قال ابن حجر: مجهول(١٥٧).وباقي رجاله ثقات.

---

(١٥١) انظر: تهذيب التهذيب(١١/ ٢٦٧)، والتقريب، ص(٥٢٥).

(١٥٢) أخرجه: أبو داود(٩٠٧)، وابن حبان(٢٢٤٢).

(١٥٣) أخرجه: أحمد(١٩٣١٨)، وابن ماجه(١٣١٠)، وأبو داود(١٠٧٠)، والنسائي في المجتبى(١٥٩١)، وابن خزيمة(١٤٦٤)، والحاكم(١٠٦٣).

(١٥٤) انظر: المجموع(٤/ ٤٩٢).

(١٥٥) انظر: الخلاصة(٢/ ٨١٦).

(١٥٦) انظر: التلخيص الحبير(٢/ ٢٠٩)، وصحيح سنن أبي داود للألباني(٩٨١)، وتحقيق سنن الدارمي لحسين سليم(١٦٥٣)، وتحقيق صحيح ابن حبان لشعيب(٢٢٤١)، وتحقيق جامع الأصول لعبد القادر(٤٢٥٣)، وتحقيق صحيح ابن خزيمة للأعظمي(١٤٦٤).

(١٥٧) انظر: التقريب، ص(٥٦).

وللحديث شاهد عند أبي داود وغيره: عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: «قَدِ اجْتَمَعَ فِي يَوْمِكُمْ هَذَا عِيدَانِ، فَمَنْ شَاءَ أَجْزَأَهُ مِنَ الْجُمُعَةِ، وَإِنَّا مُجَمِّعُونَ»(١٥٨) وهذا حديث صحيح، صححه ابن حبان والحاكم والذهبي والألباني وشعيب.

والخلاصة: الحديث صحيح لغيره، وحكم الإمام النووي على الحديث بالتحسين سليم، وقد وافق أبا داود في سكوته عنه بما يقتضي أنه حسن عنده.

[٢٥]عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «لَا تَمْنَعُوا إِمَاءَ اللَّهِ مَسَاجِدَ اللَّهِ، وَلَكِنْ لِيَخْرُجْنَ وَهُنَّ تَفِلَاتٌ»(١٥٩).

قال النووي: وأما الزيادة التي فيه " وليخرجن تفلات " فرواها أبو داود بإسناد حسن ولم يُضعّفه وقد قدمنا أن ما لم يُضعّفه فهو حسن عنده(١٦٠). وأورده في الخلاصة في فصل الحسن والصحيح، وقال: رواه أبو داود بإسناد الصحيحين(١٦١).

الحديث عنده: حسن أو صحيح.

كلام العلماء فيه: صححه ابن خزيمة وابن حبان وابن الملقن وزكريا بن محمد الأنصاري والألباني وشعيب الأرنؤوط

وحسّنه الهيثمي ومقبل بن هادي الوادعي وعبد القادر الأرنؤوط وحسين سليم(١٦٢).

والحديث في سنده: محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص، قال ابن حجر: صدوق له أوهام(١٦٣).

---

(١٥٨) أخرجه: أبو داود(١٠٧٣)، وابن حبان(٣٦٠٠)، والحاكم(١٠٦٤).

(١٥٩) أخرجه: أحمد(٩٦٤٥)، وأبو داود(٥٦٥)، وابن خزيمة(١٦٧٩)، وابن حبان(٢٢١٤).

(١٦٠) انظر: المجموع(٥/ ٨).

(١٦١) انظر: الخلاصة(٢/ ٦٧٩).

(١٦٢) انظر: البدر المنير(٥/ ٤٦)، وأسنى المطالب لزكريا الأنصاري(١/ ٢٦٩)، والغرر البهية لزكريا الأنصاري(٢/ ٣٢)، ومجمع الزوائد(٢/ ٣٣)، وصحيح سنن أبي داود للألباني(٥٧٤)، والصحيح مما ليس في الصحيحين لمقبل بن هادي(١٢٧٦)، وتحقيق مسند أحمد لشعيب(١٩٣١٨)، وتحقيق جامع الأصول لعبد القادر(٨٧٤٠) وتحقيق مسند أبي يعلى لحسين سليم(٥٩١٥).

(١٦٣) انظر: التقريب، ص(٤٣٤).

قلت: وقد أخرج له البخاري مقرونًا بغيره، ومسلم في المتابعات، وباقي رجاله رجال الصحيحين.

والخلاصة: الحديث حسن صحيح، وهو في الصحيحين بدون الزيادة " ولكن ليخرجن وهن تفلات"، وحكم الإمام النووي على الحديث بالصحة أو الحسن سليم، وقد وافق أبا داود في سكوته عنه بما يقتضي أنه حسن عنده.

[٢٦]عن أبي الدرداء رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إِنَّ اللهَ أَنْزَلَ الدَّاءَ وَالدَّوَاءَ، وَجَعَلَ لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءً فَتَدَاوَوْا وَلَا تَدَاوَوْا بِحَرَامٍ»(١٦٤).

قال النووي: رواه أبو داود في سننه في كتاب الطب بإسناد فيه ضعف ولم يُضعّفه أبو داود، وقد قدمنا أن ما لم يُضعّفه فهو عنده صحيح أو حسن (١٦٥). وأورده في الخلاصة في فصل الحسن والصحيح، وقال: رواه أبو داود بإسناد فيه ضعف، ولم يُضعّفه(١٦٦).

الحديث عنده: حسن.

كلام العلماء فيه: قال ابن الملقن: رواه أبو داود بإسناد صحيح، وضعفه السيوطي والألباني، وحسنه ابن مفلح وابن حجر، وقال عبد القادر الأرنؤوط: حسن بشواهده. وقال الألباني أيضاً: صحيح من حيث معناه لشواهده(١٦٧).

والحديث في سنده: ثعلبة بن مسلم الخثعمي الشامي، وثقه ابن حبان، وقال ابن حجر: مستور(١٦٨).

وباقي رجاله ثقات، و إسماعيل بن عياش ثقة في روايته عن الشاميين ضعيف في غيرهم، وقد رواه عن شامي فلا إشكال هنا.

---

(١٦٤) أخرجه: أبو داود(٣٨٧٤)، والبيهقي في الكبرى(١٩٦٨١).

(١٦٥) انظر: المجموع(٥/ ١٠٦).

(١٦٦) انظر: الخلاصة(٢/ ٩٢٢).

(١٦٧) انظر: تحفة المحتاج(٢/ ٩)، والجامع الصغير للسيوطي: (١٦٩٦)، وضعيف سنن أبي داود للألباني(٥٩٢)، والآداب الشرعية لابن مفلح(٢/ ٣٣٦)، وتخريج مشكاة المصابيح لابن حجر: (٤/ ٢٧٢)، وتحقيق جامع الأصول لعبد القادر(٥٦٢٦)، والتعليقات الرضية للألباني: (١٥٣/ ٣).

(١٦٨) انظر: ثقات ابن حبان(١/ ٦٢)، والتقريب، ص(٧٣).

قلت: وللجزء الأول منه شاهد عند البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «مَا أَنْزَلَ اللهُ دَاءً إِلَّا أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً»(١٦٩).

ولجزئه الثاني شاهد: عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: «نَهَى رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله وسلم عَنِ الدَّوَاءِ الْخَبِيثِ»(١٧٠) وإسناده صحيح على شرط مسلم.

والخلاصة: الحديث حسن بشواهده، وحكم الإمام النووي على الحديث بالتحسين سليم، وقد وافق أبا داود في سكوته عنه بما يقتضي أنه حسن عنده.

[٢٧]عن معقل بن يسار رضي الله عنه، قال: قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «اقْرَءُوا يس عَلَى مَوْتَاكُمْ»(١٧١)

قال النووي: رواه أبو داود وابن ماجه بإسناد فيه مجهولان، ولم يُضعّفه أبو داود(١٧٢).وأورده في الخلاصة في فصل الضعيف، وقال: رواه أبو داود، وابن ماجه، وفيه مجهولان. ولم يُضعّفه أبو داود (١٧٣).

الحديث عنده: ضعيف.

كلام العلماء فيه: صححه ابن حبان، وحسنه المنذري والسيوطي والشوكاني، وضعفه ابن الملقن وابن حجر وابن القطان والألباني وشعيب الأرنؤوط وعبد القادر الأرنؤوط(١٧٤). وقال ابن الملقن أيضاً: وصح: اقرءوا يس على موتاكم!! (١٧٥).

والحديث: ضعيف لعلل ثلاث: جهالة أبي عثمان وجهالة أبيه والاضطراب في الإسناد.. كما ذكر ذلك ابن حجر في التلخيص.

---

(١٦٩) أخرجه: البخاري(٥٦٧٨).

(١٧٠) أخرجه: ابن ماجه(٣٤٥٩)، وأبو داود(٣٨٧٠)، والترمذي(٢٠٤٥).

(١٧١) أخرجه: أحمد(٢٠٣٠١)، وابن ماجه(١٤٤٨)، وأبو داود(٣١٢١)، والحاكم(٢٠٧٤).

(١٧٢) انظر: المجموع(٥/ ١١١).

(١٧٣) انظر: الخلاصة(٢/ ٩٢٦).

(١٧٤) انظر: البدر المنير(٥/ ١٩٥)، والتلخيص الحبير(٢/ ٢١٢)، وبيان الوهم لابن القطان(٥/ ٤٩)أو الجامع الصغير للسيوطي(١٣٤٤)، والفتح الرباني للشوكاني(٩/ ٤٥٠٢)، وضعيف سنن أبي داود للألباني (٥٥٩)، وتحقيق سنن أبي داود لشعيب(٣١٢١)، وتحقيق جامع الأصول لعبد القادر(٨٥٥٢).

(١٧٥) انظر: التوضيح لشرح الجامع الصحيح (٢٣/ ١٥٣).

والخلاصة: الحديث ضعيف، وحكم الإمام النووي على الحديث بالضعف سليم، وقد خالف أبا داود في سكوته عنه بما يقتضي أنه حسن عنده. وضعفه أيضًا في كتاب الأذكار.

فائدة: قال الحافظ ابن حجر: وأما الحاكم فتساهل فى تصحيحه لكونه من فضائل الأعمال وعلى هذا يُحمل سكوت أبي داود والعلم عند الله. ووجدت لحديث معقل شاهداً عن صفوان بن عمرو عن المشيخة أنهم حضروا غضيف بن الحارث حين اشتد سوقه فقال هل فيكم أحد يقرأ يس؟ قال: فقرأها صالح بن شريح السكونى فلما بلغ أربعين آية منها قبض، فكان المشيخة يقولون: إذا قرئت عند الموت خفف عنه بها، هذا موقوف حسن الإسناد وغضيف صحابى عند الجمهور، والمشيخة الذين نقل عنهم لم يُسمُّوا لكنهم ما بين صحابى وتابعى كبير ومثله لا يقال بالرأى فله حكم الرفع. وأخرج ابن أبى شيبة من طريق أبى الشعثاء جابر بن زيد وهو من ثقات التابعين أنه يُقرأ عند الميت سورة الرعد وسنده صحيح(١٧٦).

قلت: فالذي يظهر أن ابن حجر يرى تقوية الحديث بهذه الشواهد، فلا ينحط عنده عن الحسن لغيره. والله أعلم.

[٢٨]عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، قال: لا تغال لي في كفن، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «لَا تَغَالَوْا فِي الْكَفَنِ، فَإِنَّهُ يُسْلَبُهُ سَلْبًا سَرِيعًا»(١٧٧)

قال النووي: رواه أبو داود بإسناد حسن ولم يُضعّفه(١٧٨). وأورده في الخلاصة في فصل الحسن والصحيح، وقال: رواه أبو داود بإسناد حسن(١٧٩).

الحديث عنده: حسن.

كلام العلماء فيه: حسّنه المنذري وابن القطان والسيوطي وزكريا الأنصاري وشعَيب الأرنؤوط.

وقال ابن مفلح ومحب الدين ابن النجار: رواه أبو داود بإسناد جيد.

وضعفه المناوي والألباني وعبد القادر الأرنؤوط(١٨٠).

---

(١٧٦) انظر: نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار (٤/ ٣٠٩، ٣١١، ٣١٢).

(١٧٧) أخرجه: أبو داود(٣١٥٤)، والبيهقي في الكبرى(٦٦٩٥).

(١٧٨) انظر: المجموع(٥/ ١٩٦).

(١٧٩) انظر: الخلاصة(٢/ ٩٥٣).

والحديث فيه: عمرو بن هاشم أبو مالك الجَنْبِيِّ، قوّاه ابن سعد وأحمد والبخاري وابن عدي، وقال ابن معين: ليس به بأس، وضعفه أبو حاتم والنسائي ومسلم [١٨١]. وقال ابن حجر: ليّن الحديث.

قلت: حديثه حسن إن شاء الله، وتليين ابن حجر له فيه بُعد، وقد قال ابن عدي: له أحاديث غرائب حسان، وإذا حدث عن ثقة فهو صالح الحديث، وإذا حدث عن ضعيف كان يكون فيه بعض الإنكار، وهو صدوق إن شاء الله. انتهى. فقد حدث هنا عن إسماعيل بن أبي خالد وهو ثقة ثبت أخرج له الستة. فلا ينحط حديثه عن الحسن.

وفيه أيضًا: اختلاف العلماء في سماع الشعبي من علي رضي الله عنه، وقد أثبتها أكثرهم، وأخرج البخاري في الرجم عنه عن علي حين رجم المرأة. وذكر أبو بكر الخطيب: أنه سمع منه، وقد روى عنه عدة أحاديث[١٨٢].

وللحديث شاهد موقوف عند عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق عن صلة بن زفر قال أرسلني حذيفة بن اليمان ورجلاً آخر نشتري له كفنًا فاشتريت له حلة حمراء جيدة بثلاث مائة درهم فلما أتيناه قال أروني ما اشتريتم فأريناه فقال «رُدُّوهَا، وَلَا تُغَالُوا فِي الْكَفَنِ، اشْتَرُوا لِي ثَوْبَيْنِ أَبْيَضَيْنِ نَقِيَّيْنِ، فَإِنَّهُمَا لَنْ يُتْرَكَا عَلَيَّ إِلَّا قَلِيلًا حَتَّى أُلْبَسَ خَيْرًا مِنْهُمَا أَوْ شَرًّا مِنْهُمَا» [١٨٣].

وإسناده صحيح موقوف، ولكن مثله لا يقال بالرأي والاجتهاد، فله حكم المرفوع، والله تعالى أعلم.

وأخرجه الطبراني في الكبير، حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث، ثنا أبي، ثنا شعبة، عن عبد الملك بن ميسرة، قال: سمعت النزال بن

---

(١٨٠) انظر: البدر المنير(٥/ ٢١٧)، والتلخيص الحبير(٢/ ٢١٢)، وبيان الوهم لابن القطان(٥/ ٧١٠)، والجَامِع الصَّغِيرِ للسيوطي(٩٨٣٣)، وفتح العلام لزكريا الأنصاري(٢١٤)، أسنى المطالب لزكريا الأنصاري (١/ ٣٠٦)، وتصحيح الفروع لابن مفلح(٣/ ٣١٣)، ومنتهى الإرادات لابن النجار (٣/ ٤٢)، والتيسير للمناوي(٢/ ٤٩٦)، وتحقيق سنن أبي داود لشعيب(٣١٥٤)، وضعيف سنن أبي داود للألباني(٦٨٩).

(١٨١) انظر: تهذيب الكمال(٢٢/ ٢٧٤). مع تحقيقه.

(١٨٢) كَشْفُ المَنَاهِجِ وَالتَّنَاقِيحِ لصدر الدين المناوي(٢/ ٤٠).

(١٨٣) أخرجه: عبد الرزاق (٦٢١٠)، والبيهقي في سننه الكبرى(٦٤٨٨).

سبرة قال: سألنا أبا مسعود ما قال حذيفة عند الموت؟ قال: قال: «أَعُوذُ بِاللهِ مِنْ صَبَاحٍ إِلَى النَّارِ، اشْتَرُوا لِي ثَوْبَيْنِ أَبْيَضَيْنِ فَكَفِّنُونِي فِيهِمَا، فَإِنَّهُمَا لَنْ يُتْرَكَا عَلَيَّ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى أُكْسَى خَيْرًا مِنْهُمَا، أَوْ أُسْلَبَهُمَا سَلْبًا سَرِيعًا»(١٨٤).

وهذا إسناد صحيح، رجاله من رجال الصحيحين، إلا محمد بن عبد الله الحضرمي الكوفي مطين، الإمام المعروف، قال الدارقطني: ثقة جبل، وقال الخليلي: حافظ ثقة(١٨٥).

والخلاصة: الحديث حسن، وحكم الإمام النووي على الحديث بالتحسين سليم، وقد وافق أبا داود في سكوته عنه بما يقتضي أنه حسن عنده.

[٢٩]عن ابن عباس رضي الله عنه، قال: «أَمَرَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله وسلم بِقَتْلَى أُحُدٍ أَنْ يُنْزَعَ عَنْهُمُ الْحَدِيدُ وَالْجُلُودُ، وَأَنْ يُدْفَنُوا بِدِمَائِهِمْ وَثِيَابِهِمْ»(١٨٦)

قال النووي: رواه أبو داود بإسناد فيه عطاء بن السائب وقد ضعفه الأكثرون ولم يُضعّف أبو داود هذا الحديث (١٨٧). وأورده في الخلاصة في فصل ضعيف، وقال: رواه أبو داود من رواية عطاء بن السائب (١٨٨).

الحديث عنده: ضعيف.

كلام العلماء فيه: حسّنه لغيره شعيب الأرنؤوط، وحسّنه عبد القادر الأرنؤوط، وضعفه ابن الملقن وابن حجر وابن عبد الهادي و صدر الدين المناوي والحسن الرباعي والألباني(١٨٩).

والحديث ضعيف: لأنه من رواية عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، وهو مما حدث به عطاء بعد الاختلاط كما أفاد ابن الملقن وابن حجر(١٩٠).

---

(١٨٤) أخرجه: الطبراني في معجمه الكبير (٣٠٠٨)، والحاكم(٥٦٢٩).

(١٨٥) تذكرة الحفاظ (٢/ ١٧١).

(١٨٦) أخرجه: أحمد(٢٢١٧)، وابن ماجه(١٥١٥)، وأبو داود(٣١٣٤)، والبيهقي في الكبرى(٦٨١٢).

(١٨٧) انظر: المجموع(٥/ ٢٦٤).

(١٨٨) انظر: الخلاصة(٢/ ٩٤٧).

(١٨٩) انظر: البدر المنير(٥/ ٢٥٣)، والتلخيص الحبير(٢/ ٢٤٠)، والتنقيح لابن عبد الهادي(٢/ ٦٣٨)، و كَشْفُ المَنَاهِجِ للصدر المناوي(٢/ ٤١)، فتح الغفار للرباعي(٢/ ٧١٢)، وتحقيق المسند لشعيب(٢٢١٧)، وتحقيق سنن أبي داود لشعيب(٣١٣٤)، وتحقيق جامع الأصول لعبد القادر(٨٦٣٩)، وضعيف سنن أبي داود للألباني(٦٨٦).

وفيه علي بن عاصم بن صهيب الواسطي ضعفه أكثرهم؛ لكثرة الوهم والغلط وتماديه وعدم رجوعه فيما أخطأ فيه أو وهم(١٩١).

والخلاصة: الحديث ضعيف، وحكم الإمام النووي على الحديث بالضعف سليم، وقد خالف أبا داود في سكوته عنه بما يقتضي أنه حسن عنده.

[٣٠]عن عائشة رضي الله عنها، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «كَسْرُ عَظْمِ الْمَيِّتِ كَكَسْرِهِ حَيًّا»(١٩٢)

قال النووي: رواه أبو داود بإسناد صحيح إلا رجلاً واحداً وهو سعد بن سعيد الأنصاري أخو يحيى بن سعيد الأنصاري فضعفه أحمد بن حنبل، ووثقه الأكثرون، وروى له مسلم في صحيحه وهو كاف في الاحتجاج به، ولم يُضعّفه أبو داود (١٩٣).وأورده في الخلاصة في فصل الحسن والصحيح، وقال: رواه أبو داود، وابن ماجه، والبيهقي بأسانيد صحيحة، وفيه سعد بن سعيد، وهو مختلف في توثيقه، وقد روى له مسلم في صحيحه، ورواه البيهقي أيضًا من رواية أخيه يحيى بن سعيد الأنصاري بإسناد صحيح (١٩٤).

الحديث عنده: صحيح.

كلام العلماء فيه: صححه ابن حبان وابن حزم والحسن بن أحمد الرباعي اليمني والألباني وشعيب الأرنؤوط وعبد القادر الأرنؤوط، وقال ابن حجر : إسناده على شرط مسلم، وحسنه ابن أبي عاصم وابن القطان والسيوطي ومقبل بن هادي الوادعي (١٩٥).

---

(١٩٠) انظر: البدر المنير(٥/ ٢٥٣)، والتلخيص الحبير(٢/ ٢٤٠).

(١٩١) انظر: ميزان الاعتدال (٣/ ١٣٥).

(١٩٢) أخرجه: أحمد(٢٤٧٣٩)، وابن ماجه(١٦١٦)، وأبو داود(٣٢٠٧)، وابن حبان(٣١٦٧)، والبيهقي في الكبرى(٧٠٨١).

(١٩٣) انظر: المجموع(٥/ ٣٠٠).

(١٩٤) انظر: الخلاصة(٢/ ١٠٣٥).

(١٩٥) انظر: المحلى بالآثار (٣/ ٣٩٥)، وبلوغ المرام(٥٧٥)، والمحرر لابن عبد الهادي(١/ ٣٢٢)، وفتح الغفار للرباعي(٢/ ٧٤١)، وبيان الوهم لابن القطان(٤/ ٢١٢)، وتحقيق المسند لشعيب(٢٤٧٣٩)، وتحقيق سنن أبي داود لشعيب(٣٢٠٧)، وتحقيق جامع الأصول لعبد القادر(٨٦٨٧)، وأحكام الجنائز للألباني (ص٢٩٥)، والجامع الصغير للسيوطي(٦٢٣١)، والصحيح المسند لمقبل بن هادي(١٥٧٧).

وفيه سعد بن سعيد الأنصاري المدني، أخو يحيى بن سعيد. ضعفه أحمد وابن معين والنسائي، ووثقه ابن سعد وابن حبان وابن عدي(١٩٦). وقد استشهد به البخاري تعليقًا وأخرج له مسلم. وكفى بهما؛ لا سيما وقد اعتضد برواية أخيه يحيى عند البيهقي كما ذكر النووي.

والخلاصة: الحديث صحيح، وحكم الإمام النووي على الحديث بالصحة سليم، وقد وافق أبا داود في سكوته عنه بما يقتضي أنه حسن عنده. بل حكم بصحته، وهو الصواب.

[٣١]عن سهل بن أبي حثمة رضي الله عنه، قال: أمرنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «إِذَا خَرَصْتُمْ، فَجُذُّوا، وَدَعُوا الثُّلُثَ، فَإِنْ لَمْ تَدَعُوا، أَوْ تَجُذُّوا الثُّلُثَ، فَدَعُوا الرُّبْعَ»(١٩٧)

قال النووي: رواه أبو داود والترمذي والنسائي وإسناده صحيح إلا عبد الرحمن فلم يتكلموا فيه بجرح ولا تعديل ولا هو مشهور ولم يُضعّفه أبو داود(١٩٨).

الحديث عنده: حسن أو صحيح.

كلام العلماء فيه: صححه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم وابن الملقن و أبو العباس البوصيري و زكريا بن محمد الأنصاري ومحمد مصطفى الأعظمي، وصححه شعيب الأرنؤوط لغيره.

وقوّاه ابن عبد الهادي وابن حجر، وقال حسين سليم: إسناده جيد.

وقال الصدر المناوي: وإسناده حسن أو صحيح.

وضعفه ابن القطان والألباني(١٩٩).

قلت: وفيه عبد الرحمن بن مسعود بن نيار، وثقه ابن حبان، والهيثمي في المجمع، وقال البزار: معروف، وقال ابن القطان: لكنه لا يعرف حاله، وقال ابن حجر: مقبول(٢٠٠).

---

(١٩٦) انظر: تهذيب الكمال(١٠/ ٢٦٤).

(١٩٧) أخرجه: أحمد(١٥٧١٣)، وأبو داود(١٦٠٥)، والترمذي(٦٤٣)، والنسائي في المجتبى(٢٤٩١)، وابن خزيمة(٢٣١٩)، وابن حبان(٣٢٨٠)، والحاكم(١٤٦٤).

(١٩٨) انظر: المجموع(٥/ ٣٠٠).

(١٩٩) انظر: المحرر لابن عبد الهادي(١/ ٣٤٤)، وبيان الوهم لابن القطان(٥/ ٥٤٩)، والبدر المنير(٥/ ٥٤٧)، ومصباح الزجاجه للبوصيري(٣/ ٤٢٢)، وتلخيص الحبير(٢/ ٣٧١)، وأسنى المطالب لزكريا الأنصاري (١/ ٣٧٣)، وتحقيق المسند لشعيب(١٥٧١٣)، وتحقيق سنن الدارمي لحسين سليم(٢٦٦١)، وكَشْفُ المَنَاهِجِ للصدر المناوي(٢/ ٩٧)، وضعيف سنن أبي داود للألباني(٢٨١).

قال ابن الملقن: وعبد الرحمن هذا، وثقه أبو حاتم ابن حبان، فإنه ذكره في «ثقاته»، وأخرج الحديث في «صحيحه» من جهته، وكذلك الحاكم صحح إسناده، فقد عُرف حاله كما قاله البزار، ولله الحمد.(٢٠١).

قلت: قد صحح حديثه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم، وصحح له الذهبي في التلخيص غير هذا الحديث ولا يُعلم فيه جرح، فتصحيح هؤلاء الأئمة كاف في توثيقه كما عند جمهور المحدثين، وأقل أحواله أن يكون حديثه حسنًا.

وقال الحاكم: وله شاهد بإسناد متفق على صحته أن عمر بن الخطاب أمر به، أخبرناه أبو بكر بن إسحاق، أنبأ أبو المثنى، ثنا مسدد، ثنا حماد بن زيد، عن يحيى بن سعيد، عن بشير بن يسار، عن سهل بن أبي حثمة، أن عمر بن الخطاب، رضي الله عنه بعثه إلى خرص التمر وقال: «إِذَا أَتَيْتَ أَرْضًا فَاخْرُصْهَا، وَدَعْ لَهُمْ قَدْرَ مَا يَأْكُلُونَ»(٢٠٢).

والخلاصة: الحديث حسن صحيح، وحكم الإمام النووي على الحديث بالصحة سليم، وقد وافق أبا داود في سكوته عنه بما يقتضي أنه حسن عنده. بل حكم بصحته، وهو الصواب.

[٣٢]عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «مَنْ ذَرَعَهُ قَيْءٌ، وَهُوَ صَائِمٌ، فَلَيْسَ عَلَيْهِ قَضَاءٌ، وَإِنْ اسْتَقَاءَ فَلْيَقْضِ»(٢٠٣)

قال النووي: إسناد أبي داود وغيره فيه "إسناد الصحيح" ولم يُضعّفه أبو داود في سننه وقد سبق مرات أن ما لم يُضعّفه أبو داود فهو عنده حجة إما صحيح وإما حسن(٢٠٤).

الحديث عنده: صحيح.

كلام العلماء فيه: صححه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم والألباني وشعيب الأرنؤوط وعبد القادر الأرنؤوط وحسين سليم و محمد صبحي حلاق.

وحسنه الترمذي والمنذري وابن الملقن.

---

(٢٠٠) انظر: مسند البزار (٢٣٠٥)، ومجمع الزوائد(٥/ ٢٤٠)، وتهذيب التهذيب(٦/ ٢٦٩).

(٢٠١) انظر: البدر المنير(٥/ ٥٤٧).

(٢٠٢) المستدرك(١٤٦٥).

(٢٠٣) أخرجه: أحمد(١٠٤٦٣)، وابن ماجه(١٦٧٦)، وأبو داود(٢٣٨٠)، والترمذي(٧٢٠)، وابن خزيمة (١٩٦٠)، وابن حبان(٣٥١٨)، والدارقطني(٢٢٧٣)، والحاكم(١٥٥٧).

(٢٠٤) انظر: المجموع(٦/ ٣١٥).

وقوّاه ابن دقيق العيد، والدارقطني، فقال: رواته ثقات كلهم [٢٠٥].

قلت: إسناد أبي داود والترمذي على شرط البخاري، وإسناد أحمد وابن ماجه على شرط مسلم.

والخلاصة: الحديث صحيح، وحكم الإمام النووي على الحديث بالصحة سليم، وقد وافق أبا داود في سكوته عنه بما يقتضي أنه حسن عنده. بل حكم بصحته، وهو الصواب.

[٣٣]عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم أفطر في رمضان ... الحديث. قال: فأتي بعرق فيه تمر قدر خمسة عشر صاعًا، وقال فيه: «كُلْهُ أَنْتَ، وَأَهْلُ بَيْتِكَ، وَصُمْ يَوْمًا، وَاسْتَغْفِرِ اللهَ»[٢٠٦]

قال النووي: إسناد رواية أبي داود هذه جيد؛ إلا أن فيه رجلاً ضُعّف وقد روى له مسلم في صحيحه ولم يُضعّف أبو داود هذه الرواية [٢٠٧].

الحديث عنده: حسن، إسناده جيد.

كلام العلماء فيه: صححه الألباني وعبد القادر الأرنؤوط، وشعَيب الأرنؤوط، وضعّفه ابن القطان[٢٠٨].

وفي إسناده : هشام بن سعد المدني، صدوق له أوهام، وقد استشهد به البخاري تعليقًا، وأخرج له مسلم، وحديثه لا ينحط عن الحسن. وباقي رجاله ثقات.

قال ابن حجر: وقد ورد الأمر بالقضاء في هذا الحديث في رواية أبي أويس وعبد الجبار وهشام بن سعد كلهم عن الزهري وأخرجه البيهقي من طريق إبراهيم بن سعد عن الليث عن الزهري وحديث إبراهيم بن سعد في الصحيح عن الزهري نفسه بغير هذه الزيادة وحديث

---

(٢٠٥) انظر: البدر المنير(٥/ ٦٥٩)، والإلمام لابن دقيق العيد(١/ ٣٤٨)، وتحقيق المسند لشعيب(١٠٤٦٣)، وتحقيق سنن أبي داود لشعيب(٢٣٨٠)، وتحقيق جامع الأصول لعبد القادر(٤٤٠٥)، وتحقيق سنن الدارمي لحسين سليم(١٧٧٠)، وصحيح سنن أبي داود للألباني(٢٠٥٩)، والأدلة الرضية لحلاق(٩٧).

(٢٠٦) أخرجه: أبو داود(٢٣٩٣)، وابن خزيمة(١٩٥٤).

(٢٠٧) انظر: المجموع(٦/ ٣٣١).

(٢٠٨) انظر: بيان الوهم لابن القطان(٣/ ٤٣٥)، وتحقيق جامع الأصول لعبد القادر(٤٦١٦)، وصحيح سنن أبي داود للألباني(١٩٢٠)، وتحقيق سنن أبي داود لشعيب(٢٣٩٣).

الليث عن الزهري في الصحيحين بدونها ووقعت الزيادة أيضًا في مرسل سعيد بن المسيب(٢٠٩) ونافع بن جبير(٢١٠) والحسن(٢١١) ومحمد بن كعب(٢١٢) وبمجموع هذه الطرق تعرف أن لهذه الزيادة أصلاً(٢١٣).

قلت: وأخرج هذه الزيادة ابن أبي شيبة: حدثنا أبو خالد الأحمر، عن حجاج، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وقال: «صُمْ يَوْمًا مَكَانَهُ»(٢١٤).

وهذا إسناد ضعيف لتدليس الحجاج بن أرطاة وقد عنعن، ولكن يتقوى بما سبق.

والخلاصة: الحديث حسن، وحكم الإمام النووي على الحديث بالتحسين سليم، وقد وافق أبا داود في سكوته عنه بما يقتضي أنه حسن عنده.

[٣٤]عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن المباشرة للصائم، «فَرَخَّصَ لَهُ»، وأتاه آخر، فسأله، «فَنَهَاهُ»، فإذا الذي رخص له شيخ، والذي نهاه شاب(٢١٥)

قال النووي: رواه أبو داود بإسناد جيد ولم يُضعّفه (٢١٦).

الحديث عنده: حسن، إسناده جيد.

كلام العلماء فيه: ضعفه ابن كثيراً

وقال فخر الدين الزيلعي وبدر الدين العينى، وابن عابدين وملا علي القاري: رواه أبو داود بإسناد جيداً

وقال الألباني: حسن صحيح، وصححه شعَيب الأرنؤوط(٢١٧).

---

(٢٠٩) أخرجه: ابن أبي شيبة(٩٧٧٤).

(٢١٠) أخرجه: عبد الرزاق(٧٤٦٢).

(٢١١) أخرجه: عبد الرزاق(٧٤٦٣).

(٢١٢) أخرجه: عبد الرزاق(٧٤٦١).

(٢١٣) فتح الباري(٤/ ١٧٢).

(٢١٤) أخرجه: ابن أبي شيبة(٩٧٨٧).

(٢١٥) أخرجه: أبو داود(٢٣٨٧)، والبيهقي في الكبرى(٨٠٨٣).

(٢١٦) انظر: المجموع(٦/ ٣٥٥).

قلت: في إسناده أبو العنبس- وهو الحارث بن عبيد بن كعب العدوي الكوفي- روى عنه جمع من الثقات منهم شعبة بن الحجاج ، ووثقه ابن معين في رواية الدارمي(٢١٨)، وابن حبان(٢١٩)، وقال الذهبي: صدوق(٢٢٠)، وقال عنه ابن حجر في التقريب: مقبول(٢٢١)، وفيما قاله نظر إذ قد وثقه ابن معين.

وباقي رجاله ثقات، رجال مسلم.

وله شاهد عند أحمد في المسند: عن عبد الله بن عمرو بن العاص، قال: كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم، فجاء شاب فقال: يا رسول الله، أقبل وأنا صائم؟ قال: «لا» ، فجاء شيخ فقال: أقبل وأنا صائم؟ قال: «نعم» قال: فنظر بعضنا إلى بعض، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «قَدْ عَلِمْتُ لِمَ نَظَرَ بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ، إِنَّ الشَّيْخَ يَمْلِكُ نَفْسَهُ»(٢٢٢).

قلت: وفي إسناده ابن لهيعة. ولكن صححه الشيخ أحمد شاكر. وحسنه الهيثمي والألباني(٢٢٣). والراجح ضعف ابن لهيعة مطلقاً، ولكن يعتضد بالحديث قبله والذي بعده.

وله شاهد عند البيهقي: عن عائشة رضي الله عنها، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم رخص في القبلة للشيخ وهو صائم ، ونهى عنها الشاب، وقال: «الشَّيْخُ يَمْلِكُ إِرْبَهُ، وَالشَّابُّ يُفْسِدُ صَوْمَهُ»(٢٢٤)

قال ابن الملقن: رواه البيهقي بإسناد رجاله ثقات(٢٢٥).

---

(٢١٧) انظر: إرشاد الفقيه لابن كثير(١/ ٢٨٦)، وتبيين الحقائق للزيلعي (١/ ٣١٤)، ومنحة السلوك للعيني، ص(٢٦١)، ورد المحتار لابن عابدين(٢/ ٤١٧)، وفتح باب العناية للقاري(٢/ ٢١٧)، وصحيح سنن أبي داود للألباني(٢٠٦٥)، وتحقيق سنن أبي داود لشعيب(٢٣٨٧).

(٢١٨) تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) ترجمه رقم (٩١٦).

(٢١٩) الثقات (٧٢٤٢).

(٢٢٠) تاريخ الإسلام (٣/ ٦٧٥).

(٢٢١) التقريب، ص (٥٨٣).

(٢٢٢) أخرجه: أحمد(٦٧٣٩). تحقيق أحمد شاكر.

(٢٢٣) انظر: مجمع الزوائد (٣/ ١٦٦)، صحيح الجامع للألباني(٢٥٢٦).

(٢٢٤) أخرجه: البيهقي في الكبرى(٨٠٨٤).

(٢٢٥) انظر: تحفة المحتاج (٢/ ٨٥).

وقال الزرقاني في " شرح الموطأ ": وروى البيهقي بإسناد صحيح عن عائشة أنه صلى الله عليه وآله وسلم رخص في القبلة للشيخ وهو صائم ونهى عنها الشاب(٢٢٦).

والخلاصة: الحديث حسن صحيح، وحكم الإمام النووي على الحديث بالتحسين سليم، وقد وافق أبا داود في سكوته عنه بما يقتضي أنه حسن عنده.

[٣٥]عن أم هانئ رضي الله عنها، قالت: لما كان يوم الفتح فتح مكة، جاءت فاطمة رضي الله عنها، فجلست عن يسار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأم هانئ عن يمينه، قالت: فجاءت الوليدة بإناء فيه شراب، فناولته فشرب منه، ثم ناوله أم هانئ، فشربت منه، فقالت: يا رسول الله، لقد أفطرت، وكنت صائمة، فقال لها: «أَكُنْتِ تَقْضِينَ شَيْئًا؟»، قالت: لا، قال: «فَلَا يَضُرُّكِ إِنْ كَانَ تَطَوُّعًا»(٢٢٧)

قال النووي: رواه أبو داود والترمذي والنسائي والدارقطني والبيهقي وغيرهم وألفاظ رواياتهم متقاربة المعنى وإسنادها جيد ولم يُضعّفه أبو داود (٢٢٨).

الحديث عنده: حسن، إسناده جيد.

كلام العلماء فيه: صححه الألباني وعبد القادر الأرنؤوط، وحسّنه الحافظ العراقي، وضعفه شعَيب الأرنؤوط و حسين سليم (٢٢٩).

وفي إسناده: يزيد بن أبي زياد القرشي الهاشمي، ضعيف، وقد استشهد به البخاري تعليقًا وروى له مسلم مقرونًا بغيره.

وطريق ابن ماجه والترمذي والنسائي وغيرهم: عن جعدة ، عن أم هانئ، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أتي بشراب فشرب ثم سقاني فشربت ، فقلت: يا رسول الله ص أما إني كنت

---

(٢٢٦) انظر: شرح الزرقاني على موطأ الإمام مالك (٢/ ٢٤٥).

(٢٢٧) أخرجه: أحمد(٢٦٩١٠)، وأبو داود(٢٤٥٦)، الترمذي (٧٤٠) و (٧٤١)، والنسائي في "الكبرى" (٣٢٨٨) و (٣٢٨٩).

(٢٢٨) انظر: المجموع(٦/ ٣٩٥).

(٢٢٩) انظر: تخريج الإحياء للعراقي(٥/ ١٩٥٩)، وصحيح سنن أبي داود للألباني(٢١٢٠)، وتحقيق جامع الأصول لعبدالقادر(٤٤٠٣)، وتحقيق سنن أبي داود لشعَيب الأرنؤوط(٢٤٥٦)، وتحقي سنن الدارمي لحسين سليم(١٧٧٧).

صائمة ، فقال صلى الله عليه وآله وسلم: «الْمُتَطَوِّعُ أَمِينُ أَوْ أَمِيرُ نَفْسِهِ ، فَإِنْ شَاءَ صَامَ وَإِنْ شَاءَ أَفْطَرَ» (٢٣٠) وفيه جعدة، قال ابن حجر: مقبول.

وأخرجه الحاكم عن أبي صالح، عن أم هانئ رضي الله عنها، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «الْمُتَطَوِّعُ بِالْخِيَارِ إِنْ شَاءَ صَامَ، وَإِنْ شَاءَ أَفْطَرَ» وقال: صحيح(٢٣١).

وله شاهد عند الدارمي عن أبي أمية الضمري، قال: قدمت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من سفر فسلمت عليه، فلما ذهبت لأخرج، قال: «انْتَظِرِ الْغَدَاءَ يَا أَبَا أُمَيَّةَ» قال: فقلت: إني صائم يا نبي الله، فقال: «تَعَالَ أُخْبِرْكَ عَنِ الْمُسَافِرِ، إِنَّ اللهَ وَضَعَ عَنْهُ الصِّيَامَ، وَنِصْفَ الصَّلَاةِ»، «إِنْ شَاءَ صَامَ، وَإِنْ شَاءَ أَفْطَرَ»(٢٣٢). قال المحقق: إسناده صحيح

والخلاصة: الحديث صحيح لغيره، وحكم الإمام النووي على الحديث بالتحسين سليم، وقد وافق أبا داود في سكوته عنه بما يقتضي أنه حسن عنده.

[٣٦]عن عبد الله بن أنيس الجهني رضي الله عنه، قال: قلت: يا رسول الله، إن لي بادية أكون فيها، وأنا أصلي فيها بحمد الله، فمرني بليلة أنزلها إلى هذا المسجد، فقال: «انْزِلْ لَيْلَةَ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ»، قال ابنه: « كَانَ يَدْخُلُ الْمَسْجِدَ إِذَا صَلَّى الْعَصْرَ، فَلَا يَخْرُجُ مِنْهُ لِحَاجَةٍ حَتَّى يُصَلِّيَ الصُّبْحَ، فَإِذَا صَلَّى الصُّبْحَ وَجَدَ دَابَّتَهُ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ، فَجَلَسَ عَلَيْهَا فَلَحِقَ بِبَادِيَتِهِ»(٢٣٣).

قال النووي: رواه أبو داود بإسناد جيد ولم يُضعّفه(٢٣٤).

الحديث عنده: حسن، إسناده جيد.

كلام العلماء فيه: صححه ابن خزيمة وابن الملقن، وقال الألباني: حسن صحيح، وقال شعيب: صحيح، وحسنه عبد القادر الأرنؤوط (٢٣٥).

وقال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير وفيه ابن إسحاق وهو ثقة ولكنه مدلس(٢٣٦).

---

(٢٣٠) أخرجه: أحمد(٢٦٨٩٣)، والترمذي(٧٣٢)، والدارقطني(٢٢٢٤)، والبيهقي في الكبرى(٨٣٤٩).

(٢٣١) أخرجه: الحاكم(١٦٠٠).

(٢٣٢) انظر: سنن الدارمي (١٧٥٣). بتحقيق حسين سليم أسد.

(٢٣٣) أخرجه: أحمد(١٦٠٤٥)، وأبو داود(١٣٨٠)، وابن خزيمة(٢٢٠٠)، والبيهقي في الكبرى(٨٥٣٨).

(٢٣٤) انظر: المجموع(٦/ ٤٦٩).

(٢٣٥) انظر: البدر المنير(٥/ ٧٧٢)، وصحيح سنن أبي داود للألباني(١٢٤٩)، وتحقيق سنن أبي داود لشعيب(١٣٨٠)، وتحقيق جامع الأصول لعبدالقادر(٦٨٤٥).

قلت: قد صرح بالتحديث فلا إشكال.

وفي إسناده : ضمرة بن عبد الله بن أنيس الجهني، مقبول، وباقي السند على شرط مسلم؛ إلا أن فيه ابن إسحاق مدلس، ولكنه قد صرح بالتحديث.

ويشهد له ما عند مسلم: عن عبد الله بن أنيس ا، أن رسول الله ص، قال: «أُرِيتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، ثُمَّ أُنْسِيتُهَا، وَأَرَانِي صُبْحَهَا أَسْجُدُ فِي مَاءٍ وَطِينٍ» قال: فمطرنا ليلة ثلاث وعشرين، فصلى بنا رسول الله ص، فانصرف وإن أثر الماء والطين على جبهته وأنفه قال: وكان عبد الله بن أنيس يقول: ثلاث وعشرين(٢٣٧).

وله شاهد موقوف عند ابن أبي شيبة، عن معاوية رضي الله عنه ، قال: «لَيْلَةُ الْقَدْرِ لَيْلَةُ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ»(٢٣٨). قال ابن حجر: إسناده صحيح(٢٣٩).

وله شاهد آخر عند ابن أبي شيبة وأحمد، حدثنا أبو الأحوص، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: " أُتِيتُ وأنا نائم في رمضان، فقيل لي: إن الليلة ليلة القدر، قال: فقمت، وأنا ناعس، فتعلقت ببعض أطناب فسطاط رسول الله صلى الله عليه وسلم، «فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَإِذَا هُوَ يُصَلِّي» قال: فنظرت في تلك الليلة، فإذا هي ليلة ثلاث وعشرين(٢٤٠)

وهذا إسناد رجاله ثقات، وإن كان في رواية سماك عن عكرمة اضطراب، إلا أنه يشهد له ما قبله.

والخلاصة: الحديث صحيح لغيره، وحكم الإمام النووي على الحديث بالتحسين سليم، وقد وافق أبا داود في سكوته عنه بما يقتضي أنه حسن عنده

[٣٧]عن الحارث بن بلال بن الحارث، عن أبيه رضي الله عنه، قال: قلت: يا رسول الله، فسخ الحج لنا خاصة أو لمن بعدنا؟ قال: «بَلْ لَكُمْ خَاصَّةً»(٢٤١)

---

(٢٣٦) انظر: مجمع الزوائد (٣/ ١٧٨).

(٢٣٧) أخرجه: مسلم(١١٦٨).

(٢٣٨) أخرجه: ابن أبي شيبة(٩٥٣٧).

(٢٣٩) فتح الباري (٤/ ٢٦٤).

(٢٤٠) أخرجه: ابن أبي شيبة(٩٥٢٣)، وأحمد(٢٥٤٧).

(٢٤١) أخرجه: أحمد(١٥٨٥٣)، وابن ماجه(٢٩٨٤)، وأبو داود(١٨٠٨)، والنسائي في المجتبى(٢٨٠٨).

قال النووي: رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه وغيرهم وإسناده صحيح إلا الحارث بن بلال ولم أر في الحارث جرحًا ولا تعديلاً وقد رواه أبو داود ولم يُضعّفه وقد ذكرنا مرات أن ما لم يُضعّفه أبو داود فهو حديث حسن عنده إلا أن يوجد فيه ما يقتضي ضعفه(٢٤٢).

الحديث عنده: حسن.

كلام العلماء فيه: ضعفه ابن القطان وابن أبي العز الحنفي والألباني وشعيب وعبد القادر الأرنؤوطان وحسين سليم(٢٤٣).

وفي إسناده : الحارث بن بلال بن الحارث، مقبول.

ولكن معناه ثابت من حديث أبي ذر في صحيح مسلم، حدثنا قتيبة، حدثنا جرير، عن بيان، عن عبد الرحمن بن أبي الشعثاء، قال: أتيت إبراهيم النخعي وإبراهيم التيمي، فقلت: إني أهم أن أجمع العمرة والحج العام، فقال إبراهيم النخعي: لكن أبوك لم يكن ليهم بذلك. قال قتيبة: حدثنا جرير، عن بيان، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه أنه مر بأبي ذر رضي الله عنه بالربذة، فذكر له ذلك، فقال: « إِنَّمَا كَانَتْ لَنَا خَاصَّةً دُونَكُمْ»(٢٤٤)

ويعارضه: حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه ، قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلبينا بالحج، وقدمنا مكة لأربع خلون من ذي الحجة، فأمرنا النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن نطوف بالبيت وبالصفا والمروة، وأن نجعلها عمرة ونحل، إلا من كان معه هدي، قال: ولم يكن مع أحد منا هدي غير النبي صلى الله عليه وآله وسلم وطلحة، وجاء علي من اليمن معه الهدي، فقال: أهللت بما أهل به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقالوا: ننطلق إلى منى، وذكر أحدنا يقطر؟ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إِنِّي لَوِ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ مَا أَهْدَيْتُ، وَلَوْلاَ أَنَّ مَعِي الهَدْيَ لَحَلَلْتُ»، قال: ولقيه سراقة وهو يرمي جمرة العقبة، فقال: يا رسول الله، ألنا هذه خاصة؟ قال: «لاَ، بَلْ لِأَبَدٍ»(٢٤٥). وهو عند البخاري وغيره

---

(٢٤٢) انظر: المجموع(٧/ ١٦٨).

(٢٤٣) انظر: بيان الوهم لابن القطان(٣/ ٤٦٨)، والتنبيه على مشكلات الهداية لابن أبي العز(٣/ ١٠٨١)، وضعيف سنن أبي داود للألباني(٣١٥)، وتحقيق المسند لشعيب(١٥٨٥٣)، وتحقيق جامع الأصول لعبدالقادر(١٤٢٣)، وتحقيق سنن الدارمي لحسين سليم(١٨٩٧).

(٢٤٤) أخرجه: مسلم(١٢٢٤).

(٢٤٥) أخرجه: البخاري(٧٢٣٠).

والخلاصة: الحديث ضعيف، وحكم الإمام النووي على الحديث بالتحسين غير مستقيم، وقد وافق أبا داود في سكوته عنه بما يقتضي أنه حسن عنده، وفيه بُعد.

[٣٨]عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «عُرِضَتْ عَلَيَّ أُجُورُ أُمَّتِي حَتَّى الْقَذَاةُ يُخْرِجُهَا الرَّجُلُ مِنَ الْمَسْجِدِ، وَعُرِضَتْ عَلَيَّ ذُنُوبُ أُمَّتِي، فَلَمْ أَرَ ذَنْبًا أَعْظَمَ مِنْ سُورَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ أَوْ آيَةٍ أُوتِيَهَا رَجُلٌ ثُمَّ نَسِيَهَا»(٢٤٦)

قال النووي: رواه أبو داود والترمذي بإسناد فيه ضعف، ولم يُضعّفه أبو داود، وضعفه الترمذي. وأورده في الخلاصة في فصل الضعيف (٢٤٧).

الحديث عنده: ضعيف.

كلام العلماء فيه: صححه ابن خزيمة وحسّنه عبد القادر الأرنؤوط، وضعفه الترمذي وابن عبد البر وابن حجر والألباني و شعَيب الأرنؤوط، وأيمن شعبان (٢٤٨).

وفي إسناده علتان: الأولى: تدليس ابن جريج وقد ذكره الحافظ ابن حجر في المرتبة الثالثة الذين لا يقبل حديثهم إلا بالتصريح بالسماع. قال الدارقطني: تجنب تدليس ابن جريج فإنه قبيح التدليس لا يدلس إلا فيما سمعه من مجروح.(٢٤٩)

العلة الثانية: الانقطاع؛ فالمطلب بن عبد الله بن حنطب لم يسمع من أنس، قال الترمذي: قال البخاري: " ولا أعرف للمطلب بن عبد الله بن حنطب سماعًا من أحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلا قوله: حدثني من شهد خطبة النبي صلى الله عليه وآله وسلم " قال: وسمعت عبد الله بن عبد الرحمن، يقول: «لا نعرف للمطلب سماعًا من أحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم». قال عبد الله: «وأنكر علي بن المديني أن يكون المطلب سمع من أنس».

وقال الدارقطني: ابن جريج لم يسمع من المطلب شيئًا(٢٥٠). ففي الحديث انقطاع.

---

(٢٤٦) أخرجه: أبو داود(٤٦١)، والترمذي(٢٩١٦).

(٢٤٧) انظر: الخلاصة(١/ ٣٠٧).

(٢٤٨) انظر: التمهيد(١٤/ ١٣٦)، وفتح الباري لابن حجر (٩/ ٨٦)، وضعيف سنن أبي داود للألباني(٧١)، وتحقيق سنن أبي داود لشعَيب الأرنؤوط (٤٦١)، وتحقيق جامع الأصول لعبدالقادر وأيمن شعبان (٦٣٠٢)، وتحقيق الأذكار لعبد القادر الأرنؤوط (١/ ٨٩).

(٢٤٩) انظر: تعريف أهل التقديس، ص(٤١).

والخلاصة: الحديث ضعيف، وحكم الإمام النووي على الحديث بالضعف سليم، وقد خالف أبا داود في سكوته عنه بما يقتضي أنه حسن عنده، وهو الصواب.

[٣٩]عن أبي بن كعب رضي الله عنه، قال: «انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم، وإن النبي صلى الله عليه وآله وسلم صَلَّى بِهِمْ، فَقَرَأَ بِسُورَةٍ مِنَ الطُّوَلِ، وَرَكَعَ خَمْسَ رَكَعَاتٍ، وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ قَامَ الثَّانِيَةَ، فَقَرَأَ سُورَةً مِنَ الطُّوَلِ، وَرَكَعَ خَمْسَ رَكَعَاتٍ، وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ جَلَسَ كَمَا هُوَ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ يَدْعُو حَتَّى انْجَلَى كُسُوفُهَا»(٢٥١)

قال النووي: رواه أبو داود، بإسناد فيه ضعيف، ولم يُضعّفه، وأورده في الخلاصة في فصل الضعيف (٢٥٢).

الحديث عنده: ضعيف.

كلام العلماء فيه: ضعّفه ابن عبد البر في "التمهيد"، والبيهقي ، وابن القيم في "زاد المعاد"، والحافظ في"فتح الباري"، وقال الذهبي في "تلخيص المستدرك ": خبر منكر، وضعفه الألباني وشعيب الأرنؤوط وعبد القادر الأرنؤوط، وصححه الحاكم وابن التركماني، وحسّنه الضياء في المختارة (٢٥٣).

وفي إسناده: أبو جعفر الرازي، عيسى بن أبي عيسى، صدوق سيئ الحفظ (٢٥٤). ولا يُحتمل تفرده.

والخلاصة: الحديث ضعيف، وحكم الإمام النووي على الحديث بالضعف سليم، وقد خالف أبا داود في سكوته عنه بما يقتضي أنه حسن عنده، وهو الصواب.

---

(٢٥٠) انظر: العلل(١٢/ ١٧١).

(٢٥١) أخرجه: أحمد(٢١٢٢٥)، أبو داود(١١٨٢).

(٢٥٢) انظر: الخلاصة(٢/ ٨٥٨).

(٢٥٣) انظر: التمهيد(٣/ ٣٠٧)، والسنن الكبرى للبيهقي(٣/ ٣٢٩)، وزاد المعاد (١/ ٤٥٥)، وفتح الباري(٢/ ٥٣٢)، وتلخيص المستدرك (١/ ٣٣٣)، وضعيف سنن أبي داود للألباني(٢١٤)، وتحقيق المسند لشعيب (٢١٢٢٥)، وتحقيق جامع الأصول لعبد القادر الأرنؤوط (٤٢٨٢)، والجوهر النقي لابن التركماني (٣/ ٣٣٠)، والأحاديث المختارة للضياء المقدسي(١١٤١).

(٢٥٤) انظر: التقريب، ص(٥٥٤).

[٤٠]عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «خَيْرُ الْكَفَنِ الْحُلَّةُ، وَخَيْرُ الْأُضْحِيَّةِ الْكَبْشُ الْأَقْرَنُ»(٢٥٥)

قال النووي: رواه أبو داود، ولم يُضعّفه. وفي إسناده نظر(٢٥٦).

الحديث عنده: ضعيف.

كلام العلماء فيه: صححه الحاكم والذهبي، وضعفه الضياء في المختارة وابن الملقن وابن حجر والألباني و شعَيب الأرنؤوط وعبد القادر الأرنؤوط(٢٥٧).

وفي إسناده: نُسَيٍّ والد عُبادة الكندي مجهول، وحاتم بن أبي نصر القنسريني، مجهول(٢٥٨)

والخلاصة: الحديث ضعيف، وحكم الإمام النووي على الحديث بالضعف سليم، وقد خالف أبا داود في سكوته عنه بما يقتضي أنه حسن عنده، وهو الصواب.

[٤١]عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يقول: «إِذَا صَلَّيْتُمْ عَلَى الْمَيِّتِ فَأَخْلِصُوا لَهُ الدُّعَاءَ»(٢٥٩)

قال النووي: رواه أبو داود بإسناد فيه محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم، ولم يُضعّفه أبو داود. فلعله ثبت عنده سماع ابن إسحاق منه، وأورده في الخلاصة في فصل الحسن والصحيح(٢٦٠).

الحديث عنده: حسن، إذا ثبت سماع ابن إسحاق لأنه مدلس وقد عنعن.

كلام العلماء فيه: صححه ابن حبان وابن الملقن، وحسنه السيوطي والألباني وعبد القادر الأرنؤوط، وشعيب الأرنؤوط، وقال ابن كثير: إسناده جيد (٢٦١).

---

(٢٥٥) أخرجه: ابن ماجه(١٤٧٣)، وأبو داود(٣١٥٦)، والحاكم(٧٥٥١).

(٢٥٦) انظر: الخلاصة(٢/ ٩٥٤).

(٢٥٧) انظر: الأحاديث المختارة (٤٢٤) والبدر المنير(٩/ ٣٠١)، والتلخيص الحبير(٤/ ٢٥٦)، وتحقيق مشكاة المصابيح للألباني(١٦٤١)، وتحقيق سنن أبي داود لشعيب(٣١٥٦)، وتحقيق جامع الأصول لعبد القادر الأرنؤوط (٨٥٩٤).

(٢٥٨) انظر: التقريب، ص(٤٩٢)، وص(٨٤).

(٢٥٩) أخرجه: ابن ماجه(١٤٩٧)، وأبو داود(٣١٩٩)، وابن حبان(٣٠٧٦).

(٢٦٠) انظر: الخلاصة(٢/ ٩٧٩).

وفي إسناده: محمد بن إسحاق، مدلس وقد عنعن، لكن قد صرح بالتحديث عند ابن حبان "موارد": عن ابن إسحاق قال حدثني محمد بن إبراهيم عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن وسلمان الأغر مولى جهينة كلهم حدثني عن أبي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «إِذَا صَلَّيْتُمْ عَلَى الْجَنَائِزِ فأخلصوا لَهَا الدُّعَاءَ» (٢٦٢)

والخلاصة: الحديث حسن، وحكم الإمام النووي على الحديث بالتحسين سليم، وقد وافق أبا داود في سكوته عنه بما يقتضي أنه حسن عنده، وهو الصواب.

[٤٢]عن بريدة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال: «بَشِّرِ الْمَشَّائِينَ فِي الظُّلَمِ إِلَى الْمَسَاجِدِ بِالنُّورِ التَّامِّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»(٢٦٣)

قال النووي: رواه الترمذي، وأبو داود، ولم يُضعّفه، وأورده في الخلاصة في فصل الحسن والصحيح(٢٦٤).

الحديث عنده: حسن.

كلام العلماء فيه: ضعّفه الضياء في المختارة، وجوّده الحافظ ابن حجر، و صححه الألباني وعبد القادر الأرنؤوط، وقال شعَيب الأرنؤوط: حسن لغيره (٢٦٥).

وفي سنده: إسماعيل أبو سليمان الكحال صدوق يخطئ، وعبد الله بن أوس، ليّن الحديث(٢٦٦).

قال الزيلعي: وجاء عن أنس ومن حديث سهل بن سعد الساعدي ومن حديث أبي الدرداء ومن حديث ابن عباس ومن حديث ابن عمر ومن حديث زيد بن حارثة ومن حديث

---

(٢٦١) انظر: البدر المنير(٥/ ٢٦٩)، والجامع الصغير للسيوطي(٧٢٩)، والإرواء للألباني(٧٣٢)، تحقيق جامع الأصول لعبد القادر الأرنؤوط (٤٣١١)، وتحقيق سنن أبي داود لشعيب(٣١٩٩)، و إرشاد الفقيه لابن كثير(١/ ٢٣٠).

(٢٦٢) أخرجه: ابن حبان "موارد"(٧٥٤).

(٢٦٣) أخرجه: أبو داود(٥٦١)، والترمذي(٢٢٣)، والبيهقي في الكبرى(٤٩٧٧).

(٢٦٤) انظر: الخلاصة(١/ ٣١٣).

(٢٦٥) انظر: الأحاديث المختارة(١٧١٣)، وفتح الباري : (٤ / ٤٩)، وصحيح سنن أبي داود للألباني(٥٧٠)، وتحقيق جامع الأصول لعبد القادر الأرنؤوط (٧٠٩٧)، وتحقيق سنن أبي داود لشعيب(٥٦١).

(٢٦٦) انظر: التقريب، ص، (٤٧)، (٢٣٩).

أبي موسى الأشعري ومن حديث أبي أمامة ومن حديث عائشة ومن حديث أبي سعيد الخدري ومن حديث حارثة بن وهب الخزاعي رضي الله عنهم أجمعين(٢٦٧)

قلت: قال الكتاني: كلها متواترة، وممن نص على أنه متواتر الشيخ عبد الرؤوف المناوي في الفيض وفي التيسير نقلاً عن السيوطي(٢٦٨)

والخلاصة: الحديث صحيح؛ بل متواتر وقد صحح الطرق الأخرى: ابن خزيمة وابن حبان والحاكم والذهبي والزيلعي والهيثمي وغيرهم، وحُكم الإمام النووي على الحديث بالتحسين سليم، وقد وافق أبا داود في سكوته عنه بما يقتضي أنه حسن عنده.

[٤٣]عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «الصَّلَاةُ فِي جَمَاعَةٍ تَعْدِلُ خَمْسًا وَعِشْرِينَ صَلَاةً، فَإِذَا صَلَّاهَا فِي فَلَاةٍ فَأَتَمَّ رُكُوعَهَا وَسُجُودَهَا بَلَغَتْ خَمْسِينَ صَلَاةً»(٢٦٩)

قال النووي: إسنادها جيد، ولم يُضعّفه أبو داود، وأورده في الخلاصة في فصل الحسن والصحيح(٢٧٠).

الحديث عنده: حسن، إسناده جيد.

كلام العلماء فيه: صححه ابن حبان والحاكم والذهبي والألباني وشعيب وعبد القادر الأرنؤوطان، وقال الزيلعي: إسناده جيد، وقوّاه ابن الملقن، وحسنه ابن مفلح والسيوطي (٢٧١).

وفي سنده: هلال بن ميمون، صدوق(٢٧٢).وباقي رجاله ثقات.

والخلاصة: الحديث حسن صحيح، وحكم الإمام النووي على الحديث بالتحسين سليم، وقد وافق أبا داود في سكوته عنه بما يقتضي أنه حسن عنده.

---

(٢٦٧) انظر: تخريج أحاديث الكشاف(١/ ٥٢).

(٢٦٨) انظر: نظم المتناثر، ص (٨٠).

(٢٦٩) أخرجه: أبو داود(٥٦٠)، وابن حبان(١٧٤٩)، والحاكم(٧٥٣).

(٢٧٠) انظر: الخلاصة(٢/ ٦٤٧).

(٢٧١) انظر: البدر المنير(٤/ ٣١٨)، ونصب الراية(٢/ ٢٣)، وتصحيح الفروع لابن مفلح(١/ ٥١٦)، وصحيح سنن أبي داود للألباني(٥٦٩)، وتحقيق سنن أبي داود لشعيب(٥٦٠)، وتحقيق جامع الأصول لعبد القادر الأرنؤوط (٧٠٧٠)، والجامع الصغير للسيوطي(٥١٧٤)

(٢٧٢) انظر: التقريب، ص، (٥٠٦).

[٤٤]عن أنس بن مالك رضي الله عنه ، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم «اسْتَخْلَفَ ابْنَ أُمِّ مَكْتُومٍ يَؤُمُّ النَّاسَ وَهُوَ أَعْمَى»(٢٧٣)

قال النووي: رواه أبو داود، ولم يُضعّفه، وأورده في الخلاصة في فصل الحسن والصحيح(٢٧٤).

الحديث عنده: حسن.

كلام العلماء فيه: صححه ابن حبان والألباني وشعيب، وحسنه ابن كثير وابن حجر وابن الأمير الصنعاني وعبد القادر الأرنؤوط، وقوّاه ابن الملقن والهيثمي(٢٧٥).

قلت: سنده على شرط مسلم، ما عدا محمد بن عبد الرحمن العنبري أبو عبد الله شيخ أبي داود، وهو ثقة(٢٧٦).

وأخرجه أبو داود في موضع آخر(٢٧٧) بإسناد على شرط البخاري، ما عدا عمران القطان فمن رجال مسلم. وصححه الألباني وشعيب في تحقيق السنن.

وله شاهد عن عائشة رضي الله عنها: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَخْلَفَ ابْنَ أُمِّ مَكْتُومٍ عَلَى الْمَدِينَةِ يُصَلِّي بِالنَّاسِ» (٢٧٨) صححه ابن حبان، وقال محقق مسند أبي يعلى: إسناده صحيح.

والخلاصة: الحديث صحيح، وحكم الإمام النووي على الحديث بالتحسين سليم، وقد وافق أبا داود في سكوته عنه بما يقتضي أنه حسن عنده.

(٢٧٣) أخرجه: أحمد(١٣٠٠٠)، وأبو داود(٥٩٥)، وابن حبان(٢١٣٤).

(٢٧٤) انظر: الخلاصة(٢/ ٦٩٤).

(٢٧٥) انظر: إرشاد الفقيه لابن كثير(١/ ١٧٤)، والبدر المنير(٤/ ٤٤٩)، ومجمع الزوائد(٢/ ٦٥)، والتلخيص الحبير(٢/ ٩١)، وسبل السلام(١/ ٣٨٢)، وصحيح سنن أبي داود للألباني(٦٠٨)، وتحقيق سنن أبي داود لشعيب(٥٩٥)، وتحقيق جامع الأصول لعبد القادر الأرنؤوط (٢٠٢٦).

(٢٧٦) التقريب، ص(٤٢٦).

(٢٧٧) أخرجه: أبو داود(٢٩٣١).

(٢٧٨) أخرجه: أبو يعلى في مسنده، بتحقيق حسين سليم أسد (٤٤٥٦)، وابن حبان(٢١٣٤).

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على من بعثه الله بالهدى والخيرات، أما بعد:

ففي ختام هذا البحث المختصر الماتع أحمد الله تعالى أن وفقني لإتمامه، وألخّص فيه مضمونه ونتائجه.

أما النتائج التي ظهرت لي من خلال هذا البحث:

٥. قول الإمام النووي: ما سكت عنه أبو داود فهو حسن، قول نظري يخالفه في المنهج التطبيقي، وهذه مسألة مهمة يجب أن يتنبه لها الباحثون في جميع الفنون وهي "اختلاف الجانب النظري عن الجانب التطبيقي عند العالم الواحد"؛ فالإمام الذهبي رحمه الله يُضعّف بعض الرواة في الميزان والمغني ويصحح أو يحسن أحاديثهم في التلخيص أو السير، وكذلك الحال عند ابن حجر يُضعّف بعض الرواة في التقريب ويقوي أحاديثهم في الفتح والتلخيص، وقُل مثل ذلك في بقية الفنون.

٦. الأحاديث التي قوّاها الإمام النووي تبعًا لسكوت أبي داود قد وافقه عليها غيره، والتي ضعّفها وبيّن عللها قد وافقه عليها غيره، ولم يخالف إلا في ثلاثة أحاديث كما هو مزبور في هذا البحث، وقد كان له فيها وجهة نظر، وأكثرها مبني على اختلاف العلماء في مسائل الحديث كالتعديل والتجريح لحال الرواة وتعارض الوصل والإرسال والوقف والرفع، وإثبات الصحبة وعدمها، وغير ذلك، وقد وافقه غيره على تقويتها ولكن الراجح ضعفها.

٧. الأحاديث المختارة للدراسة في هذا البحث هي التي صرح النووي بسكوت أبي داود عنها ولم يضعفها بقوله: "رواه أبو داود وسكت عنه، أو رواه أبو داود ولم يضعفه"، وإلا فهناك أحاديث ضعيفة سكت عنها أبو داود ولم يضعّفها، وقد ضعّفها النووي وبين عللها ولو كان مذهبه تحسين ما سكت عنه أبو داود مطلقًا للزمه تحسينها، وقد تتبعتها من خلال كتابيه "المنهل العذب الروي الجامع للأحاديث والآثار التي حكم عليها الإمام النووي" فوجدت (١٩٧) حديثًا سكت عنها أبو داود وضعّفها النووي وقد جعلتها في جدول في مقدمة هذا الكتاب، وهذا يؤيد ما قلته سابقًا أن النووي لا يتابع أبا داود في كل ما سكت عنه، وإنما حسب قواعد التصحيح والتضعيف المعتبرة.

٨. ينبغي التنبيه إلى أن علم التصحيح والتضعيف وإن كانت له أصول وقواعد ثابتة؛ إلا أن تطبيقاته محل اجتهاد كحال علم الفقه، فقد يختلف علماء الحديث في تصحيح حديث، وقد

يتغير اجتهاد العالم الواحد، فيضعف حديثاً في وقت، ويحسنه أو يصححه في وقت آخر، وكذا العكس، وربما وقع من المجتهد في هذا العلم الوهم والسهو والخطأ، كحال المجتهدين في مسائل الفقه. قال الإمام الترمذي– رحمه الله–: (وقد اختلف الأئمة من أهل العلم في تضعيف الرجال كما اختلفوا في سوى ذلك من العلم..) علل الترمذي مع شرح ابن رجب: ص ١٢٤، ١٢٥.

ولكنها مسألة مبنية على أسس وقواعد علمية، لا حسب العشوائية والهوى.

ومما سبق يتضح أن القول بتحسين الإمام النووي لكل ما سكت عنه أبو داود في سننه، قول فيه بُعد ومجازفة من المتقدمين والمتأخرين، كما هو واضح ومُبيّن في ثنايا هذا البحث وتعليلات النووي على كثير من الأحاديث التي سكت عنها أبو داود، وإنما هو كلام نظري خالفه في الجانب التطبيقي، وشأنه شأن غيره من العلماء في عدة مجالات.

كما أوصي الباحثين بدراسة مناهج العلماء في التصحيح والتضعيف ومعرفة القواعد التي ساروا عليها وعدم الاعتماد على الجانب النظري دون مراعاة الجانب التطبيقي.

وأخيراً أسأل الله عز وجل أن يجعل عملي هذا خالصاً لوجهه الكريم، وأن يغفر لي ما فيه من الزلات والعثرات، وأن يبارك بما فيه من الخيرات، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

المصادر والمراجع

١. الآحاد والمثاني، أبو بكر بن أبي عاصم (ت: ٢٨٧هـ)، تحـ: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة، دار الراية – الرياض، ط١، ١٤١١ – ١٩٩١م.

٢. الأحاديث المختارة ، ضياء الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي (ت: ٦٤٣هـ)، تحـ: أ. د/ عبد الملك دهيش، دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، ، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.

٣. أحكام الجنائز، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، الألباني (ت: ١٤٢٠هـ)، المكتب الإسلامي، ط٤، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.

٤. الأدب المفرد، محمد بن إسماعيل البخاري، أبو عبد الله (ت: ٢٥٦هـ)، تحـ: محمد فؤاد عبد الباقي، دار البشائر الإسلامية – بيروت، ط٣، ١٤٠٩ – ١٩٨٩.

٥. الأدلة الرضية لمتن الدرر البهية في المسائل الفقهية، أبو مصعب محمد صبحي بن حسن حلاق(ت:١٤٣هـ)، دار الندى بيروت = دار الهجرة صنعاء، ط١، ١٤١١ ـة هـ.

٦. الأذكار، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت: ٦٧٦هـ)، تحـ:عبد القادر الأرنؤوط، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، طبعة جديدة منقحة، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م.

٧. إرشاد الفقيه إلى معرفة أدلة التنبيه، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت: ٧٧٤ هـ)، تحـ: بهجة يوسف حمد أبو الطيب، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م.

٨. إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، محمد ناصر الدين الألباني (ت : ١٤٢٠هـ)، أشرف على طبعه: زهير الشاويش، المكتب الإسلامي – بيروت، ط٢أ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م.

٩. أسنى المطالب في شرح روض الطالب، زكريا بن محمد بن زكريا الأنصاري، زين الدين أبو يحيى السنيكي (ت: ٩٢٦هـ)، دار الكتاب الإسلامي، بدون طبعة وبدون تاريخ.

١٠. الإلمام بأحاديث الأحكام، تقي الدين أبو الفتح محمد بن علي بن وهب القشيري، المعروف بابن دقيق العيد (ت: ٧٠٢هـ)، تحـ: حقق نصوصه وخرج أحاديثه حسين إسماعيل الجمل، دار المعراج الدولية - دار ابن حزم - السعودية - الرياض / لبنان – بيروت، ط٢، ١٤٢٣هـ -٢٠٠٢م.

١١. البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير، عُمَر بن علي ابن الملقن (ت: ٨٠٤هـ)، تحـ: مصطفى أبو الغيط، وعبد الله بن سليمان، وياسر بن كمال، دار الهجرة للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية، ط١، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م.

١٢. بلوغ المرام من أدلة الأحكام، أبو الفضل أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تحـ: سمير بن أمين الزهري، دار الفلق – الرياض، ط٧، ١٤٢٤ هـ.

١٣. بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، علي بن محمد بن عبد الملك الفاسي، أبو الحسن ابن القطان (ت : ٦٢٨هـ)، تحـ: د. الحسين آيت سعيد، دار طيبة – الرياض، ط١ ، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.

١٤. تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي)، أبو زكريا يحيى بن معين، البغدادي (ت: ٢٣٣هـ)، تحـ: د. أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث – دمشق.

١٥. تبيين الحقائق شرح كنز الدقائق وحاشية الشِّلْبِيِّ، عثمان بن علي بن محجن البارعي، فخر الدين الزيلعي الحنفي (ت: ٧٤٣ هـ)، الحاشية: شهاب الدين أحمد بن محمد بن أحمد بن يونس بن إسماعيل بن يونس الشِّلْبِيُّ (ت: ١٠٢١ هـ)، المطبعة الكبرى الأميرية – بولاق، القاهرة، ط١، ١٣١٣ هـ.

١٦. تحفة المحتاج إلى أدلة المنهاج ، سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي ابن الملقن (ت: ٨٠٤هـ)، تحـ: عبد الله بن سعاف اللحياني، دار حراء – مكة المكرمة، ط١، ١٤٠٦.

١٧. تخريج أحاديث إحياء علوم الدينلعبد الرحيم بن الحسين العراقي (ت: ٨٠٦هـ)، دار ابن حزم، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥ م.

١٨. تخريج الأحاديث والآثار في الكشاف للزمخشري، جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف الزيلعي (ت: ٧٦٢هـ)، تحـ: عبد الله بن عبد الرحمن السعد، دار ابن خزيمة – الرياض، ط١، ١٤١٤هـ.

١٩. تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، أبو الفضل أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تحـ: د. عاصم بن عبدالله القريوتي، مكتبة المنار – عمان، ط١، ١٤٠٣ – ١٩٨٣.

٢٠. تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تحـ: عادل مرشد، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٢٦هـ – ٢٠٠٥م.

٢١. التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٩هـ- ١٩٨٩م.

٢٢. تمام المنة في التعليق على فقه السنة، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الألباني (ت: ١٤٢٠هـ)، دار الراية، ط٥.

٢٣. التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، يوسف بن عبد الله ابن عبد البر (ت: ٤٦٣هـ)، تحـ: مصطفى بن أحمد العلوي، محمد عبد الكبير البكري، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية، المغرب، ط١، ١٣٨٧هـ-١٩٧٧م.

٢٤. التنبيه على مشكلات الهداية، صدر الدين عليّ بن عليّ ابن أبي العز الحنفي (ت ٧٩٢ هـ)، تحـ: عبد الحكيم بن محمد شاكر (جـ ١، ٢، ٣) - أنور صالح أبو زيد (جـ ٤، ٥)، مكتبة الرشد ناشرون - المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.

٢٥. تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت : ٧٤٨هـ)تحـ : مصطفى أبو الغيط عبد الحي عجيب، دار الوطن – الرياض، ط١، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.

٢٦. تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق، محمد بن أحمد بن عبد الهادي الحنبلي (ت : ٧٤٤هـ)، تحـ: سامي بن محمد بن جاد الله وعبد العزيز الخباني، أضواء السلف – الرياض، ط١، ١٤٢٨هـ – ٢٠٠٧ م.

٢٧. تهذيب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، ط١، ١٣٢٦هـ.

٢٨. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، يوسف بن عبد الرحمن، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي، المزي (ت: ٧٤٢هـ)، تحـ: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط١، ١٤٠٠هـ– ١٩٨٠م.

٢٩. التوضيح لشرح الجامع الصحيح، ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (ت: ٨٠٤هـ)، تحـ: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، دار النوادر، دمشق – سوريا، ط١، ١٤٢٩ هـ – ٢٠٠٨ م.

٣٠. الثقات، محمد بن حبان، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (تـ: ٣٥٤هـ)، تحـ: الدكتور محمد عبد المعيد خان، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، ط١، ١٣٩٣هـ–١٩٧٣م.

٣١. جامع الأصول في أحاديث الرسول، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري ابن الأثير (ت : ٦٠٦هـ)، تحـ: عبد القادر الأرنؤوط – التتمة تحقيق بشير عيون، مكتبة الحلواني مطبعة الملاح – مكتبة دار البيان، ط١، [ترقيم الكتاب موافق للمطبوع ومذيل بحواشي المحقق الشيخ عبد القادر الأرنؤوط – رحمه الله – ، وأيضا أضيفت تعليقات أيمن صالح شعبان (ط : دار الكتب العلمية) في مواضعها من هذه الطبعة]١٣٨٩ هـ ، ١٩٦٩ م–١٣٩٢ هـ ، ١٩٧٢ م.

٣٢. الجامع الصغير من حديث البشير النذير، عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، جلال الدين (ت: ٩١١ هـ). طباعة الجامع الأزهر.

٣٣. الجوهر النقي على سنن البيهقي، علاء الدين علي بن عثمان ، أبو الحسن، الشهير بابن التركماني (ت: ٧٥٠هـ)، دار الفكر.

٣٤. خلاصة الأحكام في مهمات السنن وقواعد الإسلام، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت : ٦٧٦هـ)، تحـ: حسين إسماعيل الجمل، مؤسسة الرسالة – لبنان – بيروت، ط١، ١٤١٨هـ – ١٩٩٧م.

٣٥. الدراية في تخريج أحاديث الهداية، أبو الفضل أحمد بن علي ا بن حجر العسقلاني (ت : ٨٥٢هـ)، تحـ: السيد عبد الله هاشم اليماني المدني، دار المعرفة – بيروت.

٣٦. رد المحتار على الدر المختار، ابن عابدين، محمد أمين بن عمر بن عبد العزيز عابدين الدمشقي الحنفي (ت: ١٢٥٢هـ)، دار الفكر-بيروت، ط٢، ١٤١٢هـ – ١٩٩٢م.

٣٧. زاد المعاد في هدي خير العباد، محمد بن أبي بكر بن أيوب، شمس الدين ابن قيم الجوزية (ت: ٧٥١هـ)، مؤسسة الرسالة، بيروت – مكتبة المنار الإسلامية، الكويت، ط٢٧، ١٤١٥هـ / ١٩٩٤م.

٣٨. سبل السلام، محمد بن إسماعيل بن صلاح الحسني، الكحلاني ثم الصنعاني، أبو إبراهيم، عز الدين، المعروف كأسلافه بالأمير (ت: ١١٨٢هـ)، دار الحديث، الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ.

٣٩. سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين الألباني (ت: ١٤٢٠هـ)، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، ط١، جـ ١-٤: ١٤١٥ هـ-١٩٩٥ م، جـ ٦: ١٤١٦ هـ-١٩٩٦ م، جـ ٧: ١٤٢٢ هـ-٢٠٠٢ م.

٤٠. سنن ابن ماجه، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، (ت: ٢٧٣هـ)، تحـ: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية، فيصل عيسى البابي الحلبي.

٤١. سنن أبي داود، أبو داود سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني (ت: ٢٧٥هـ)، تحـ: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت.

٤٢. سنن أبي داود، أبو داود سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني (ت: ٢٧٥هـ)، تحـ: شعَيب الأرنؤوط - محَمَّد كامِل قره بللي، دار الرسالة العالمية، ط١، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م.

٤٣. سنن الترمذي، محمد بن عيسى الترمذي، أبو عيسى (ت: ٢٧٩هـ)، تحـ: أحمد محمد شاكر وآخرين، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصرط٢، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م.

٤٤. سنن الترمذي، محمد بن عيسى الترمذي، أبو عيسى (ت: ٢٧٩هـ)، تحـ: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروتط١، ١٤٢٨هـ- ١٩٩٨ م.

٤٥. سنن الدارقطني، علي بن عمر، البغدادي الدارقطني (ت: ٣٨٥هـ)، تحـ: شعيب الارنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٤ م.

٤٦. سنن الدارمي، أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن، الدارمي، (ت: ٢٥٥هـ)، تحـ: حسين سليم أسد الداراني، دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤١٢ هـ-٢٠٠٠م.

٤٧. السنن الصغرى، أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النَّسائي (ت: ٣٠٣هـ)، تحـ: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، ط٢، ١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م.

٤٨. السنن الكبرى، أحمد بن الحسين، أبو بكر البيهقي (ت: ٤٥٨هـ)، تحـ: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط٣، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣ م.

٤٩. السنن الكبرى، أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النَّسائي (ت: ٣٠٣هـ)، تحـ: حسن عبد المنعم شلبي، أشرف عليه: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط١، ١٤٢١هـ- ٢٠٠١ م.

٥٠. السيل الجرار المتدفق على حدائق الأزهار، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت: ١٢٥٠هـ)، دار ابن حزم، ط١.

٥١. شرح اختصار علوم الحديث لابن كثير (ت: ٧٧٤هـ)، الشارح: عبد الكريم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن حمد الخضير، دروس مفرغة من موقع الشيخ الخضير.

٥٢. شرح الزرقاني على موطأ الإمام مالك، محمد بن عبد الباقي بن يوسف الزرقاني المصري الأزهري، تحـ: طه عبد الرءوف سعد، مكتبة الثقافة الدينية – القاهرة، ط١، ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م.

٥٣. شرح العمدة لابن تيمية – من أول كتاب الصلاة إلى آخر باب آداب المشي إلى الصلاة، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي (ت: ٧٢٨ هـ)، تحـ: خالد بن علي بن محمد المشيقح، دار العاصمة، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤١٨ هـ – ١٩٩٧ م.

٥٤. شرح ألفية العراقي، الشارح: عبد الكريم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن حمد الخضير، دروس مفرغة من موقع الشيخ الخضير.

٥٥. شرح المنظومة البيقونية، محمد حسن عبد الغفار، مصدر الكتاب: دروس صوتية قام بتفريغها موقع الشبكة الإسلامية، http://www.islamweb.net

٥٦. شرح سنن أبي داود، أبو محمد محمود بن أحمد الحنفى بدر الدين العينى (ت: ٨٥٥هـ)، تحـ: خالد بن إبراهيم المصري، مكتبة الرشد – الرياض، ط١، ١٤٢٠ هـ –١٩٩٩ م.

٥٧. شرح مشكل الآثار، أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بالطحاوي (ت: ٣٢١هـ)، تحـ: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤١٥ هـ، ١٤٩٤ م.

٥٨. شرح معاني الآثار، أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي (ت: ٣٢١هـ)، تحـ: (محمد زهري النجار – محمد سيد جاد الحق)، راجعه ورقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: د يوسف عبد الرحمن المرعشلي، عالم الكتب، ط١– ١٤١٤ هـ، ١٩٩٤ م.

٥٩. صحيح ابن خزيمة، أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة (ت: ٣١١هـ)، تحـ: د. محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت. د ت.

٦٠. صحيح سنن أبي داود ، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، الألباني (ت: ١٤٢٠هـ)، مؤسسة غراس للنشر والتوزيع، الكويت.

٦١. صحيح البُخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البُخاري الجعفي(ت: ٢٥٦هـ)، تحـ: محمد زُهيْر بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، ط١، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢م.

٦٢. صحيح الجامع الصغير وزياداته، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، الألباني (ت: ١٤٢٠هـ)، المكتب الإسلامي.

٦٣. الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين، أبو عبد الرحمن مقبل بن هادي الوادعي (ت: ١٤٢٢ هـ)، دار الآثار – صنعاء، اليمن، ط٤، ١٤٢٨ هـ – ٢٠٠٧ م.

٦٤. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت: ٢٦١هـ)، تحـ: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت. د ت.

٦٥. ضعيف سنن أبي داود ، محمد ناصر الدين الألباني (ت : ١٤٢٠هـ)، مؤسسة غراس للنشر و التوزيع – الكويت، ط١– ١٤٢٣ هـ.

٦٦. ضعيف الجامع الصغير وزيادته، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (ت: ١٤٢٠هـ)، أشرف على طبعه: زهير الشاويش، المكتب الإسلامي.

٦٧. عارضة الأحوذي، القاضي محمد بن عبد الله أبو بكر بن العربي المعافري الاشبيلي المالكي (ت: ٥٤٣ هـ)، دار الكتب العلمية بيروت.

٦٨. العلل الواردة في الأحاديث النبوية، علي بن عمر، البغدادي الدارقطني (ت: ٣٨٥هـ)المجلدات من الأول، إلى الحادي عشر، تحـ: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، دار طيبة، الرياض، ط١ أ١٤٠٥هـ-١٩٨٥ م. والمجلدات من الثاني عشر، إلى الخامس عشر، علق عليه: محمد بن صالح بن محمد الدباسي، دار ابن الجوزي – الدمام، ط١، ١٤٢٧ هـ- ٢٠٠٧م.

٦٩. الغرر البهية في شرح البهجة الوردية، زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري، زين الدين أبو يحيى السنيكي (ت: ٩٢٦هـ)، المطبعة الميمنية، بدون طبعة وبدون تاريخ.

٧٠. الفتاوى الكبرى، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي (ت: ٧٢٨هـ)، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٠٨هـ – ١٩٨٧م.

٧١. فتح الباري شرح صحيح البُخاري، أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني (ت:٨٥٢هـ) رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، دار المعرفة، بيروت، ١٣٧٩هـ.

٧٢. فتح الباري شرح صحيح البخاري، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السَلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (ت: ٧٩٥هـ)، تحقيق: مجموعة باحثين، مكتبة الغرباء الأثرية – المدينة النبوية، ط١، ١٤١٧ هـ – ١٩٩٦ م.

٧٣. الفتح الرباني من فتاوى الإمام الشوكاني، محمد بن علي بن محمد الشوكاني اليمني (ت: ١٢٥٠هـ)، حققه ورتبه: أبو مصعب «محمد صبحي» بن حسن حلاق، مكتبة الجيل الجديد، صنعاء – اليمن.

٧٤. فتح العلام بشرح الإعلام بأحاديث الأحكام، شيخ الإسلام أبو يحيى زكريا الأنصاري الشافعي الخزرجي (ت: ٩٢٥ هـ)، تحـ: الشيخ علي محمد معوض، الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط١، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠٠ م.

٧٥. فتح الغفار الجامع لأحكام سنة نبينا المختار، الحسن بن أحمد بن يوسف بن محمد الرُّباعي الصنعاني (ت : ١٢٧٦هـ)، تحـ: مجموعة بإشراف الشيخ علي العمران، دار عالم الفوائد، ط١، ١٤٢٧ هـ.

٧٦. فتح القدير، كمال الدين محمد بن عبد الواحد السيواسي المعروف بابن الهمام (ت: ٨٦١هـ)، دار الفكر، الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ.

٧٧. فتح باب العناية بشرح النقاية، ملا علي القاري (ت ١٠١٤ هـ). الشاملة الإصدار الرابع.

٧٨. الفروع ومعه تصحيح الفروع لعلاء الدين علي بن سليمان المرداوي، محمد بن مفلح بن محمد بن مفرج، أبو عبد الله، شمس الدين المقدسي الراميني ثم الصالحي الحنبلي (ت: ٧٦٣هـ)، تحـ: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالةط١ ، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ مـ.

٧٩. فيض القدير، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين، المناوي القاهري (ت: ١٠٣١هـ)، المكتبة التجارية الكبرى- مصر، ط١، ١٣٥٦ هـ.

٨٠. الكامل في ضعفاء الرجال، أبو أحمد بن عدي الجرجاني (تـ: ٣٦٥هـ)، تحـ: عادل أحمد عبد الموجود، علي محمد معوض، عبد الفتاح أبو سنة، دار الكتب العلمية – بيروت، لبنان، ط١، ١٤١٨هـ١٩٩٧م.

٨١. كَشْفُ المَنَاهِجِ وَالتَّنَاقِيحِ فِي تَخْرِيجِ أَحَادِيثِ المَصَابِيحِ، محمد بن إبراهيم المُنَاوِي ثم القاهري، الشافعيّ، صدر الدين، أبو المعالي (ت: ٨٠٣هـ)، تحـ: د. مُحَمَّد إِسْحَاق مُحَمَّد إِبْرَاهِيم، الدار العربية للموسوعات، بيروت – لبنان، ط١، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م.

٨٢. المتجر الرابح في ثواب العمل الصالح، للحافظ أبي محمد شرف الدين عبد المؤمن خلف الدمياطي(٦١٣ - ٧٠٥ هـ)، تحـ: أ. د. عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، مكتبة دار البيان.

٨٣. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (ت: ٨٠٧هـ)، تحـ: حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي، القاهرة، ط١، ١٤١٤ هـ، ١٩٩٤ م.

٨٤. المجموع شرح المهذب (مع تكملة السبكي والمطيعي)، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت: ٦٧٦هـ)، دار الفكر. د ت.

٨٥. المحرر في الحديث، شمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الهادي الحنبلي (ت : ٧٤٤هـ)، تحـ: د. يوسف عبد الرحمن المرعشلي، محمد سليم إبراهيم سمارة، جمال حمدي الذهبي، دار المعرفة - لبنان / بيروت، ط٣، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.

٨٦. المحلى، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (ت: ٤٥٦ هـ)، تحـ: أحمد محمد شاكر، دار الثراث – القاهرة.

٨٧. مختصر السنن، عبد العظيم بن عبد القوي المنذري، تحـ: محمد صبحي حلاق، مكتبة المعارف، الرياض، ط١، ١٤٣١هـ-٢٠١٠م.

٨٨. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، علي بن (سلطان) محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري (ت: ١٠١٤هـ)، دار الفكر، بيروت – لبنان، ط١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.

٨٩. المستدرك على الصحيحين، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله المعروف بابن البيع (ت: ٤٠٥هـ)، مع تلخيص الذهبي، تحـ: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١١هـ-١٩٩٠م.

٩٠. المسح على الجوربين والنعلين، محمد جمال الدين القاسمي (ت: ١٣٣٢هـ)، المكتب الإسلامي – بيروت.

٩١. مسند أبي يعلى، أبو يعلى أحمد بن علي بن المُثنى التميمي، الموصلي (ت: ٣٠٧هـ)، تحـ: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث – دمشق، ط١، ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤هـ.

٩٢. المسند، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل (ت: ٢٤١هـ)، تحـ: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرين، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٢١هـ-٢٠٠١ م.

٩٣. المسند، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت: ٢٤١هـ)، تحـ: أحمد محمد شاكر، دار الحديث – القاهرة، ط١، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م.

٩٤. مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه، أحمد بن أبي بكر البوصيري (ت: ٨٤٠هـ)، تحـ: محمد المنتقى الكشناوي، دار العربية – بيروت، ط٢، ١٤٠٣ هـ.

٩٥. المصنف في الأحاديث والآثار، أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد العبسي (ت: ٢٣٥هـ)، تحـ: كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد – الرياض، ط١، ١٤٠٩.

٩٦. المصنف، أبو بكر عبد الرزاق بن همام الحميري اليماني الصنعاني (ت: ٢١١هـ)، تحـ: حبيب الرحمن الأعظمي، المجلس العلمي- الهند، يطلب من: المكتب الإسلامي – بيروت، ط٢، ١٤٠٣.

٩٧. المعجم الأوسط، سليمان بن أحمد، أبو القاسم الطبراني (ت: ٣٦٠هـ)، تحـ: طارق بن عوض الله، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين - القاهرة.

٩٨. المعجم الكبير، سليمان بن أحمد، أبو القاسم الطبراني (ت: ٣٦٠هـ)، تحـ: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية – القاهرة، ط٢. د ت.

٩٩. معونة أولى النهى شرح المنتهى"منتهى الإرادات "، محب الدين أبو عبد الله محمد بن محمود المعروف بابن النجار (ت: ٦٤٣ هـ)، تحـ: أ. د عبد الملك دهيش.

١٠٠. المغني عن حمل الأسفار في الأسفار، في تخريج ما في الإحياء من الأخبار (مطبوع بهامش إحياء علوم الدين)، أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي (ت: ٨٠٦هـ)، دار ابن حزم، بيروت – لبنان، ط١، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.

١٠١. المغني في الضعفاء، محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحـ: الدكتور نور الدين عتر. د ت.

١٠٢. منحة السلوك في شرح تحفة الملوك، أبو محمد محمود بن أحمد الغيتابى الحنفى بدر الدين العينى (ت: ٨٥٥هـ)، تحـ: د. أحمد عبد الرزاق الكبيسي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية – قطر، ط١، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.

١٠٣. منهج النقد في علوم الحديث، نور الدين محمد عتر الحلبي، دار الفكر دمشق-سورية ط٣ ١٤١٨هـ -١٩٩٧م.

١٠٤. موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان، أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (ت: ٨٠٧هـ)، تحـ: محمد عبد الرزاق حمزة، دار الكتب العلمية.

١٠٥. ميزان الاعتدال في نقد الرجال، محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحـ: علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، ط١، ١٣٨٢ هـ-١٩٦٣م.

١٠٦. نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار، أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني (٨٥٢ هـ)، تحـ: حمدي عبد المجيد السلفي، دار ابن كثير، ط٢، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.

١٠٧. نخب الأفكار في تنقيح مباني الأخبار في شرح معاني الآثار، محمود بن أحمد بن موسى الحنفى بدر الدين العينى (ت: ٨٥٥هـ)، تحـ: ياسر بن إبراهيم، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية – قطر، ط١، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.

١٠٨. نصب الراية لأحاديث الهداية، مع حاشيته بغية الألمعي في تخريج الزيلعي، عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي (ت: ٧٦٢هـ)، صححه ووضع الحاشية: عبد العزيز الديوبندي الفنجاني، إلى كتاب الحج، ثم أكملها محمد يوسف الكاملفوري، تحـ: محمد عوامة، مؤسسة الريان للطباعة والنشر - بيروت -لبنان/ دار القبلة للثقافة الإسلامية- جدة – السعودية، ط١، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.

١٠٩. نظم المتناثر من الحديث المتواتر، أبو عبد الله محمد بن أبي الفيض جعفر بن إدريس الحسني الإدريسي الشهير بـ الكتاني (ت: ١٣٤٥هـ)، تحـ: شرف حجازي، دار الكتب السلفية – مصر.

١١٠. النفح الشذي شرح جامع الترمذي، محمد بن محمد، ابن سيد الناس، اليعمري، أبو الفتح، فتح الدين (ت: ٧٣٤ هـ)، تحـ: أبي جابر الأنصاري، عبد العزيز أبو رحلة، صالح اللحام، دار الصميعي للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م.

١١١. نيل الأوطار، محمد بن علي الشوكاني اليمني (ت: ١٢٥٠هـ)، تحـ: عصام الدين الصبابطي، دار الحديث، مصر، ط١، ١٤١٣هـ-١٩٩٣م.

١١٢. هداية الرواة إلى تخريج أحاديث المصابيح والمشكاة، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢)، وبحاشيته: "النقد الصريح لما انتُقد من أحاديث المصابيح" للعلائي و "الأجوبة على أحاديث المصابيح" لابن حجر، تخريج: محمد ناصر الدين الألباني [التخريج الثاني لمشكاة المصابيح] تحقيق: علي بن حسن بن عبد الحميد الحلبي [ت ١٤٤٢ هـ] الناشر: دار ابن القيِّم للنشر والتوزيع، دار ابن عفان للنشر والتوزيع، ط١، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.

Romanization of references

1. Al-Āḥād wa-al-mathānī ،Abū Bakr ibn Abī ʻĀṣim (t : 287h)) ،ed.: Dr. Bassem Faisal Ahmed Al-Jawabrah ،Dar Al-Raya - Riyadh ،1st edition ،1411 - 1991 AD.

2. Al-Aḥādīth al-mukhtārah ،Ḍiyā' al-Dīn Abū ʻAbd Allāh Muḥammad ibn ʻAbd al-Wāḥid al-Maqdisī (t : 643h) ،ed.: A. Dr. Abdul Malik Dahish ،Dar Khader for Printing ،Publishing and Distribution ،Beirut - Lebanon ،1420 AH - 2000 AD.

3. Aḥkām al-janā'iz ،Abū ʻAbd al-Raḥmān Muḥammad Nāṣir al-Dīn ،al-Albānī (t : 1420h) ،Al-Maktab Al-Islami ،4th edition ،1406 AH - 1986 AD.

4. Al-Adab al-mufrad ،Muḥammad ibn Ismāʻīl al-Bukhārī ،Abū ʻAbd Allāh (t : 256h) ،edited by: Muhammad Fouad Abdel-Baqi ،Dar Al-Bashaer Al-Islamiyya - Beirut ،3rd edition ،1409 - 1989.

5. Al-Adillah al-raḍīyah li-matn al-Durar al-bahīyah fī al-masā'il al-fiqhīyah ، Abū Muṣʻab Muḥammad Ṣubḥī ibn Ḥasan Ḥallāq (t : 143h) ،Dar Al-Nada ، Beirut = Dar Al-Hijra ،Sana'a ،1st edition ،1411 AH.

6. Al-Adhkār ،Abū Zakarīyā Muḥyī al-Dīn Yaḥyá ibn Sharaf al-Nawawī (t : 676h) ،edited by: Abdul Qadir Al-Arnaout ،Dar Al-Fikr for Printing ،Publishing and Distribution ،Beirut - Lebanon ،new revised edition ،1414 AH - 1994 AD.

7. Irshād al-Faqīh ilá maʻrifat adillat al-Tanbīh ،Abū al-Fidā' Ismāʻīl ibn ʻUmar ibn Kathīr al-Qurashī al-Baṣrī thumma al-Dimashqī (t : 774 H) ،edited by: Bahja Yusuf Hamad Abu Al-Tayeb ،Al-Resala Foundation ،1st edition ،1416 AH - 1996 AD.

8. Irwā' al-ghalīl fī takhrīj aḥādīth Manār al-Sabīl ،Muḥammad Nāṣir al-Dīn al-Albānī (t : 1420h) ،printed by: Zuhair al-Shawish ،Islamic Office - Beirut ، 2nd edition ،1405 AH - 1985 AD.

9. Asná al-maṭālib fī sharḥ Rawḍ al-ṭālib ،Zakarīyā ibn Muḥammad ibn Zakarīyā al-Anṣārī ،Zayn al-Dīn Abū Yaḥyá al-Sunaykī (t : 926h) ،Dar al-Kitab al-Islami ،unprinted and undated.

10. Al-Ilmām bi-aḥādīth al-aḥkām ،Taqī al-Dīn Abū al-Fatḥ Muḥammad ibn ʻAlī ibn Wahb al-Qushayrī ،al-maʻrūf bi-Ibn Daqīq al-ʻĪd (t : 702h) ،edited by: He edited his texts and annotated his hadiths ،Hussein Ismail al-Jamal ،Dar al-Miraj International - Dar Ibn Hazm - Saudi Arabia - Riyadh / Lebanon – Beirut ،2nd edition ،1423 AH - 2002 AD.

11. Al-Badr al-munīr fī takhrīj al-aḥādīth wa-al-āthār al-wāqiʻah fī al-sharḥ al-kabīr ،ʻumar ibn ʻAlī Ibn al-Mulaqqin (t : 804h) ،edited by: Mustafa Abu Al-Ghait ،Abdullah bin Suleiman ،and Yasser bin Kamal ،Dar Al-Hijrah for Publishing and Distribution ،Riyadh ،Saudi Arabia ،1st edition ،1425 AH - 2004 AD.

12. Bulūgh al-marām min adillat al-aḥkām ،Abū al-Faḍl Aḥmad ibn ʻAlī Ibn Ḥajar al-ʻAsqalānī (t : 852h) ،ed.: Samir bin Amin al-Zuhri ،Dar al-Falaq - Riyadh ،7th edition ،1424 AH.

13. Bayān al-wahm wa-al-īhām fī Kitāb al-aḥkām ،'Alī ibn Muḥammad ibn 'Abd al-Malik al-Fāsī ،Abū al-Ḥasan Ibn al-Qaṭṭān (t : 628h) ،ed.: Dr. Al-Hussein Ait Saeed ،Dar Taiba - Riyadh ،1st edition ،1418 AH - 1997 AD.
14. Tārīkh Ibn Mu'īn (riwāyah 'Uthmān al-Dārimī) ،Abū Zakarīyā Yaḥyá ibn Mu'īn ،al-Baghdādī (t : 233h) ،ed.: Dr. Ahmed Muhammad Nour Saif ،Dar Al-Mamoun for Heritage - Damascus.
15. Tabyīn al-ḥaqā'iq sharḥ Kanz al-daqā'iq wa-ḥāshiyat alshshilbīyi ،'Uthmān ibn 'Alī ibn Miḥjan albār'y ،Fakhr al-Dīn al-Zayla'ī al-Ḥanafī (t : 743 H) ، footnote: Shihab al-Din Ahmad bin Muhammad bin Ahmad bin Yunus bin Ismail bin Yunus al-Shalabi (died: 1021 AH) ،Al-Amiriyya Grand Press - Bulaq ،Cairo ،1st edition ،1313 AH.
16. Tuḥfat al-muḥtāj ilá adillat al-Minhāj ،Sirāj al-Dīn Abū Ḥafṣ 'Umar ibn 'Alī ibn Aḥmad al-Shāfi'ī Ibn al-Mulaqqin (t : 804h) ،edited by: Abdullah bin Sa'af al-Lahyani ،Dar Hiraa - Mecca ،1st edition ،1406.
17. Takhrīj aḥādīth Iḥyā' 'ulūm al-Dīn ،'Abd al-Raḥīm ibn al-Ḥusayn al-'Irāqī (t : 806h) ،Dar Ibn Hazm ،Beirut ،Lebanon ،1st edition ،1426 AH - 2005 AD.
18. Takhrīj al-aḥādīth wa-al-āthār fī al-Kashshāf lil-Zamakhsharī ،Jamāl al-Dīn Abū Muḥammad 'Abd Allāh ibn Yūsuf al-Zayla'ī (t : 762h) ،edited by: Abdullah bin Abdul Rahman al-Saad ،Dar Ibn Khuzaymah - Riyadh ،1st edition ،1414 AH.
19. Ta'rīf ahl al-taqdīs bi-marātib al-mawṣūfīn bi-al-tadlīs ،Abū al-Faḍl Aḥmad ibn 'Alī Ibn Ḥajar al-'Asqalānī (t : 852h) ،ed.: Dr. Asim bin Abdullah Al-Qaryouti ،Al-Manar Library - Amman ،1st edition ،1403 - 1983.
20. Taqrīb al-Tahdhīb ،Abū al-Faḍl Aḥmad ibn 'Alī Ibn Ḥajar al-'Asqalānī (t : 852h) ،edited by: Adel Murshid ،Al-Resala Foundation ،1st edition ،1426 AH - 2005 AD.
21. Al-Talkhīṣ al-ḥabīr fī takhrīj aḥādīth al-Rāfi'ī al-kabīr ،Aḥmad ibn 'Alī Ibn Ḥajar al-'Asqalānī (t : 852h) ،Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah ،1st edition ،1419 AH. 1989 AD.
22. Tammām al-minnah fī al-ta'līq 'alá fiqh al-Sunnah ،Abū 'Abd al-Raḥmān Muḥammad Nāṣir al-Dīn ،ibn al-Ḥājj Nūḥ ibn Najātī ibn Ādam ،al-Albānī (t : 1420h) ،Dar al-Raya ،5th edition.
23. Al-Tamhīd li-mā fī al-Muwaṭṭa' min al-ma'ānī wa-al-asānīd ،Yūsuf ibn 'Abd Allāh Ibn 'Abd al-Barr (t : 463h) ،edited by: Mustafa bin Ahmed Al-Alawi ، Muhammad Abdul Kabir Al-Bakri ،Ministry of All Endowments and Islamic Affairs ،Morocco ،1st edition ،1387 AH - 1977 AD.
24. Al-Tanbīh 'alá Mushkilāt al-Hidāyah ،Ṣadr al-Dīn 'lī ibn 'lī Ibn Abī al-'Izz al-Ḥanafī (t 792 H) ،edited by: Abd al-Hakim bin Muhammad Shaker (vol. 1 ،2 ، 3) - Anwar Saleh Abu Zaid (vol. 4 ،5) ،library Al Rushd Publishers - Kingdom of Saudi Arabia ،1st edition ،1424 AH - 2003 AD.
25. Tanqīḥ al-taḥqīq fī aḥādīth al-ta'līq ،Abū 'Abd Allāh Muḥammad ibn Aḥmad ibn 'Uthmān al-Dhahabī (t : 748h) ،edited by: Mustafa Abu Al-Ghait Abdul Hay Ajeeb ،Dar Al-Watan - Riyadh ،1st edition ،1421 AH - 2000 AD.

26. Tanqīḥ al-taḥqīq fī aḥādīth al-ta'līq ،Muḥammad ibn Aḥmad ibn 'Abd al-Hādī al-Ḥanbalī (t : 744h) ،edited by: Sami bin Muhammad bin Jadallah and Abdul Aziz al-Khabani ،Adwa' al-Salaf - Riyadh ،1st edition ،1428 AH - 2007 AD.

27. Tahdhīb al-Tahdhīb ،Abū al-Faḍl Aḥmad ibn 'Alī Ibn Ḥajar al-'Asqalānī (t : 852h) ،Nizamiyya Encyclopedia Press ،India ،1st edition ،1326 AH.

28. Tahdhīb al-kamāl fī Asmā' al-rijāl ،Yūsuf ibn 'Abd al-Raḥmān ،Abū al-Ḥajjāj ،Jamāl al-Dīn Ibn al-Zakī ،al-Mizzī (t : 742h) ،ed.: Dr. Bashar Awad Marouf ،Al-Resala Foundation - Beirut ،1st edition ،1400 AH - 1980 AD.

29. Al-Tawḍīḥ li-sharḥ al-Jāmi' al-ṣaḥīḥ ،Ibn al-Mulaqqin Sirāj al-Dīn Abū Ḥafṣ 'Umar ibn 'Alī ibn Aḥmad al-Shāfi'ī al-Miṣrī (t : 804h) ،published by: Dar Al-Falah for Scientific Research and Heritage Investigation ،Dar Al-Nawader ، Damascus - Syria ،1st edition ،1429 AH - 2008 AD.

30. Al-Thiqāt ،Muḥammad ibn Ḥibbān ،al-Tamīmī ،Abū Ḥātim ،al-Dārimī ، albusty (t : 354h) ،edited by: Dr. Muhammad Abdul Mu'id Khan ،The Ottoman Encyclopedia in Hyderabad ،Deccan ،India ،1st edition ،1393 AH - 1973 AD.

31. Jāmi' al-uṣūl fī aḥādīth al-Rasūl ،Majd al-Dīn Abū al-Sa'ādāt al-Mubārak ibn Muḥammad al-Jazarī Ibn al-Athīr (t : 606h) ،edited by: Abdul Qadir al-Arna'ut - the continuation edited by Bashir Oyoun ،Al-Halawani Library ،Al-Mallah Press - Dar Al-Bayan Library ،1st edition ،[Book numbering OK It was published and appended with footnotes by the investigator ،Sheikh Abdul Qadir Al-Arnaout - may God have mercy on him - ،and also the comments of Ayman Saleh Shaaban (ed.: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah) were added in their places in this edition] ،1389 AH ،1969 AD - 1392 AH ،1972 AD.

32. Al-Jāmi' al-Ṣaghīr min Ḥadīth al-Bashīr al-Nadhīr ،'Abd al-Raḥmān ibn Abī Bakr al-Suyūṭī ،Jalāl al-Dīn (t : 911 H). Al-Azhar Mosque printing.

33. Al-Jawhar al-naqī 'alá Sunan al-Bayhaqī ،'Alā' al-Dīn 'Alī ibn 'Uthmān ، Abū al-Ḥasan ،al-shahīr bi-Ibn al-Turkumānī (t : 750h) ،Dar Al-Fikr.

34. Khulāṣat al-aḥkām fī muhimmāt al-sunan wa-qawā'id al-Islām ،Abū Zakarīyā Muḥyī al-Dīn Yaḥyá ibn Sharaf al-Nawawī (t : 676h) ،edited by: Hussein Ismail al-Jamal ،Al-Resala Foundation - Lebanon - Beirut ،1st edition ، 1418 AH - 1997 AD.

35. Al-Dirāyah fī takhrīj aḥādīth al-Hidāyah ،Abū al-Faḍl Aḥmad ibn 'Alī A ibn Ḥajar al-'Asqalānī (t : 852h) ،edited by: Al-Sayyid Abdullah Hashim Al-Yamani Al-Madani ،Dar Al-Ma'rifa - Beirut.

36. Radd al-muḥtār 'alá al-Durr al-Mukhtār ،Ibn 'Ābidīn ،Muḥammad Amīn ibn 'Umar ibn 'Abd al-'Azīz 'Ābidīn al-Dimashqī al-Ḥanafī (t : 1252h) ،Dar al-Fikr - Beirut ،2nd edition ،1412 AH - 1992 AD.

37. Zād al-ma'ād fī Hudá Khayr al-'ibād ،Muḥammad ibn Abī Bakr ibn Ayyūb ، Shams al-Dīn Ibn Qayyim al-Jawzīyah (t : 751h) ،Al-Risala Foundation ،Beirut - Al-Manar Islamic Library ،Kuwait ،27th edition ،1415 AH / 1994 AD.

38. Subul al-Salām ،Muḥammad ibn Ismā'īl ibn Ṣalāḥ al-Ḥasanī ،al-Kuḥlānī thumma al-Ṣan'ānī ،Abū Ibrāhīm ،'Izz al-Dīn ،al-ma'rūf k'slāfh bāl'myr (t : 1182h) ،Dar al-Hadith ،edition: without edition and without date.

39. Silsilat al-aḥādīth al-ṣaḥīḥah wa-shay' min fiqhihā wa-fawā'iduhā ،Abū 'Abd al-Raḥmān Muḥammad Nāṣir al-Dīn al-Albānī (t : 1420h) ،Al-Ma'arif Library for Publishing and Distribution ،Riyadh ،1st edition ،vol. 1-4: 1415 AH-1995 AD ،vol. 6: 1416 AH-1996. M ،Part 7: 1422 AH-2002 AD.
40. Sunan Ibn Mājah ،Abū 'Abd Allāh Muḥammad ibn Yazīd al-Qazwīnī ،(t : 273h) ،edited by: Muhammad Fouad Abdul Baqi ،Dar Revival of Arabic Books ، Faisal Issa Al-Babi Al-Halabi.
41. Sunan Abī Dāwūd ،Abū Dāwūd Sulaymān ibn al-Ash'ath alssijistāny (t : 275h) ،edited by: Muhammad Muhyiddin Abd al-Hamid ،Al-Maktabah Al-Asriyah ،Sidon ،Beirut.
42. Sunan Abī Dāwūd ،Abū Dāwūd Sulaymān ibn al-Ash'ath alssijistāny (t : 275h) ،edited by: Shuaib Al-Arnaout - Muhammad Kamel Qara Billi ،Dar Al-Resala Al-Alamiah ،1st edition ،1430 AH - 2009 AD.
43. Sunan al-Tirmidhī ،Muḥammad ibn 'Īsá al-Tirmidhī ،Abū 'Īsá (t : 279h) ، edited by: Ahmed Muhammad Shaker and others ،Mustafa al-Babi al-Halabi Library and Press Company - Egypt ،2nd edition ،1395 AH - 1975 AD.
44. Sunan al-Tirmidhī ،Muḥammad ibn 'Īsá al-Tirmidhī ،Abū 'Īsá (t : 279h) ، edited by: Bashar Awad Ma'rouf ،Dar al-Gharb al-Islami ،Beirut ،1st edition ، 1428 AH - 1998 AD.
45. Sunan al-Dāraquṭnī ،'Alī ibn 'Umar ،al-Baghdādī al-Dāraquṭnī (t : 385h) ، edited by: Shuaib Al-Arnaout ،Hassan Abdel Moneim Shalabi ،Abdul Latif Harzallah ،Ahmed Barhoum ،Al-Resala Foundation ،Beirut ،Lebanon ،1st edition ،1424 AH - 2004 AD.
46. Sunan Al-Darimi ،Abu Muhammad Abdullah bin Abdul Rahman ،Al-Darimi ،(d. 255 AH Sunan al-Dārimī ،Abū Muḥammad 'Abd Allāh ibn 'Abd al-Raḥmān ،al-Dārimī ،(t : 255h) ،edited by: Hussein Salim Asad Al-Darani ،Dar Al-Mughni for Publishing and Distribution ،Kingdom of Saudi Arabia ،1st edition ،1412 AH - 2000 AD.
47. Al-Sunan al-ṣughrá ،Aḥmad ibn Shu'ayb ibn 'Alī al-Khurāsānī ،alnaasā'y (t : 303h) ،edited by: Abdel Fattah Abu Ghada ،Islamic Publications Office ، Aleppo ،2nd edition ،1406 AH - 1986 AD.
48. Al-Sunan al-Kubrá ،Aḥmad ibn al-Ḥusayn ،Abū Bakr al-Bayhaqī (t : 458h) ، edited by: Muhammad Abdul Qadir Atta ،Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya ،Beirut ، Lebanon ،3rd edition ،1424 AH - 2003 AD.
49. Al-Sunan al-Kubrá ،Aḥmad ibn Shu'ayb ibn 'Alī al-Khurāsānī ،alnaasā'y (t : 303h) ،edited by: Hassan Abdel Moneim Shalabi ،supervised by: Shuaib Al-Arnaout ،Al-Resala Foundation - Beirut ،1st edition ،1421 AH - 2001 AD.
50. Al-Sayl al-jirār almtdfq 'alá Ḥadā'iq al-azhār ،Muḥammad ibn 'Alī ibn Muḥammad ibn 'Abd Allāh al-Shawkānī al-Yamanī (t : 1250h) ،Dar Ibn Hazm ، 1st edition.
51. Sharḥ ikhtiṣār 'ulūm al-ḥadīth li-Ibn Kathīr (t : 774h) ،commentator: Abdul Karim bin Abdullah bin Abdul Rahman bin Hamad Al-Khudair ،detailed lessons from Sheikh Al-Khudair's website.

52. Sharḥ al-Zurqānī ʻalá Muwaṭṭaʼ al-Imām Mālik ،Muḥammad ibn ʻAbd al-Bāqī ibn Yūsuf al-Zurqānī al-Miṣrī al-Azharī ،edited by: Taha Abdel Raouf Saad ،Library of Religious Culture - Cairo ،1st edition ،1424 AH - 2003 AD.
53. Sharḥ al-ʻUmdah li-Ibn Taymīyah-min awwal Kitāb al-ṣalāh ilá ākhir Bāb ādāb al-Mashy ilá al-ṣalāh ،Taqī al-Dīn Abū al-ʻAbbās Aḥmad ibn ʻAbd al-Ḥalīm Ibn Taymīyah al-Ḥarrānī al-Ḥanbalī al-Dimashqī (t : 728 H) ،edited by: Khalid ibn Ali ibn Muhammad al-Mushayqih ،Dar al-Asimah. ،Riyadh ، Kingdom of Saudi Arabia ،1st edition ،1418 AH - 1997 AD.
54. Sharḥ Alfīyat al-ʻIrāqī ،al-shāriḥ : ʻAbd al-Karīm ibn ʻAbd Allāh ibn ʻAbd al-Raḥmān ibn Ḥamad al-Khuḍayr ،detailed lessons from Sheikh Al-Khudair's website.
55. Sharḥ al-Manẓūmah al-Bayqūnīyah ،Muḥammad Ḥasan ʻAbd al-Ghaffār ، source of the book: audio lessons transcribed by the Islamic Network website ، http://www.islamweb.net
56. Sharḥ Sunan Abī Dāwūd ،Abū Muḥammad Maḥmūd ibn Aḥmad al-Ḥanafī Badr al-Dīn al-ʻAynī (t : 855h) ،edited by: Khalid bin Ibrahim al-Masri ،Al-Rushd Library - Riyadh ،1st edition ،1420 AH - 1999 AD.
57. Sharḥ mushkil al-Āthār ،Abū Jaʻfar Aḥmad ibn Muḥammad ibn Salāmah bālṭḥāwy (t : 321h) ،edited by: Shuaib Al-Arnaout ،Al-Resala Foundation ،1st edition ،1415 AH ،1494 AD.
58. Sharḥ maʻānī al-Āthār ،Abū Jaʻfar Aḥmad ibn Muḥammad ibn Salāmah al-Azdī al-Ḥajarī al-Miṣrī al-maʻrūf bālṭḥāwy (t : 321h) ،edited by: (Muhammad Zuhri al-Najjar - Muhammad Sayyid Jad al-Haqq) ،reviewed and the number of his books ،chapters ،and hadiths: Dr. Yusuf Abd al-Rahman al-Marashli ، scholar. Al-Kutub ،1st edition - 1414 AH ،1994 AD.
59. Ṣaḥīḥ Ibn Khuzaymah ،Abū Bakr Muḥammad ibn Isḥāq ibn Khuzaymah (t : 311h) ،ed.: D. Muhammad Mustafa Al-Azami ،Islamic Office ،Beirut. dt.
60. Ṣaḥīḥ Sunan Abī Dāwūd ،Abū ʻAbd al-Raḥmān Muḥammad Nāṣir al-Dīn ، al-Albānī (t : 1420h) ،Gharas Publishing and Distribution Foundation ،Kuwait.
61. Ṣaḥīḥ albukhāry ،Muḥammad ibn Ismāʻīl Abū ʻAbd Allāh albukhāry al-Juʻfī (t : 256h) ،edited by: Muhammad Zuhair bin Nasser Al-Nasser ،Dar Touq Al-Najat ،1st edition ،1422 AH - 2002 AD.
62. Ṣaḥīḥ al-Jāmiʻ al-Ṣaghīr wa-ziyādātuhu ،Abū ʻAbd al-Raḥmān Muḥammad Nāṣir al-Dīn ،al-Albānī (t : 1420h) ،Al-Maktab Al-Islami.
63. Al-Ṣaḥīḥ al-Musnad mimmā laysa fī al-ṣaḥīḥayn ،Abū ʻAbd al-Raḥmān Muqbil ibn Hādī al-Wādiʻī (t : 1422 H) ،Dar Al-Athar - Sana'a ،Yemen ،4th edition ،1428 AH - 2007 AD.
64. Ṣaḥīḥ Muslim ،Muslim ibn al-Ḥajjāj Abū al-Ḥasan al-Qushayrī al-Nīsābūrī (t : 261h) ،edited by: Muhammad Fouad Abdel-Baqi ،Arab Heritage Revival House ،Beirut. dt.
65. Ḍaʻīf Sunan Abī Dāwūd ،Muḥammad Nāṣir al-Dīn al-Albānī (t : 1420h) ، Gharas Foundation for Publishing and Distribution - Kuwait ،1st edition - 1423 AH.

66. Ḍa'īf al-Jāmi' al-Ṣaghīr wa-ziyāyadatuhu ،Abū 'Abd al-Raḥmān Muḥammad Nāṣir al-Dīn ،ibn al-Ḥājj Nūḥ ibn Najātī ibn Ādam ،al'shqwdry al-Albānī (t : 1420h) ،its printing supervised by: Zuhair al-Shawish ،the Islamic Office.

67. 'Āriḍah al-Aḥwadhī ،al-Qāḍī Muḥammad ibn 'Abd Allāh Abū Bakr ibn al-'Arabī al-Ma'āfirī al-Ishbīlī al-Mālikī (t : 543 H) ،Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya ، Beirut.

68. Al-'Ilal al-wāridah fī al-aḥādīth al-Nabawīyah ،'Alī ibn 'Umar ،al-Baghdādī al-Dāraquṭnī (t : 385h) ،volumes from one to the eleventh ،edited by: Mahfouz Al-Rahman Zayn Allah Al-Salafi ،Dar Taibah ،Riyadh ،1st edition ، 1405 AH - 1985 AD. And volumes from the twelfth to the fifteenth ،commented on by: Muhammad bin Saleh bin Muhammad Al-Dabbasi ،Dar Ibn Al-Jawzi - Dammam ،1st edition ،1427 AH - 2007 AD.

69. Al-Ghurar al-bahīyah fī sharḥ al-Bahjah al-wardīyah ،Zakarīyā ibn Muḥammad ibn Aḥmad ibn Zakarīyā al-Anṣārī ،Zayn al-Dīn Abū Yaḥyá al-Sunaykī (t : 926h) ،Al-Maymaniyah Press ،without edition and without date.

70. Al-Fatāwá al-Kubrá ،Taqī al-Dīn Abū al-'Abbās Aḥmad ibn 'Abd al-Ḥalīm Ibn Taymīyah al-Ḥarrānī al-Ḥanbalī al-Dimashqī (t : 728h) ،Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah ،1st edition ،1408 AH - 1987 AD.

71. Fatḥ al-Bārī sharḥ Ṣaḥīḥ albukhāry ،Aḥmad ibn 'Alī Ibn Ḥajar al-'Asqalānī (t : 852h). Number of books ،chapters ،and hadiths: Muhammad Fuad Abd al-Baqi. He produced it ،authenticated it ،and supervised its printing: Muhibb al-Din al-Khatib ،Dar l-Ma'rifa ،Beirut ،1379 AH.

- 1996 AD.

72. Fatḥ al-Bārī sharḥ Ṣaḥīḥ al-Bukhārī ،Zayn al-Dīn 'Abd al-Raḥmān ibn Aḥmad ibn Rajab ibn al-Ḥasan ،alsalāmy ،al-Baghdādī ،thumma al-Dimashqī ، al-Ḥanbalī (t : 795h) ،edited by: Group of Researchers ،Al-Ghurabaa Archaeological Library - Medina of the Prophet ،1st edition ،1417 AH.

- 1996 AD.

73. Al-Fatḥ al-rabbānī min Fatāwá al-Imām al-Shawkānī ،Muḥammad ibn 'Alī ibn Muḥammad al-Shawkānī al-Yamanī (t : 1250h) ،verified and arranged by: Abu Musab "Muhammad Subhi" bin Hassan Hallaq ،Al-Jeel Al-Jadeed Library ،Sana'a - Yemen.

74. Fatḥ al-'Allām bi-sharḥ al-I'lām bi-aḥādīth al-aḥkām ،Shaykh al-Islām Abū Yaḥyá Zakarīyā al-Anṣārī al-Shāfi'ī al-Khazrajī (t : 925 H) ،edited by: Sheikh Ali Muhammad Moawad ،Sheikh Adel Ahmad Abd al-Mawjoud ،Dar al-Kutub al-Ilmiyyah ،Beirut - Lebanon ،1st edition ،1421 AH.

- 2000 AD.

75. Fatḥ al-Ghaffār al-Jāmi' li-aḥkām sanat nabīyinā al-Mukhtār ،al-Ḥasan ibn Aḥmad ibn Yūsuf ibn Muḥammad alrrubā'y al-Ṣan'ānī (t : 1276h) ،ed.: Collection under the supervision of Sheikh Ali al-Imran ،Dar Alam al-Fawa'id ، 1st edition ،1427 AH.

76. Fatḥ al-qadīr ،Kamāl al-Dīn Muḥammad ibn ʻAbd al-Wāḥid alsywāsy al-maʻrūf bi-Ibn al-humām (t : 861h) ،Dar al-Fikr ،edition: out of print and without a date.
77. Fatḥ Bāb al-ʻināyah bi-sharḥ al-Nuqāyah ،Mullā ʻAlī al-Qārī (t 1014 H). Comprehensive fourth edition.
78. Al-Furūʻ wa-maʻahu taṣḥīḥ al-furūʻ li-ʻAlā' al-Dīn ʻAlī ibn Sulaymān Mardāwī ،Muḥammad ibn Mufliḥ ibn Muḥammad ibn Mufarrij ،Abū ʻAbd Allāh ،Shams al-Dīn al-Maqdisī alrāmyná thumma al-Ṣāliḥī al-Ḥanbalī (t : 763h) ،edited by: Abdullah bin Abdul Mohsen al-Turki ،Al-Resala Foundation ، 1st edition ،1424 AH - 2003 AD.
79. Fayḍ al-qadīr ،Zayn al-Dīn Muḥammad al-madʻū bi-ʻAbd al-Raʼūf ibn Tāj al-ʻārifīn ،al-Munāwī al-Qāhirī (t : 1031h) ،The Great Commercial Library - Egypt ،1st edition ،1356 AH.
80. Al-Kāmil fī ḍuʻafāʼ al-rijāl ،Abū Aḥmad ibn ʻAdī al-Jurjānī (t : 365h) ، edited by: Adel Ahmed Abdel Mawjoud ،Ali Muhammad Moawad ،Abdel Fattah Abu Sunna ،Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut ،Lebanon ،1st edition ،1418 AH ، 1997 AD.
81. Kashfu almnāhiji wālttanāqīḥi fī takhryiji aḥādīthi almaṣābīḥi ،Muḥammad ibn Ibrāhīm almunāwī thumma al-Qāhirī ،alshāfʻī ،Ṣadr al-Dīn ،Abū al-Maʻālī (t : 803h) ،ed.: Dr. Muhammad Ishaq Muhammad Ibrahim ،Arab Encyclopedia House ،Beirut - Lebanon ،1st edition ،1425 AH - 2004 AD.
82. Al-Matjar al-rābiḥ fī thawāb al-ʻamal al-Ṣāliḥ ،lil-Ḥāfiẓ Abī Muḥammad Sharaf al-Dīn ʻAbd al-Muʼmin Khalaf al-Dimyāṭī (613-705 H) ،ed. A. Dr.. Abdul Malik bin Abdullah bin Dahish ،Dar Al Bayan Library.
83. Majmaʻ al-zawāʼid wa-manbaʻ al-Fawāʼid ،Nūr al-Dīn ʻAlī ibn Abī Bakr al-Haythamī (t : 807h)) ،edited by: Hussam al-Din al-Qudsi ،al-Qudsi Library ، Cairo ،1st edition ،1414 AH ،1994 AD.
84. Al-Majmūʻ sharḥ al-Muhadhdhab (maʻa Takmilat al-Subkī wālmṭyʻy) ،Abū Zakarīyā Muḥyī al-Dīn Yaḥyá ibn Sharaf al-Nawawī (t : 676h) ،Dar Al-Fikr. ed.
85. Al-Muḥarrir fī al-ḥadīth ،Shams al-Dīn Muḥammad ibn Aḥmad ibn ʻAbd al-Hādī al-Ḥanbalī (t : 744h) ،ed.: Dr. Youssef Abdel Rahman Al-Maraachli ، Muhammad Salim Ibrahim Samara ،Jamal Hamdi Al-Dhahabi ،Dar Al-Maʼrifa - Lebanon / Beirut ،3rd edition ،1421 AH - 2000 AD.
86. Al-Muḥallá ،Abū Muḥammad ʻAlī ibn Aḥmad ibn Saʻīd ibn Ḥazm al-Andalusī al-Qurṭubī al-Ẓāhirī (t : 456 H) ،edited by: Ahmed Muhammad Shaker ،Dar Al-Tharath - Cairo.
87. Mukhtaṣar al-sunan ،ʻAbd al-ʻAẓīm ibn ʻAbd al-Qawī al-Mundhirī ،edited by: Muhammad Subhi Hallaq ،Al-Maʼrif Library ،Riyadh ،1st edition ،1431 AH - 2010 AD.
88. Mirqāt al-mafātīḥ sharḥ Mishkāt al-Maṣābīḥ ،ʻAlī ibn (Sulṭān) Muḥammad ، Abū al-Ḥasan Nūr al-Dīn al-Mullā al-Harawī al-Qārī (t : 1014h) ،Dar al-Fikr ، Beirut - Lebanon ،1st edition ،1422 AH - 2002 AD.
89. Al-Mustadrak ʻalá al-ṣaḥīḥayn ،Abū ʻAbd Allāh al-Ḥākim Muḥammad ibn ʻAbd Allāh al-maʻrūf bi-Ibn al-bayʻ (t : 405h) ،with a summary by Al-Dhahabi ،

edited by: Mustafa Abdul Qadir Atta ،Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah ،Beirut ،1st edition ،1411 AH - 1990 AD.
90. Al-Masḥ ʻalá al-jawrabayn wāln'lyn ،Muḥammad Jamāl al-Dīn al-Qāsimī (t : 1332h) ،Islamic Office - Beirut.
91. Musnad Abī Ya'lá ،Abū Ya'lá Aḥmad ibn ʻAlī ibn almthuná al-Tamīmī ،al-Mawṣilī (t : 307h) ،edited by: Hussein Salim Asad ،Dar Al-Ma'mun for Heritage - Damascus ،1st edition ،1404 AH - 1984 AH.
92. Al-Musnad ،Abū ʻAbd Allāh Aḥmad ibn Muḥammad ibn Ḥanbal (t : 241h) ، edited by: Shuaib Al-Arnaout - Adel Murshid ،and others ،supervised by: Dr. Abdullah bin Abdul Mohsen Al-Turki ،Al-Resala Foundation ،1st edition ،1421 AH - 2001 AD.
93. Al-Musnad ،Abū ʻAbd Allāh Aḥmad ibn Muḥammad ibn Ḥanbal al-Shaybānī (t : 241h) ،edited by: Ahmed Muhammad Shaker ،Dar Al-Hadith - Cairo ،1st edition ،1416 AH - 1995 AD.
94. Miṣbāḥ al-zujājah fī Zawā'id Ibn Mājah ،Aḥmad ibn Abī Bakr al-Būṣīrī (t : 840h) ،edited by: Muhammad al-Muntaqa al-Kishnawi ،Dar al-Arabiya - Beirut ،2nd edition ،1403 AH.
95. Al-Muṣannaf fī al-aḥādīth wa-al-āthār ،Abū Bakr ibn Abī Shaybah ،'Abd Allāh ibn Muḥammad al-'Absī (t : 235h) ،edited by: Kamal Yusuf Al-Hout ،Al-Rushd Library - Riyadh ،1st edition ،1409.
96. Al-Muṣannaf ،Abū Bakr ʻAbd al-Razzāq ibn Hammām al-Ḥimyarī al-Yamānī al-Ṣan'ānī (t : 211h) ،edited by: Habib al-Rahman al-Adhami ، Scientific Council - India ،requested from: The Islamic Office - Beirut ،2nd edition ،1403.
97. Al-Mu'jam al-Awsaṭ ،Sulaymān ibn Aḥmad ،Abū al-Qāsim al-Ṭabarānī (t : 360h) ،edited by: Tariq bin Awadallah ،Abdul Mohsen bin Ibrahim Al-Husseini ، Dar Al-Haramain - Cairo.
98. Al-Mu'jam al-kabīr ،Sulaymān ibn Aḥmad ،Abū al-Qāsim al-Ṭabarānī (t : 360h) ،edited by: Hamdi bin Abdul Majeed Al-Salafi ،Ibn Taymiyyah Library - Cairo ،2nd edition. dt.
99. M'wnh ūlá al-nuhá sharḥ al-Muntahá "Muntahá al-irādāt" ،Muḥibb al-Dīn Abū ʻAbd Allāh Muḥammad ibn Maḥmūd al-ma'rūf bi-Ibn al-Najjār (t : 643 H) ، ed. A. Dr. Abdul Malik Dahish.
100. Al-Mughnī ʻan ḥaml al-asfār fī al-asfār ،fī takhrīj mā fī al-Iḥyā' min al-akhbār (maṭbū' bhāmsh Iḥyā' 'ulūm al-Dīn) ،Abū al-Faḍl Zayn al-Dīn ʻAbd al-Raḥīm ibn al-Ḥusayn al-'Irāqī (t : 806h) ،Dar Ibn Hazm ،Beirut - Lebanon ،1st edition ،1426 AH - 2005 AD.
101. Al-Mughnī fī al-ḍu'afā' ،Muḥammad ibn Aḥmad ibn ʻUthmān ibn qāymāz al-Dhahabī (t : 748h) ،edited by: Dr. Nour Al-Din Attar. dt.
102. Minḥat al-sulūk fī sharḥ Tuḥfat al-mulūk ،Abū Muḥammad Maḥmūd ibn Aḥmad alghytābá al-Ḥanafī Badr al-Dīn al-'Aynī (t : 855h) ،ed.: Dr. Ahmed Abdul Razzaq Al-Kubaisi ،Ministry of Endowments and Islamic Affairs - Qatar ، 1st edition ،1428 AH - 2007 AD.

103. Manhaj al-naqd fī 'ulūm al-ḥadīth ،Nūr al-Dīn Muḥammad 'Itr al-Ḥalabī ، Dar al-Fikr ،Damascus - Syria ،3rd edition ،1418 AH - 1997 AD.
104. Mawārid al-ẓam'ān ilá Zawā'id Ibn Ḥibbān ،Abū al-Ḥasan Nūr al-Dīn 'Alī ibn Abī Bakr ibn Sulaymān al-Haythamī (t : 807h) ،edited by: Muhammad Abd al-Razzaq Hamza ،Dar al-Kutub al-Ilmiyyah.
105. Mīzān al-i'tidāl fī Naqd al-rijāl ،Muḥammad ibn Aḥmad ibn 'Uthmān ibn qāymāz al-Dhahabī (t : 748h) ،edited by: Ali Muhammad Al-Bajjawi ،Dar Al-Ma'rifa for Printing and Publishing ،Beirut - Lebanon ،1st edition ،1382 AH - 1963 AD.
106. Natā'ij al-afkār fī takhrīj aḥādīth al-Adhkār ،Aḥmad ibn 'Alī Ibn Ḥajar al-'Asqalānī (852 H) ،edited by: Hamdi Abdul Majeed Al-Salafi ،Dar Ibn Kathir ، 2nd edition ،1429 AH - 2008 AD.
107. Nukhab al-afkār fī Tanqīḥ Mabānī al-akhbār fī sharḥ ma'ānī al-Āthār ، Maḥmūd ibn Aḥmad ibn Mūsá al-Ḥanafī Badr al-Dīn al-'Aynī (t : 855h) ،edited by: Yasser bin Ibrahim ،Ministry of Endowments and Islamic Affairs - Qatar ، 1st edition ،1429 AH - 2008 AD.
108. Naṣb al-Rāyah li-aḥādīth al-Hidāyah ،ma'a ḥāshiyatihi Bughyat al-Alma'ī fī takhrīj al-Zayla'ī ،'Abd Allāh ibn Yūsuf ibn Muḥammad al-Zayla'ī (t : 762h) ، corrected and footnote: Abdul Aziz Al-Dawbandi Al-Fanjani ،to the book of Hajj ،then completed by Muhammad Yusuf Al-Kamelfouri ،edited by: Muhammad Awama ،Al-Rayyan Printing and Publishing Establishment - Beirut - Lebanon / Dar Al-Qibla for Islamic Culture - Jeddah - Saudi Arabia ،1st edition ،1418 AH - 1997 AD.
109. Naẓm al-mutanāthir min al-ḥadīth al-mutawātir ،Abū 'Abd Allāh Muḥammad ibn Abī al-Fayḍ Ja'far ibn Idrīs al-Ḥasanī al-Idrīsī al-shahīr bi-al-Kattānī (t : 1345h) ،edited by: Sharaf Hijazi ،Dar Al-Kutub Al-Salafiyya - Egypt.
110. Alnfḥ alshdhy sharḥ Jāmi' al-Tirmidhī ،Muḥammad ibn Muḥammad ،Ibn Sayyid al-nās ،al-Ya'murī ،Abū al-Fatḥ ،Fatḥ al-Dīn (t : 734 H) ،edited by: Abu Jaber Al-Ansari ،Abdul Aziz Abu Rahla ،Saleh Al-Lahham ،Dar Al-Sumai'i for Publishing and Distribution ،Riyadh. - Kingdom of Saudi Arabia ،1st edition ، 1428 AH - 2007 AD.
111. Nayl al-awṭār ،Muḥammad ibn 'Alī al-Shawkānī al-Yamanī (t : 1250h) ، edited by: Issam Al-Din Al-Sababti ،Dar Al-Hadith ،Egypt ،1st edition ،1413 AH - 1993 AD.
112. Hidāyat al-ruwāh ilá takhrīj aḥādīth al-Maṣābīḥ wa-al-mishkāt ،Aḥmad ibn 'Alī ibn Ḥajar al-'Asqalānī (t 852) ،and in his footnote: "The Explicit Criticism of the Criticism of the Hadiths of Al-Misbah" by Al-Ala'i and "The Answers to the Hadiths of Al-Misbah" by Ibn Hajar ،graduated by: Muhammad Nasir Al-Din Al-Albani [The Second Graduation of the Niche of the Lights] Edited by: Ali bin Hassan bin Abdul Hamid Al-Halabi [d. 1442 AH] Publisher: Dar Ibn Al-Qayyim for Publishing and Distribution ،Dar Ibn Affan for Publishing and Distribution ،1st edition ،1422 AH - 2001 AD